يتناول وضعية السوق النفطية وتداعيات «كوفيد-19»

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء اليوم

ص 03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

7 رحلات لإجلاء الجزائريين من تونس، اسطنبول، موسكو وفيينا

ص03

ISSN 1111-0449 الأحد 27 رجب 1441 هـ الموافق لـ 22 مارس 2020م العدد:182076 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الحدث

متوسط أعمارهم 64 سنة ومصابون بأمراض مزمنة

تسجيل 139 حالة مؤكدة منها 15 وفيات، 8 بالبليدة

22 مصابا غادروا المستشفيات بعد تماثلهم للشفاء

• دخول إجراءات الحد من انتشار «كورونا» اليوم • لوضع الذين تم إجلاؤهم في مأمن مرافق سياحية للحجر الإحترازي •الغلق الفوري للمقاهي والمطاعم وتوقف النقل بولاية الجزائر ص 03

ملف

50 مليون قناع طبي ستكون متاحة بشكل مستعجل

إنتاج 11 مليون وحدة محليا واستيراد 15 مليونا أخرى

رغم صرف المعاشات بالوكالة

إنزال قياسي للمتقاعدين على مكاتب البريد

من ص 04 إلى 08

الشعب الاقتصادي

رؤية استراتيجية لاستيعاب الصدمة

قانون مالية تكميلي لمواجهة «كورونا»

ص 11 ـ 12 ـ 13

مدير الصّحة لولاية الشلف:

التزمنا بالتدابير الوقائية في الميدان

ص 09

بحضور بلومي، حنصال وأصدقاء الفقيد الرياضيين

«الراديون» تواسي عائلة اللاعب سوداني أمين بسعيدة

ص 24

الافتتاحية

تجربة الصين مرجعا

بقلم: فنيدس بن بلة

الأرقام المتزايدة في الإصابات بفيروس كورونا وعدد الوفيات المسجلة، تؤكد ما ظلت تحذر منه السلطات العمومية وتحسس بجدوى الالتزام بالتدابير الاحترازية لمواجهة تفشي فيروس كورونا الخطير والعابر القارات والأوطان.

هي حملة انخرط فيها الأطباء، أهل الاختصاص ومواقع افتراضية، تقاسمت وظيفة التعبئة من أجل تحصين الذات من وباء ليس له دواء والوقاية منه يبقى أفضل خيار آمنٍ لتجنب حدوث أي مكروه أو طارئ.

هذه الخطورة هي التي تفسر كيفية رفع درجة التأهب وتدابير اليقظة تبعا لتطورات الوضع، مثلما توضحه تقارير يومية واردة من وزارة الصحة، تنفيذا لتعليمات تشدد على عدم التهاون والاستخفاف بتداعيات الفيروس التاجي الذي أدخل العالم كله في رعب وقلق وأدى بالدول قاطبة إلى غلق حدودها والعزل.

من الخطوات المتبعة بالجزائر، بعد قرارات غلق الحدود ووقف الرحلات وتوقيق كل نشاط أو تجمع، وضع العائدين العالقين في المطارات الدولية والموانئ تحت الحجر الصحي وتهيئة ظروف استشفائية للتكفل بهم صحيا، مواصلة توجيه الإرشادات والتوجيهات بضرورة التزام المواطنين منازلهم وتفادي الاحتكاك والتجمعات، خوفا من انتشار العدوى.

ويتجاوب مع حملة التعبئة هذه نجوم الرياضة وشخصيات ثقافية وفنية، انخرطت في مسعى ترسيخ الوعي الصحي وبث روح المواطنة لدى عامة الناس، مؤكدة أن العالم يواجه كارثة وبائية جديرة بأن تؤخذ في الاعتبار، باتباع أقصى درجة اليقظة والإنذار دون السقوط في التهاون والاستخفاف وكأن شيئا لم يكن.

أولى الخطوات تكمن في التجاوب مع التدابير الإحترازية التي تضمنها نظام اليقظة والتأهب المعتمد، منذ ظهور الفيروس المعدي بووهان الصينية وانتشاره بسرعة البرق إلى باقي المعمورة، هو العزل المنزلي وتفادي الخروج غير المجدي، ما من شأنه إحداث احتكاك قد يفاقم في تفشي كورونا.

هذا التصرف البسيط يحمل قيمة وقائية صحية، نجحت الصين في نهجه وتجربتها باتت مرجعاً للدول الأخرى ومنها الجزائر التي أعلنت عن توسيع لجنة رصد ومتابعة الفيروس التي تجتمع يوميا وتقدم أدق التفاصيل عن تطبيق التدابير الاحترازية والمعلومات الدقيقة عن أعداد المصابين، دون السماح بنشر معلومات مفبركة وإشاعات تتداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي مهوِّلة الوضع.

محاربة التهويل المروَّج من عديمي الضمير، اعتمدت تطبيقات رقمية تطلع المواطنين بأدق التفاصيل عن فيروس كورونا؛ نشأته وتطوره... وتستند التطبيقات الى مختصين في استحداث قاعدة بيانات عن المصابين ومراكز التكفل بهم، والتوصيات من أجل الحد من انتشار الوباء والرهان على التزام المواطنين بالمسؤولية وتحليهم بالوعي المطلوب والمواطنة في هذه المعركة المصيرية من أجل الحياة.

الشعب
الأحد 22 مارس 2020 م
الموافق لـ 27 رجب 1441
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18207

أرقـــام
«الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة:
• الهاتف: 023 4691 80
• الفاكس: 023 469177
مديرية التحريـــر:
• الهاتف: 023 469187
• الفاكس: 023 469179

4 مواقع غابية للاستجمام والترفيه بسوق اهراس

تم بولاية سوق أهراس، تخصيص 4 مواقع غابية كفضاءات للاستجمام والترفيه لفائدة مواطني هذه الولاية الحدودية، تتوزع على كل من غابة بوسسو (تاورة) وغابة الشونة (لحدادة) وغابة عين كليب ببلدية الدريعة، فضلا عن غابة بومزران ببلدية عين الزانة.
وتم إرسال ملفات تهيئة هذه المواقع الغابية كفضاءات للتسلية إلى السلطات المركزية قصد إصدار قرارات بشأنها.

تأجيل إستئناف الرحلات الجوية من وإلى مطار تيارت

تقرر تأجيل استئناف الرحلات الجوية من وإلى مطار «عبد الحفيظ بوصوف» لتيارت إلى وقت لاحق بعدما كان مقررا، اليوم، وهذا تنفيذا للإجراءات الوقائية المتخذة للحد من انتشار كورونا، بحسب مدير النقل للولاية.
وكان من المقرر استئناف الرحلات الجوية الداخلية من وإلى مطار تيارت، اليوم الأحد، بعد توقفه عن النشاط منذ ديسمبر 2018، إلا أن الوضع الصحي الذي تعيشه الجزائر بإجراءات الوقاية أدى إلى قرار تأجيله.

بريد الجزائر في الموعد ويرافق المتقاعدين

اتخذ بريد الجزائر إجراء يسمح للزبائن، سيما المتقاعدين، بسحب منحهم عن طريق الوكالة أو التوكيل في إطار الاحتراز من «كورونا» على مستوى مكاتب البريد، لاسيما أيام تسديد المنح والأجور.
يسمح الأجراء للمتقاعدين بـ «تفويض شخص آخر بوكالة للقيام بعملية السحب مكانهم بهدف تقليص تنقلات الأشخاص المسنين الذين يعتبر وضعهم الصحي هشا».
لهذا يتعين على الشخص المفوض تقديم استمارة وكالة بريد الجزائر «كوفيد-19» تحمل توقيع الشخص المتقاعد، مع الأخذ بالاعتبار تطابق التوقيع مع ذلك المسجل على مستوى قاعدة البيانات لبريد الجزائر.

موبيليس يطمئن بشأن «كوفيد-19»

اتخذ موبيليس المتعامل المواطن والمسئول جملة من التدابير لحماية صحة موظفيه وزبائنه في اطار مواجهة انتشار فيروس كورونا، واضعا خدمات عن بعد لمشتركيه للحيلولة دون تنقلهم واحتكاكهم وهذا لدفع الفواتير وتسيير الحسابات وتفعيل البرامج من خلال الأرضية الافتراضية التالية:
MeetMobinterface Web
الموقع المتناول مجانا، يسمح بتسيير الحساب والحصول على معلومات فورية.
E-rselli
خدمة للدفع تسمح بتعبئة خطوط مسبقة الدفع وما بعد الدفع للفواتير دون الحاجة الى التنقل.
MobiSpace
يسمح بمراقبة حسابكم لموبيليس ومعرفة رصيدكم وتعبئتكم عن بعد.
بالإضافة الى هذا وضع موبيليس تدابير وقائية لحماية أمن موظفيه مطمئنا الزبائن بالجهود المبذولة من اجل الوقاية، واضعا تحت تصرف مصلحة الزبون الرقم 666 أو الرقم 0660600666

خدمات موقع الكرية للوقاية

أعلن موقع الاعلانات العقارية Lkeria.com عن تقديم خدماته مجانا، اعتبارا من، أمس السبت 21 مارس، ولفترة غير محددة، مساهمة في جهود الوقاية من تفشي وباء كورونا، ساعية لتقديم أفضل دعم لعملائها خلال هذه الفترة الصعبة بسبب المخاطر التي يمثلها «كوفيد-19».
على الرغم من أن إجراءات الحجر المنزلي لم تعمم بعد، فقد قرر موقع الكرية إتاحة الاستخدام المجاني وغير المحدود للخدمات التي يوفرها موقع Lkeria.com للمهنيين (الوكالات، العقارات والمرقيين العقاريين) لنشر إعلاناتهم العقارية، بهدف تقليل التنقلات وتسهيل الاتصال عبر الإنترنت.
إن العالم يعيش في كارثة غير مسبوقة تستوجب اتخاذ الاحتياطات، كما تستوجب منا الاستفادة من التقنيات الحديثة للاتصال للتقليل من تأثير هذا الوباء على نشاط المهنيين العقاريين. ويبذل حاليا هذا الموقع جهودا إضافية لإعداد حلول أخرى تعتمد على تكنولوجيات المعلومات والاتصال.

فيديوهات لتسهيل استعمال الخدمات الرقمية لهيئات قطاع العمل

تعلم وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي جميع المواطنين، أنه سيتم نشر «بصفة دورية» فيديوهات توضيحية عبر الموقع الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالوزارة «في اطار تسهيل وتبسيط استعمال الخدمات الرقمية التابعة للهيئات تحت وصاية القطاع»، بحسب بيان للوزارة.
وأوضح ذات المصدر، أنه «في إطار تسهيل وتبسيط استعمال مختلف المنصات والخدمات الرقمية التابعة للهيئات تحت وصاية القطاع، تعلم وزارة العمل جميع المواطنين أنه سيتم نشر بصفة دورية فيديوهات توضيحية التي يمكنهم تحميلها أو مشاهدتها عبر كل من الموقع الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالوزارة من خلال بعض الروابط».
وتتعلق هذه الروابط:
-الموقع الالكتروني: www.mtess.gov.dz
صفحة الفايسبوك: www.fb.com//ministeretravail
حساب تويتر: twitter.com/min_travail
قناة اليوتوب:
https://www.youtube.com/c/ministeretravail
وتذكر وزارة العمل جميع المواطنين بأهمية استعمال الخدمات الالكترونية وتجنب التنقل الى مقرات ووكالات الهيئات التابعة للقطاع عبر التراب الوطني.

بومزار يزور المقرات التقنية لـ«جازي»

قام وزير البريد والاتصالات إبراهيم بومزار بزيارة مفاجئة، أمس الأول، إلى مقر شركة «جازي» في الدار البيضاء، للإطلاع على استمرارية الخدمات والتشغيل خلال هذه الفترة الحرجة التي تمر بها البلاد، حيث تفقد مركز البيانات والقاعة الرئيسة لتسيير الشبكة ومركز الاتصالات، حيث حرص على تشجيع الفرق المسئولة عن استمرارية وضمان السير الدائم لعمل الشركة.
كما اطلع على مستوى التنظيم وتواجد فرق العمل في المكان بما يكفي لضمان استمرارية الخدمة في أفضل الظروف، وعلى وسائل الصحة والسلامة للعاملين في المؤسسة.
للتذكير اتخذت «جازي» خطوات مهمة كجزء من مخطط محاربة انتشار فيروس كورونا والتوعية ضده، عن طريق إجراء تغييرات في نظام الدوام حماية لموظفيها وأسرهم، مع ضمان استمرار وجودة الخدمة لزبائنها.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعـــة والجـــودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

يتناول وضعية السوق النفطية وتداعيات «كوفيد-19»

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء اليوم

يترأس رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، اليوم، اجتماعا لمجلس الوزراء، بحسب بيان رئاسة الجمهورية، أمس.

يتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع، الدراسة والمصادقة على عروض تتناول بصفة خاصة وضعية وآفاق السوق البترولية الدولية والتدابير المقترحة لمعالجة تأثيراتها وخطة العمل لرقمنة الإدارة.

كما سيستمع مجلس الوزراء، إلى عرض حول تطور وباء فيروس كورونا في البلاد، وتقييم التدابير المتخذة للحد من انتشاره، يضيف البيان.

متوسط أعمارهم 64 سنة ومصابون بأمراض مزمنة

تسجيل 139 حالة مؤكدة منها 15 وفيات 8 بالبليدة

■ 22 مصابا غادروا المستشفيات بعد تماثلهم للشفاء

تم تسجيل 15 وفاة بسبب فيروس كورونا المستجد بالجزائر، فيما ارتفعت الحالات المؤكدة إلى 139 حالة، بحسب ما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، جمال فورار. موضحا خلال لقاء إعلامي، أنه تم تسجيل 15 حالة وفاة، من بينها 8 وفيات بالبليدة، حيث يتراوح متوسط أعمارهم 64 سنة، كلهم مصابون بأمراض مزمنة. مشيرا إلى أن عدد الحالات المؤكدة ارتفع إلى 139 حالة، منها 78 حالة بالبليدة.

وأضاف، أن 22 حالة من بين المصابين غادرت المستشفى بعد تماثلها للشفاء، كما سجلت اللجنة 34 حالة مشتبه في إصابتها بالفيروس متواجدين بالمستشفيات.

وشدد فورار في ذات السياق، أن قطاع الصحة في الجزائر يبقى في أعلى مستويات التأهب لوضع حد لانتشار هذا الوباء.

التحلي بالوعي للتصدي للفيروس المستجد

دعا وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، أمس، المواطنين إلى التحلي بالوعي للتصدي لانتشار فيروس كورونا، من خلال الالتزام بالإجراءات الوقائية والبقاء في المنازل، مؤكدا خلال لقاء إعلامي تم خلاله إعلان عن آخر حصيلة للفيروس وعن توسيع لجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، «أن الطريقة الوحيدة للحد من انتشار الفيروس في بلادنا هو منع التجمعات والتحلي بالمسؤولية الفردية، بحيث يتصرف كل شخص مع الآخرين على أنه مصاب أو العكس»، داعيا المواطنين «للتحلي بالوعي للتصدي لانتشار فيروس كورونا الذي لا يوجد له دواء الى غاية الآن».

وفيما يتعلق بإمكانية إعلان حالة الطوارئ، قال الوزير إن رئيس الجمهورية هو الذي يحدد ذلك، مشيرا إلى أن الرئيس تبون «وضع مخططا لمواجهة الفيروس ونحن ننفذه ونتخذ الإجراءات اللازمة لذلك».

التدقيق في المعلومة لتفادي التهويل

وبخصوص لجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، أوضح بن بوزيد أن هذه اللجنة العلمية، جاءت تنفيذا لتعليمات الرئيس عبد المجيد تبون. تلتقي بشكل يومي على مستوى وزارة الصحة للتشاور ودراسة الوضع وتحديد الحصيلة والأسباب، إلى جانب تقييم الأجراءات المتخذة. وتقوم بـ «إصدار بيان في نهاية كل لقاء، بينما يمكن لأحد الوزراء التدخل لإعطاء تعليمات بخصوص إجراءات جديدة».

من جانبه، أعلن وزير الاتصال، عمار بلحيمر، عن «توسيع لجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا الذي شرع فيه، الخميس الماضي، تنفيذا لتعليمات الرئيس تبون، بإشراك أطباء وأخصائيين، خاصة في الأمراض المعدية»، حيث كلفت اللجنة بـ»إطلاع الرأي العام يوميا حول انتشار هذا الفيروس في بلادنا». وأبرز «أهمية التدقيق في المعلومة لتفادي الإشاعات والهلع والتخويف»، حيث يتم إطلاع الرأي العام بكافة المستجدات مع تقديم أرقام دقيقة ومحددة حول الوباء.

تشكيلة اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة انتشار «كوفيد-19»

تتشكل اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة انتشار فيروس كورونا «كوفيد-19» في الجزائر، التي يرأسها وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، من الأعضاء الآتيين:

- – عمار بلحيمر: وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة.
- – عبد الرحمن لطفي جمال بن باحمد: وزير منتدب لدى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مكلف بالصناعة الصيدلانية.
- – الدكتور جمال فورار: الناطق الرسمي للجنة، المدير العام للوقاية بوزارة الصحة.
- – الدكتور محمد بقاط بركاني: رئيس مجلس عمادة الأطباء.
- – الدكتور طواهرية عبد الكريم: رئيس مجلس عمادة الصيادلة.
- – الأستاذ مصباح إسماعيل: خبير في الأمراض المعدية.
- – الأستاذ بوسوف نذير: مختص في علم الاوبئة.
- – الأستاذ مهياوي رياض: مختص في التخدير والإنعاش.
- – الأستاذ فواتيح زبير: مختص في علم الأوبئة والطب الوقائي.
- – الدكتور أخموخ إلياس: مختص في الأمراض المعدية.

إصدار المرسوم التنفيذي لتطبيق الإجراءات المقررة من طرف الرئيس تبون

أصدر الوزير الأول، عبد العزيز جراد، مرسوما تنفيذيا يحدد كيفيات تطبيق الإجراءات التي أقرّها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والرامية إلى مكافحة انتشار وباء كورونا «كوفيد-19» والوقاية منه، بحسب بيان لمصالح الوزير الأول، أمس.

يوضح البيان، أنه «تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز إجراءات التباعد الاجتماعي الموجهة لمكافحة انتشار فيروس كورونا على التراب الوطني، أصدر الوزير الأول عبد العزيز جراد مرسوما يقرّ فيه جملة من الإجراءات، على غرار تسريح بعض الفئات من عمال الإدارات العمومية، مع الحفاظ على نشاطات الخدمات الحيوية وتنظيم نقل الأشخاص».

وتخص الأحكام الرئيسة الواردة في هذا النص، الذي يسري مفعوله، ابتداء من اليوم الأحد 22 مارس 2020 على الساعة 01:00، «تعليق كل أنواع أنشطة نقل الأشخاص، بدءاً بالخدمات الجوية على الشبكة الداخلية إلى خدمات سيارات الأجرة الجماعية، مرورا بالنقل البري والنقل بالسكك الحديدية والنقل الموجه على كل الخطوط، باستثناء نشاط نقل العمال من طرف المستخدم».

وفي هذا الصدد، تم تكليف وزير النقل والولاة المختصين إقليميا بـ «تنظيم نقل الأشخاص الذين يضمنون استمرار الخدمة العمومية، مع الإبقاء على النشاطات الحيوية على مستوى المصالح المستثناة من أحكام هذا المرسوم والمؤسسات والإدارات العامة والهيئات الاقتصادية والخدمات المالية».

يدعو النص «الإدارات العمومية على المستوى المركزي والجماعات الإقليمية، إلى إحالة ما لا يقل عن 50٪ من مستخدميها الذين لا يعتبر حضورهم بمكان العمل ضروريا لضمان استمرارية الخدمة على عطلة استثنائية مدفوعة الأجر، لاسيما ما تعلق بالهياكل ذات المنفعة العامة».

ويستثني هذا الإجراء «مستخدمي قطاعات الصحة والأمن الوطني والحماية المدنية والجمارك وإدارة السجون والمديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية الوطنية ومخابر مراقبة الجودة وقمع الغش والسلطة البيطرية وسلطة الصحة النباتية والمستخدمين المكلفين بمهام النظافة والتطهير والمستخدمين المكلفين بمهام المراقبة والحراسة».

«غير أنه يمكن للسلطات المختصة التي ينتمي إليها هؤلاء المستخدمون المستثنون من هذا الإجراء، أن ترخص بوضع التعدادات الإدارية وكل شخص لا يعد حضوره ضروريا، في عطلة استثنائية».

في هذا الإطار، «تمنح الأولوية في العطلة الاستثنائية للنساء الحوامل والنساء المتكفلات بتربية أبنائهن الصغار وكذا الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة وأولئك الذين يعانون هشاشة طبية»، كما يمكن أن تتخذ المؤسسات والإدارات العمومية «كل إجراء يشجع العمل عن بعد في ظل احترام القوانين والتنظيمات المعمول بها».

ويرخص المرسوم التنفيذي للولاة، باتخاذ «أيّ إجراء في إطار الوقاية من انتشار كورونا فيروس «كوفيد-19» ومكافحته. كما يمكن في هذا الإطار، تسخير الأفراد العاملين في أسلاك الصحة وكل سلك معني بإجراءات الوقاية من الوباء ومكافحته وكل فرد يمكن أن يكون معنياً بإجراءات الوقاية والمكافحة ضد هذا الوباء بمناسبة مهنته أو خبرته المهنية وكل مرافق الإيواء والمرافق الفندقية أو أي مرافق أخرى عمومية أو خاصة وكل وسائل نقل الأفراد الضرورية، عامة كانت أم خاصة، مهما كانت طبيعتها، كل وسيلة نقل يمكن أن تستعمل للنقل الصحي أو تجهز لهذا الغرض، سواء كانت عامة أو خاصة وكل منشأة عمومية أو خاصة لضمان الحد الأدنى من الخدمات العمومية للمواطنين».

«وخلال هذه المدة، تغلق في المدن الكبرى محلات بيع المشروبات ومؤسسات وفضاءات الترفيه والتسلية والعرض والمطاعم، باستثناء تلك التي تضمن خدمة التوصيل إلى المنازل، كما يمكن أن يتم توسيع إجراء الغلق إلى أنشطة ومناطق أخرى، بموجب قرار من الوالي المختص إقليميا».

«يُستثنى من إجراءات المرسوم، مستخدمو القطاعات الاقتصادية والمالية العمومية والخاصة. أما مسيرو المؤسسات والهيئات التابعة لهذه القطاعات، فهم مدعوون إلى اتخاذ الإجراءات التي يرونها ملائمة بغية التقليص بقدر الإمكان من تنقل مستخدميهم، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات وطبيعة نشاطهم، دون الإضرار بالإنتاج والخدمات الضرورية لتلبية الحاجيات الأساسية للمواطنين وتموين الاقتصاد الوطني».

وأضاف البيان، أنه «قد يتم رفع هذه الإجراءات التي تطبق على كامل التراب الوطني لفترة 14 يوما عند الحاجة أو الإبقاء عليها بشكلها الحالي، حسب تطور الأوضاع الصحية في البلد».

من بينها عزل حالات الإصابة بالفيروس

تفعيل إجراءات الحد من انتشار «كورونا» اليوم

ستدخل جملة الإجراءات التي أقرها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) حيز التنفيذ، اليوم، على الساعة الواحدة صباحا، ويجري تطبيق هذه الإجراءات، ومن بينها العزل على كل حالات الإصابة، سواء كانت مشبوهة أو مؤكدة، ابتداء من اليوم، على الساعة الواحدة صباحا، إلى غاية الرابع أفريل القادم، ويمكن رفعها أو تمديدها إذا اقتضت الضرورة.

ومن أجل التحكم الأفضل في الوضع، قرر الرئيس تبون «وقف جميع وسائل النقل الجماعي العمومية والخاصة داخل المدن وبين الولايات وكذلك حركة القطارات»، بالإضافة إلى «تسريح 50٪ من الموظفين والاحتفاظ فقط بمستخدمي المصالح الحيوية الضرورية، مع الاحتفاظ برواتبهم، وتسريح النساء العاملات اللواتي لهن أطفال صغار».

كما أمر الرئيس تبون «بغلق المقاهي والمطاعم في المدن الكبرى بصفة مؤقتة»، و»ضبط السوق لمحاربة الندرة بتوفير جميع المواد الغذائية الضرورية».

وبخصوص هذه النقطة بالذات، كلف الرئيس تبون وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بالتنسيق مع وزارتي التجارة والفلاحة والتنمية الريفية، «بتعقب المضاربين واتخاذ الاجراءات اللازمة ضدهم بما فيها تشميع مستودعاتهم ومتاجرهم، والتشهير بهم في وسائل الإعلام وتقديمهم للعدالة».

وبهدف وقف انتشار هذا الفيروس، لاسيما في مدن أخرى من البلاد، قرر الرئيس أيضا «تدعيم لجنة اليقظة والمتابعة الحالية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بلجنة علمية لمتابعة فيروس كورونا».

وقد عيّن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المدير العام للوقاية بوزارة الصحة والمختص في طب الأوبئة، الدكتور جمال فورار، ناطقا رسميا للجنة التي تتشكل من كبار الأطباء الأخصائيين عبر التراب الوطني، تحت إشراف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وتكون مهمتها متابعة تطور انتشار الوباء وإبلاغ الرأي العام بذلك يوميا وبانتظام».

كما تم تكليف وزارة المالية، من جهتها، «بتسهيل إجراءات جمركة المواد الغذائية المستوردة، مع تسريع الاجراءات المصرفية المرتبطة بها، تماشيا مع الحالة الاستثنائية التي تعيشها البلاد».

وأكد رئيس الجمهورية على «روح المسؤولية التي يجب أن يتحلى بها الجميع فردا فردا، لا سيما في وسائل الإعلام»، مبرزا أنه «يمكن الاستعانة بإمكانات الجيش الوطني الشعبي القادر على المساعدة بمستشفيات ميدانية وطاقات بشرية من أطباء واختصاصيين وسلك شبه الطبي وسيارات الإسعاف».

لوضع الذين تم إجلاؤهم في مأمن

مرافق سياحية عمومية للحجر الإحترازي

سخرت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي كافة الطاقات البشرية والمادية، بوضع تحت تصرف السلطات العمومية مجموعة من المرافق السياحية العمومية، لوضع المواطنين الجزائريين الذين تم إجلاؤهم من الخارج تحت الحجر الصحي الاحترازي، بحسب بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته، أنه «تنفيذا للإجراءات المتخذة من طرف اللجنة القطاعية المشتركة للوقاية والحد من تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، سخرت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي كافة الطاقات البشرية والمادية المتوفرة في القطاع، من خلال وضع تحت تصرف السلطات العمومية مجموعة من المرافق السياحية العمومية، لوضع المواطنين الجزائريين الذين تم إجلاؤهم، بعد ما كانوا عالقين في الخارج، تحت الحجر الصحي الاحترازي، بالتنسيق مع المصالح الصحية المختصة وتوفير كل الإمكانات الصحية اللازمة وطاقم طبي للتكفل بهم طيلة 14 يوما».

وتم وضع 1200 جزائري عائد من فرنسا في فندق مازافران (زرالدة، العاصمة)، و200 مواطن تم ترحيلهم من تونس و170 مواطن من فرنسا في فندق المنتزه (عنابة) وحمام الشلالة (قالمة). كما تم توجيه 160 مسافر من الإمارات العربية المتحدة بفندق الرايس (العاصمة) و200 مواطن قادمين من مارسيليا بفندق الزيانيين (تلمسان) و370 جزائري عائدين من تونس في مركب حمام دباغ السياحي (قالمة)، و646 مسافر قادمين من مدينة مارسيليا الفرنسية في المركب السياحي الأندلسيات (وهران) و542 مسافر كانوا عالقين بمطارات أجنبية في كل من القرن الذهبي (150) ومركب متاريس (272) وفندق البلج (120) بولاية تيبازة.

7 رحلات لإجلاء الجزائريين من تونس، اسطنبول، موسكو وفيينا

وقامت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، بسبع رحلات لترحيل الرعايا الجزائريين من تونس وتركيا وروسيا والنمسا، بحسب ما علم لدى الشركة. يتعلق الأمر، برحلتين اثنتين من تونس وأربع رحلات من اسطنبول وواحدة من موسكو وفيينا.

ولاية الجزائر: الغلق الفوري للمقاهي والمطاعم وتوقف النقل

أعلنت ولاية الجزائر، أمس، عن الغلق الفوري لكافة المقاهي والمطاعم وكذا منع حركة التنقل ما بين المدن وما بين الولايات بواسطة وسائل النقل الجماعية العمومية والخاصة وحركة تنقل القطارات، في إطار إجراءات الوقاية من خطر تفشي فيروس كورونا «كوفيد-19».

وأوضحت مصالح الولاية في بيان لها، أن ذلك يندرج في إطار الإجراءات والتدابير الرامية إلى حماية صحة وسلامة المواطنين من خطر فيروس كورونا، وللحد من انتشار العدوى في الأوساط العامة، وتنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والهيئة العمرانية.

الوزير المنتدب للصناعة الصيدلانية:

50 مليون قناع طبي ستكون متاحة بشكل مستعجل

■ إنتاج 11 مليون وحدة محليا واستيراد 15 مليونا أخرى

ينتظر أن يبلغ عدد الأقنعة الطبية المتوفرة في الجزائر 50 مليون وحدة بشكل مستعجل، بفضل إنتاج 11 مليون وحدة محليا واستيراد 15 مليونا أخرى، فضلا عن المخزونات المتوفرة من قبل، والمقدرة بـ45 مليون وحدة شرع في توزيع جزء منها منذ بداية تفشي فيروس كورونا، بحسب الوزير المنتدب المكلف بالصناعة الصيدلانية، لطفي بن باحمد، في تصريح لـ «واج»، موضحا أن الإنتاج الوطني من هذه الأقنعة يمكن أن يرتفع إلى 500 ألف وحدة يوميا لتلبية الطلب الكبير على هذه المنتجات.

ومن بين 11 مليون وحدة تم إنتاجها، يتم توزيع 7 إلى 8 ملايين على المستشفيات وحوالي (2) مليونين على مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات»، يضيف بن باحمد، قائلا: «إننا محظوظون في الجزائر مقارنة بالدول الأخرى في المنطقة، بوجود منتجين للأقنعة ومنتجي المطهر الكحولي ومنتجي الأدوية المرتبطة بهذا الوباء».

أربعة منتجين للأقنعة و12 للمحاليل المطهرة

ويوجد في الجزائر – بحسب الوزير المنتدب – أربعة منتجين للأقنعة الطبية، بالإضافة إلى حوالي 12 شركة مصنعة للمحاليل المطهرة من القطاعين العام والخاص.

فيما يتعلق بالأقنعة الطبية، قال بن باحمد إن بعض المتعاملين شرعوا في تصديرها بشكل غير قانوني مع ظهور فيروس كورونا في الصين، الأمر الذي تطلب تدخل السلطات العامة لوضع حد لشبكات التصدير غير القانونية في هذا المجال. وفي هذا السياق، أوضح أنه «عندما نشهد زيادة الطلب على منتج بين عشية وضحاها بمئات الأضعاف، تنشأ ظواهر المضاربة من خلال التصدير أو الشبكات الموازية أو التخزين أو حتى زيادة الأسعار». وعليه، «قامت الدولة بسرعة كبيرة بجمع منتجي الأقنعة وتسخير مخزوناتهم وجميع إنتاجهم»، بحسب تصريحات الوزير المنتدب.

غير أنه، بالموازاة مع ذلك، يواجه منتجو الأقنعة الطبية مشكلة في توفر المواد الأولية. وتتكون هذه الأقنعة من صفائح من الورق يوجد في وسطها مرشح «ميلت بلاون». وصرح بن باحمد بالقول: «نحن نساعد هؤلاء المتعاملين حاليا مع الدول الصديقة للجزائر قصد الحصول على هذه المواد الأولية بسرعة».

نظام حصص بغية الاستخدام العقلاني

من جهة أخرى، وبغية الاستخدام العقلاني لهذه الأقنعة، كشف الوزير المنتدب أنه تمت مطالبة أقسام المستشفيات في البلاد بترشيد استخدام هذه الأقنعة التي ستوجه للمستشفيات التي توجد بها بؤر وبائية.

وقال بهذا الخصوص، «لقد أبلغنا العاملين في المجال الصحي وصيدليات المستشفيات، بإصدار هذه الأقنعة فقط من خلال نظام الحصص للمهنيين الصحيين الذين هم على اتصال بالمرضى»، مع التأكيد على أن المخزونات التي تحتفظ بها الجزائر في هذا المجال «كافية إلى حد كبير في مواجهة المعدل الحالي لانتشار فيروس كورونا».

ومع ذلك، شدد بن باحمد على ضرورة «عدم هدر هذا المخزون من الأقنعة»، معتبرا أنه من الواجب استعمال هذه الأقنعة بطريقة عقلانية، مع العلم أن الغرض الرئيس من هذا المنتج ليس حماية الأشخاص الذين يرتدونه. وعليه، يجب على المواطنين عدم استخدام الأقنعة، إلا إذا ظهرت عليهم علامات حمّى باردة أو معتدلة أو التهاب في الحلق، حتى لا ينتقل الفيروس إلى أشخاص آخرين.

وبالنسبة للوزير، تمتثل الجزائر لتوصيات منظمة الصحة العالمية من حيث تدابير النظافة والسلامة، ولكن أيضًا فيما يتعلق بالتدابير الخاصة بالدواء والتطهير والفحص. وتوصي منظمة الصحة العالمية باستخدام الأقنعة من قبل المرضى فقط حتى لا ينقلون جراثيمهم إلى الأشخاص الأصحاء. عندما ترتدي قناعًا، فأنت لا تحمي نفسك من المرض، بل تحمي الآخرين»، يؤكد بن باحمد.

الإفراج عن الكحول الموجه لتصنيع المحلول الهيدرو- كحولي

وأفاد الوزير المنتدب المكلف بالصناعة الصيدلانية، لطفي بن باحمد، أنه يجري الإفراج عن حصص

الواردات من الكحول الموجهة إلى المصنّعين المحليين للمحاليل الهيدرو- كحولية للسماح برفع إنتاج هذه المواد التي تندرج ضمن وسائل مكافحة انتشار وباء كورونا فيروس، موضحا أن وزارة المالية هي حاليا بصدد الإفراج عن حصص الكحول الطبي لصالح المصنعين المحليين لهذه المواد شبه الصيدلانية للسماح لهم برفع وتيرة الإنتاج.

وقال بهذا الشأن، «في بعض البلدان المتطورة، هناك نقص في المحلول الهيدرو- كحولي، في حين أن المسألة تطرح بأقل حدة في بلادنا، لأن لدينا مصنعين محليين لهذه المواد». مشيرا بالنسبة لاستعمال المحلول، أنه «ينبغي أن ينحصر في الأماكن التي لا تتوافر بها المياه أي خارج المنازل».

وأضاف بهذا الصدد، أن استعمال هذا المحلول الكحولي غير ضروري عند يكون متاحا الفرد إمكانية غسل يديه بالماء والصابون لمدة ثلاثين ثانية، ما يسمح بعدم تبذير كميات كبيرة من المحلول الهيدرو- كحولي.

وبشأن النشاط الصناعي للمخابر الصيدلانية، التي تصنع مختلف المنتجات الضرورية للحد من انتشار فيروس كورونا، أكد الوزير المنتدب أن وحدات الإنتاج مستمرة في العمل بطريقة عادية مع احترام أمن وصحة مستخدمي القطاع، مطمئنا «أن المخابر الصيدلانية تم إعادة تنظيمها بغية التكفل بالصحة العمومية مع السهر على أمن عمالها وعائلاتهم».

وأوضح الوزير المنتدب، بشأن سؤال متعلق باحتمالات «علاجات» قد يقدمها الجهاز الصحي في الجزائر لصالح المصابين بوباء كورونا، قائلا: «حتى مع عدم توفر دواء في الظرف الراهن مضاد للفيروس، إلا أن هناك طرق علاج متوفرة مثل العلاج المعتمد على مادة كلوروكين». ويتم استعمال هذه المادة «كلوروكين»، المصنعة محليا في معالجة وباء الملاريا والداء الجلدي «الثعلبة» والذي تتوافر الجزائر على مخزونات هامة منها في انتظار تصريح محتمل من طرف المنظمة العالمية للصحة للمعالجة بهذه المادة.

من المحتمل أن يظهر الوباء من جديد أكتوبر المقبل

من جهة أخرى، ذكر بن باحمد أن دائرته الوزارية ووزارة الصحة «تعمل في إطار استراتيجية وقائية قوية على المدى الطويل»، لكون كورونا فيروس وباء موسميا، مثل الأنفلونزا الموسمية. ولهذا «من المحتمل أن يظهر الوباء مجددا شهر أكتوبر المقبل. نحن لا نعمل على سياسة قصيرة المدى، إنه عمل طويل النفس، هنالك مرحلة قبل وبعد وباء كورونا».

ودعا الوزير، إضافة إلى الحماية بالكمامات الطبية، إلى استعمال المواد المطهرة مثل ماء جافيل، موضحا أن الفيروس حساس جدا لمثل هذه المادة. كما حث المواطنين على تطهير أحيائهم السكنية دون انتظار مصالح البلديات.

ونصح بن باحمد قائلا: «عدم مواجهة انتشار كبير للوباء يعتمد بالضرورة على قدرة الأفراد على التحلي بروح المسؤولية، من خلال البقاء في منازلهم والابتعاد عن الاتصال مع الأقارب في حال ظهور أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا الموسمية».

إنتقد السلوكات السلبية، الدكتور بن أشنهو:

حجر صحي عام وحظر التجوال ليلا

غلق شبابيك ووكالات دفع الفواتير والأسواق ضرورة

استشاط الدكتور فتحي بن أشنهو غضبا، من المظاهر السلبية التي وقف عليها شخصيا، على غرار الكم الهائل من المواطنين داخل وسائل النقل، وكذا الإقبال بطريقة غير عقلانية على الأسواق، دون الاكتراث لانتشار فيروس كورونا من نوع «كوفيد- 19»، معتبرا فرض حجر صحي عام وحظر تجوال في الليل أكثر من ضرورة لتجنب الكارثة.

فريال بوشوية

في الوقت الذي تتخذ فيه الدولة على أعلى المستويات، إجراءات وتدابير هامة تمشيا مع تطور الفيروس، على غرار تعليق الدراسة، منع وسائل النقل والتجمعات وغلق المقاهي، وكذا تسريح 50٪ من الموظفين، يواصل غالبية المواطنين حياتهم، وكأن الفيروس الذي دخل الجزائر دون طرق أبوابها في سلوكياتهم، التي أقل ما يقال عنها إنها سلبية، قد تكلفنا الثمن باهظا جدا.

«الوقاية خير من الموت»، بات شعار الأطباء، الذين يستعجلون فرض حجر تام مع حظر تجوال ليلا، مثلما هو الشأن للدكتور فتحي بن أشنهو، الذي وإن ثمن وعي المواطنين الذين يبقون في بيوتهم، لا يتنقلون إلا للضرورة القصوى، إلا أنه لم يخف استياءه من مواطنين آخرين، باتت مهمتهم نقل الفيروس بتنقلاتهم إلى الأسواق وعبر وسائل النقل الجماعي، ما قد يؤدي إلى الكارثة.

بن أشنهو، الذي دعا المواطنين إلى البقاء في بيوتهم، دعاهم أيضا إلى الإطلاع على ما يحدث في إيطاليا وأخذ العبرة، مشددا على ضرورة مغادرة البيت إلا لحاجة ملحة.

واعتبر ذات المتحدث، أن فرض السلطات العليا الحجر الصحي التام أكثر من ضرورة، مع استثناء الأطباء الذين يوجدون في مهمة فقط، والصحافيين وباقي الأيام المهمة، على أن يتم اعتماد تقنية العمل عن بعد في حال كان الأمر متاحا.

ولم يغفل بن أشنهو لدى استضافته، أمس، في الاذاعة الوطنية، فئات معنية بالتوقف عن العمل في أسرع وقت، على غرار سلطات تحصيل الفواتير في كل المجالات في مقدمتها الكهرباء والغاز والهاتف والأنترنت، وساعي البريد وإعلان الذين يسجلون استهلاك المواطنين من كهرباء وماء، لافتا إلى أنهم يسجلون انتقال الفيروس، من شخص إلى شخص وعبر ملامسة الفواتير.

ودق بالمناسبة ناقوس خطر «كوفيد 19»، الذي ثبت أن الإنسان من ينقله ويسهّل انتقاله، بشتى الوسائل، سواء عن طريق الملامسة، الأسطح أو المفاتيح أو في الهواء أو عن طريق السعال والعطس، مؤكدا أن السبيل الوحيد لتفادي عواقبه الوخيمة التزام البيوت، وتوقف حركة السيارات على أن تستثنى بعض الأسلاك الهامة، مع تقليص أكبر وقدر الإمكان من التحركات.

ولم يفوت المناسبة للتوقف عند سلوكيات قد تتسبب في مأساة، على غرار استعمال كمامات لا تخضع للمقاييس، وكذا استعمال قفازات يستعملها مثلا بائع الخبز أو الحلويات في لمس هذه المواد، ثم في لمس القطع النقدية التي تأكد رسميا بأنها إحدى أبرز وسائل نقل الفيروس، محذرا من خطورتها.

مجمع سونلغاز مجند للتزويد بالكهرباء والغاز

أكد الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، شاهر بولخراص، أمس، أن مجمع سونلغاز وفروعه مجندون لضمان التزويد بالكهرباء والغاز لصالح المواطنين عبر كامل التراب الوطني، خصوصا في هذه الفترة الحرجة المتميزة بضرورة إلتزام المواطنين منازلهم في ظل انتشار وباء كورونا.

وأضاف خلال ندوة صحفية، أن مجمع سونلغاز اتخذ منذ بداية انتشار الوباء على المستوى العالمي الإجراءات المسبقة الاحترازية والضرورية لضمان الخدمة والتزويد بالكهرباء والغاز بصفة عادية لصالح المواطنين عبر كامل التراب الوطني.

في هذا الإطار، أكد المسؤول أن مختلف فروع ووحدات مجمع سونلغاز هي مجندة ومحمية لضمان التزويد بالكهرباء والغاز وكذا مرافقة مؤسسات الدولة الأخرى لمجابهة انتشار وباء كورونا، مشيرا إلى أنه حتى الآن لم تسجل أي إصابة بفيروس كورونا بين عمال سونلغاز.

وفي هذا السياق، تم، طبقا للتعليمات الصادرة عن السلطات العليا للبلاد، تسريح 40٪ من عمال المجمع غير المعنيين بمصالح أمن الهياكل والإنتاج والتموين لضمان الخدمة العادية للمواطن، أما من الجانب التجاري فتم اتخاذ قرار تعليق قطع التيار الكهربائي مؤقتا على المواطنين لعدم تسديد الفواتير.

في هذا الجانب، طمأن الرئيس المدير العام، أنه «لن يتم قطع التيار في هذه الفترة على المواطنين لعدم تسديد الفواتير»، داعيا المواطنين كذلك إلى تقليص التنقل إلى الوكالات التجارية والاتصال بالرقم 3303 لتصليح الأعطاب او الإستفسارات.

رئيس جمعية الأمراض المعدية، البروفيسور مصباح:

الوقاية السلاح الناجع الوحيد المتوفر حتى الآن

غسل اليدين وتفادي المصافحة والتقبيل حتمية

أكد رئيس الجمعية الجزائرية للأمراض المعدية البروفيسور إسماعيل مصباح، أن الوقاية هي «السلاح الناجع الوحيد المتوفر حتى الآن للجزائر وبقية العالم» لمواجهة فيروس كوفيد - 19، موضحا أنه لم يبق في مثل هذه الظروف إلا الوقاية التي وصفها «بالسلاح الوحيد السهل والناجع لمواجهة فيروس كورونا، الذي أصبح واسع الإنتشار بالعالم ولم يتمكن العلماء من الكشف عن علاج أو لقاح لحد الآن».

ودعا الخبير مصباح، مختص في الأمراض المعدية بالمؤسسة الإستشفائية المتخصصة الهادي فليسي، بالقطار (العاصمة)، إلى العمل بالإجراءات التي أوصت بها وزارة الصحة والمتمثلة في غسل اليدين بالماء والصابون عدة مرات في اليوم ولمدة عشرين ثانية على الأقل أو بالمحلول الكحولي.

ولحماية الشخص ومحيطه، شدد على ضرورة احترام مسافة الأمان بين الأشخاص في حالة الخروج من المنزل لقضاء بعض الحاجات وبالعمل بالقطاعات الحيوية بمتر واحد على الأقل، مع التحلي بسلوك حضاري ومسؤول لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد العالم أجمع.

كما أكد على التطبيق الصارم لجوانب النظافة وفي جميع الحالات، داعيا إلى غسل وتنظيف المساحات التي يتم لمسها بالأيدي وكذا مختلف الأشياء التي يتم استعمالها يوميا، على غرار الهاتف واللوحات الإلكترونية والحاسوب ومقبض الأبواب.

وفي حالة السعال أو العطس، حث البروفسور مصباح، على القيام بذلك في منديل ورقي يستعمل مرة واحدة ويتم رميه في مكان لا يمكن إعادة استعماله، وفي حالة غياب هذا المنديل يقوم الشخص بالعطس والسعال في مرفقه لتفادي نقل العدى في حالة حمله للفيروس.

وأكد من جانب آخر، أن تظافر الجهود يساهم بشكل واسع في الحد من انتقال خطر الفيروس من خلال التخفيض من الإتصالات ما بين الأشخاص وتفادي التصافح بالأيدي والقبلات، مع حماية مستخدمي الصحة العمومية، لأنه إذا أصيب هؤلاء بعناء شديد فإنه لا يستطيع مواصلة التكفل بالمواطنين.

تطوير تطبيق نقال رسمي لمكافحة فيروس كورونا

قامت الوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات الناشئة، بتطوير تطبيق نقال رسمي بهدف مكافحة والحد من تفشي فيروس كورونا. وسيسمح هذا التطبيق:

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.covid19_algeria

وهو ثمرة تعاون بين وزارة الصحة والمؤسسة الحاضنة «انكيوب مي»، بإخطار السلطات المحلية في حال ظهور أعراض الإصابة بفيروس كورونا لدى شخص ما، كما سيمكن للسلطات القيام بالكشف دون تنقل الشخص المصاب لتفادي نقل العدوى لأشخاص آخرين.

كما سيسمح التطبيق، بحسب المصدر نفسه، بتلقي بصفة أنية إشعارات في حال وجود شخص مصاب بالفيروس في المحيط.

وكان الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات الناشئة ياسين وليد، قد أشار، الخميس الفارط، في تصريح للإذاعة الوطنية، أنه «تم تجنيد جميع المؤسسات الناشئة الجزائرية ضد فيروس كورونا من أجل مساعدة الحكومة في استراتيجيتها لمكافحة هذا الوباء وكذا المواطنين خلال هذه المرحلة الصعبة»، مشيرا في هذا الإطار إلى «المنصات التي اقترحت بشكل إرادي خدمات لضمان الدعم المدرسي على الويب وبشكل مجاني».

كما ذكر أنه في إطار مكافحة تفشي فيروس كورونا، يقوم موقع «جوميا» المتخصص في التجارة الإلكترونية بتوزيع مجاني للمحلول الكحولي، فيما خصصت مؤسسة «ماغ أسيستانس» عشر سيارات إسعاف للقيام بأخذ عينات بمنازل المواطنين.

وإذ أشار أن الجزائر قد طلبت من «غوغل»، تمكينها من جميع المعلومات المتعلقة بالوباء، أبرز الوزير أنه تم تخصيص ميزانية لتلبية هذا الطلب، مذكرا أنه سيتم تدارك التأخر المسجل في تعميم الدفع عن بعد «خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة القادمة» وأن المشكل إداري أكثر منه تقني.

الأستاذ عمار عبد الرحمان

تأمين وحماية صحية كاملة للصحافيين والعمال ضد الوباء

طالب عمار عبد الرحمان أستاذ علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، في تصريح لـ «الشعب»، بتأمين حماية صحية كاملة للصحافيين وعمال القطاع من خلال تزويدهم بفرق صحية وأجهزة تقيهم خطر الإصابة بفيروس كورونا.

حياة كبباش

أكد الأستاذ عبد الرحمان، أن الصحفي، اليوم، يعرِّض نفسه للمخاطر من أجل نقل الحقيقة الميدانية والمعلومات للجمهور المتلقي، فهو يجازف بحياته وحياة عائلته، وهذا ما يجعل من الضروري جدا توفير الحماية الصحية له، فالكمامات والقفازات لا تكفي ولا تعطيه الحماية اللازمة.

وأبدى الأستاذ عبد الرحمان، أسفه من سلطة الضبط السمعي البصري، التي لم تتحرك إلا مؤخرا، حتى تحركها لم يكن بإيجاد منافذ لمساعدة الصحفي، وإنما أصدرت قرارات إلزامية لوسائل الإعلام، التي يعتبرها غامضة و«شعبوية»، تدخل في إطار مسايرة الأحداث والتوجهات العامة، بإصدار بيانات تقريبا «فارغة».

في هذا السياق، اعتبر عبد الرحمان أن البيان الذي أصدره المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين، جاء في أوانه ولم يأت من فراغ، وكان بعد إطلاع على حيثيات الأمور الموجودة على أرض الواقع.

ويعتقد هذا الأكاديمي، أنه وجب اليوم على السلطات العليا للبلاد التركيز والاهتمام أكثر بالأسرة الإعلامية، ليس على مشاكلها الاجتماعية ولا عن أمور أخرى كانت مرفوعة سابقا، وإنما حماية الإعلاميين بشكل عام على اختلاف مشاربهم والوسائل التي يعملون بها (صحافة إلكترونية، مكتوبة، مرئية ومسموعة)، جميعهم متواجد بصفة مكثفة في الميدان منذ ظهور فيروس كورونا.

من خلال تواجدهم المستمر والمكثف واحتكاكهم بكل الشرائح الاجتماعية المتواجدة في الأسواق، المساحات العمومية والمستشفيات والمطارات، الإعلاميون يقدمون «خدمة عمومية» عن طريق التحسيس، نقل الشهادات... فضلا على المساهمة في العملية الإخبارية أول بأول ومن مناطق عديدة من البلاد.

ومن الملاحظات التي سجلها عبد الرحمان من خلال متابعته للتغطيات الإعلامية، بعض التجاوزات لبعض وسائل الإعلام المرئية الخاصة، تمثلت بالأساس في الدفع مستخدميها من صحافيين وتقنيين إلى الميدان من دون حماية كاملة، من دون مرافقة حقيقية، «همّهم الوحيد في ذلك تحقيق ما يسمى بالسبق الصحفي».

ضرورة اعتماد المعلومة الصادقة

وكشف في هذا الإطار، أن هناك بعض الوسائل دفعت بمستخدميها وهم «غير مؤمّنين اجتماعيا للتغطية الميدانية»، وهذا الأمر يستوجب التدخل السريع للسلطات العليا للبلاد لوضع حدّ لهذه التجاوزات من خلال سلطة الضبط السمعي البصري، وزارة الاتصال ووزارة العمل والضمان الاجتماعي.

في ظل التباين و«الفوضى الاتصالية»، أحيانا «فيه غياب كلي للجهات الرسمية» هذا ما دفع – بحسب عبد الرحمان- ببعض وسائل الإعلام إلى الاعتماد على مصادر غير موثوقة وغير رسمية، بدليل أيضا أن الكثير من الحالات الوهمية وردت في نشراتهم الإخبارية.

ما يؤرقه كخبير في الإعلام، الإحصائيات المتأخرة التي تنشر خلافا للمواقع الرسمية، في الوقت الذي تقدم فيه منظمة الصحة العالمية أرقاما وإحصائيات على مدار اليوم، بينما نجد بعض الوسائل الإعلامية لا تكلف نفسها عناء البحث عن المعلومة الصادقة من مصدرها الحقيقي، وهذا ما يزيد في الهوة ما بين الجمهور المتلقي. وأكثر من ذلك، اعتبر أن هذه الأمور تدخل في خانة «التشكيك»، وهو ما يفتح المجال واسعا أمام ما يسمّى جزافا «الإعلام البديل»، المقصود به وسائل التواصل الاجتماعي.

رغم خدمة صرف المعاشات الوكالة

إنزال قياسي للمتقاعدين بمراكز ومكاتب البريد

شهدت مراكز ومكاتب البريد، أمس، إنزالا قياسيا للمواطنين لسحب معاشاتهم ورواتبهم، رغم الإجراءات المتخذة من قبل الوزارة الوصية، لتقديم خدمة صرف المعاشات عن طريق الوكالة بالنسبة لكبار السن، لمنع نقل عدوى محتملة بفيروس كورونا المستجد.

زهراء.ب

تكررت نفس المشاهد بأكثر من مركز ومكتب بريد عبر ولايات الوطن، طوابير غير منتهية، وازدحام أمام الشبابيك والموزعات الآلية لسحب الرواتب أو المعاشات، لمواطنين من مختلف الأعمار ضاربين عرض الحائط تعليمات السلطات العمومية بتفادي الخروج من المنازل إلا للضرورة القصوى، والتجمعات في الأماكن والساحات العامة، لمنع انتشار وباء فيروس كورونا، الذي مازال يحصد ضحايا ليس في الجزائر فقط ولكن بعديد دول العالم.

ورغم تطمينات وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إبراهيم بومزار، عشية أمس الأول، زبائن مؤسسة بريد الجزائر بتوفر السيولة المالية واستمرارية الخدمة العمومية بمكاتب البريد، وإعلانه عن حزمة إجراءات لتسهيل صرف المعاشات للمتقاعدين خاصة، على اعتبار أنهم الفئة الأكثر تعرضا للإصابة بهذا الفيروس. إلا أن تطميناته ذهبت أدراج الرياح، وفضل الكثير منهم التوجه باكرا إلى مراكز البريد لسحب المعاشات، غير مكترثين بالوضع الصحي الصعب الذي تمر به البلاد بسبب تداعيات انتشار فيروس كوفيد-19.

وشهدت مكاتب البريد أكبر عمليات سحب منذ يوم 18 مارس الجاري، حيث تم سحب 26 مليار سنتيم في ظرف يوم واحد، 6 ملايير فقط عن طريق الموزعات الآلية، ما يعكس حالة الضغط الكبيرة التي تشهدها مؤسسة بريد الجزائر، من طرف الزبائن في هذه الفترة، ربما تخوفا من عدم توفر السيولة المالية بسبب الإجراءات الوقائية المفروضة لمنع انتشار فيروس كورونا القاتل.

ومن أجل تقليل الضغط على أعوان مكاتب البريد، الساهرين على ضمان الخدمة العمومية، أكد بومزار عدم قطع الخطوط الهاتفية الثابتة والكهرباء والغاز بالنسبة للمواطنين الذين لم يسددوا فواتيرهم بعد في هذه المرحلة الحرجة تفاديا لانتشار الفيروس، داعيا إياهم إلى عدم التنقل إلى مكاتب البريد وتأجيل هذه العمليات إلى غاية استقرار الوضع وزوال الخطر.

يوميات المواطنين في ظل كورونا

الحـــذر... الوعـــي والتضامـــن أكـــبر رهـــان

يعتبر المواطن أهم طرف في الإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، دون تفاعله معها لن يكون لأيّ قرار اتخذ أي معنى ولن تنجح أي استراتيجية على الميدان. «الشعب» اقتربت من الرقم الصعب في معادلة الوقاية، لتسأله عن نظرته الخاصة تجاه كل ما يحدث حوله من إجراءات استعجاليه لاحتواء الوضع.

فتيحة كلواز

قال «رشيد بن صولي»، بائع بـ«سوبيرات»، وجدناه ملتزما بارتداء الكمامة والقفازات، إن مستجد كورونا أصبح محور يوميات المواطن الجزائري الذي استشعر ضرورة التزامه بقواعد الوقاية حتى لا يصاب بالعدوى، خاصة وان الفيروس يمكنه البقاء على الأسطح والملابس، الأمر الذي يتطلب كثيرا من اليقظة.

«كورونا»، كان مجرد نكتة بالنسبة للجزائريين، لكن مع ارتفاع عدد الإصابات والخطاب الذي وجهه رئيس الجمهورية للمواطنين، الثلاثاء الماضي، أصبحا سببا مباشرا في تحول فهم المواطن، فبدل من وضع نفسه بعيدا عن العدوى، أضحى موقنا أنه إن لم يتحلّ بالحذر سيكون عددا إضافيا في قائمة المصابين وسببا أيضا في إصابة آخرين. متأسفا في ذات السياق، عن بعض التصرفات التي كانت ردة فعل سلبية لا ترقى لأن تكون تعبيرا عن الوعي والتضامن الذي يجب ان تتحلى بهما المجتمعات وقت الشدائد والأزمات.

وثمنت «سامية عودة»، أستاذة في مدرسة خاصة، التدابير الاستعجالية التي اتخذتها الدولة، خاصة تعليق الدراسة وغلق المؤسسات التعليمية حفاظا على صحة المتمدرسين، وكذا تسريح الأمهات العاملات اللواتي وجدن أنفسهن في مأزق حقيقي بعد غلق دور الحضانة وكذا عزوف المربيات عن الاحتفاظ بالأطفال، وهذه صورة حقيقية عن وصول انشغالات المواطنين الى أعلى الهرم من السلطة.

في المقابل، تحاول بعض المؤسسات التلاعب بمثل هذه القرارات بغية استغلال الوضع لطرد أو الاقتطاع من الأجر الشهري بسبب غياب قسري للمرأة بسبب الظروف الصحية الاستثنائية التي تعيشها الجزائر والعالم أجمع.

ولن يكون العامل، الذي يستعمل وسائل النقل العمومية أو الخاصة بعيدا عن هذا الوضع، فرغم أن قرارات رئيس الجمهورية توصي بتسريح 50٪ من العمال، إلا أن بعضا من أرباب العمل منعوا غيابهم بحجة أنهم سيخصصون لهم وسيلة نقل تقلهم إلى مقر المؤسسة، متناسين أن حشرهم في مكان ضيق كالحافلة سيكون له أثر عكسي على نتائج المخطط الاستعجالي للحد من انتشار الوباء، ما يكشف عن جشع إنساني غريب يتنامى رغم ان الجميع مهدد بالفيروس في أي لحظة.

أما «سيد علي بن تومي»، موظف، فيرى ان الجزائري عاجز عن استيعاب الخطر المحيط بانتشار هذا الوباء، فرغم شرائه الكمامات، السائل الكحولي المطهر والقفازات إلى درجة نفادها من السوق، إلا أنه يستعملها بشكل خاطئ، إلى درجة انه قلب وظيفتها الوقائية إلى وسيلة للعدوى. فعندما تشاهد كل تلك الكمامات والقفازات مرمية في الشوارع وعندما ترى المواطن يستعمل المنديل الورقي لأكثر من مرة وعند الانتهاء يرميه في أي مكان، فهذا دليل على غياب الوعي الصحي الحقيقي.

الأخصائيون يوصون بأن يكون استعمالها مربوطا بشروط صارمة، القفازات ترمى في سلة المهملات، لأنها تعتبر ناقلا للعدوى، الكمامات لها شروط استعمال معينة، السائل المطهر يؤدي نتائجه الوقائية إن استعمل على يد نظيفة ما يعني ان الماء والصابون هما أهم وسيلة لتنظيف اليدين، وأخيرا علينا كمواطنين أن نعي ان تخزيننا لها لن تكون له نتيجة إن كان من حوله لا يجدها في السوق واستعمالها، لأن القاعدة الأساسية للحد من انتشار العدوى هي سلسلة مترابطة أساسها وعي وشعور بالمسئولية تجاه الآخر.

وأكدت مختصة التخدير والإنعاش نصيرة شرقي، أن الوضع يحتاج الى تضافر الجهود، خاصة وان السلطات العليا لم تنتظر تدهور الوضع أو بلوغ المرحلة الثالثة لاتخاذ القرارات المناسبة. فوقف النقل العمومي، غلق المؤسسات التربوية وقاعات الحفلات وأماكن التجمعات والمساجد، خطوات إستباقية لمنع الأسوإ، لذلك كان لزاما على المواطن إتباع سلوك وقائي واحترازي يدخل في نفس السياق، خاصة فيما يتعلق بتقليل تنقلاته إلا للضرورة القصوى.

كما نصحت شرقي الأولياء بمنع أطفالهم من الخروج للعب في الشارع حتى لا يكونوا سببا في العدوى، مذكرة في نفس الوقت بضرورة أن نكون واعين بالمسئولية الملقاة على عاتقنا، فلن تكفي الآلات الطبية الأكثر تطورا في احتواء الوضع إن استمر المواطن في استهتاره واستخفافه بفيروس كورونا.

على عكس الكثيرين، يرى «فؤاد سيد» أن كورونا أعطت المواطن الجزائري فرصة ذهبية للاجتماع بعائلته بعد إعلان 8 قرارات عاجلة لمواجهة الفيروس، خاصة ما تعلق منها بتسريح 50٪ من الموظفين والأمهات العاملات وكذا وقف وسائل النقل العمومية والخاصة، ما يسمح باجتماع أفراد العائلة الواحدة في لمّة يحنّ إليها الكثير من الجزائريين، الأمر الذي سيضفي على الحياة معنًى آخر، حتى وإن كان عليها البقاء في حالة من الحجر الصحي الذاتي، مؤكدا أنها فرصة لترميم العلاقات الاجتماعية التي أصابها الكثير من الفتور، لذلك لابد من استغلالها على أحسن صورة.

مديرة مخبر تحليل الجودة والنوعية إيمان رزقي

ضـــرورة احتـــواء محلـــول المطهـــر على 70٪ من الكحـول لقتـل الفيروس

ماء الجافيل مطهر ومعقم لليدين بنسبة 90٪

تعالت أصوات الجمعيات والمجتمع المدني للوقاية من فيروس كورونا «كوفيد-19»، حيث سارع المواطنون لشراء كميات كبيرة من وسائل التعقيم والمطهرات الكحولية لليدين التي يجب أن تحوي 70٪ من الكحول لضمان التعقيم بنسبة 99٪، بحسب ما أكدته مديرة مخبر تحليل الجودة والنوعية إيمان رزقي لـ «الشعب».

خالدة بن تركي

رغم أن الدراسات العلمية لم تحدد استخدام مطهر معين لقتل الكورونا، غير أن جميع المطهرات التي تقتل الفيروسات الأخرى بإمكانها مقاومة الوباء المستجد، إلا أنها يجب أن تتوافر، بحسب إيمان رزقي، على 70٪ من مادة الكحول لضمان النظافة الكاملة والوقاية، ما يعني أن عملية الاقتناء، سواء كانت من الصيدليات أو المحلات، تخضع لشرط توفر هذه النسبة وأي تقليل فيها لا يضمن الوقاية الكاملة من الوباء الذي تبقى سبل مكافحته في ظل غياب اللقاح الوقاية.

وأكدت المتحدثة، أن المطهرات ووسائل التعقيم غير كافية في حال الاستخدام الخطأ لعملية غسل اليدين الحاملة للفيروس لأكثر من 10 دقائق، تستوجب الغسل بالماء والصابون لمدة 20 ثانية وعبر فترات متكررة، خاصة بعد الذهاب إلى الحمام وقبل الأكل وبعد حك الأنف، السعال أو العطس، وهذا لتفادي بقاء الفيروسات باليدين. ويمكن الاستغناء عن القفازات في حال الغسل المتكرر والمستمر، إلى جانب استخدام المطهر المائي الكحولي إن استدعت الضرورة ذلك.

وأضافت مديرة المخبر، أن مواد التعقيم الأخرى، كماء الجافيل، أحدث تساؤلات كبيرة عند المواطنين وطريقة استعمالها، غير أن الأصح تقول استخدام الجافيل المركز – أي 20 مللتر في لتر ماء – تستعمل في بخاخات لرش الأماكن، خاصة الأرضيات باعتبار أن الفيروس يبقى لمدة طويلة فوق الأسطح والأرضيات. محذرة في ذات السياق، من الخلط العشوائي لتركيبة المعقمات التي قد تكون سامة أو مضرة من حيث الروائح القوية التي تضر بأصحاب الأمراض التنفسية.

وقالت إيمان رزقي، إن المعقمات الموجودة في السوق قد تفتقر إلى تركيبة المطهر ما يجعل الوقاية غير صحية في هذه الحالة، مؤكدة أن ماء الجافيل الوحيد الذي يضمن الحماية الكاملة من العدوى بنسبة 90٪، مشيرة أن غسل اليدين يكون فعالا بنفس القدر باستعمال الصابون لإزالة الفيروسات.

وحذرت مديرة المخبر جميع المواطنين من خلط المنظفات الشائعة، التي يمكن أن تشكل خطرا وتؤدي إلى أمراض أخرى قد لا يحمد عقباها، على غرار صعوبة التنفس وداء الصدفية وأمراض جلدية أخرى، مشيرة أن خلط منظف مختلف التكوين بآخر قد يشكل خطرا على الصحة، وضررا بالبيئة، إذ يغير هذا الخليط من طبيعتها، خاصة أمام الندرة التي نسجلها في هذه الفترة المتزامنة مع انتشار الفيروس في المطهرات الكحولية.

3303 للتبليغ عن الأعطاب التقنية بالكهرباء و الغاز

سونلغـــاز تدعـــو زبائنهـــا إلى الاتصـــال هاتفيـــا

دعا فرع الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية سوق أهراس كافة زبائنها إلى تخصيص الرقم 3303 للتبليغ عن حصول أي عطب تقني خاص بالكهرباء والغاز، حسبما ورد، مساء الخميس، في بيان لذات الفرع.

سوق أهراس: سمير العيفة

استنادا لذات البيان فإنه مسايرة للأوضاع التي تعيشها الجزائر حاليا المتمثلة في وباء فيروس كورونا وحرصا من مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وحفاظا على صحة المواطنين وضمان أريحتهم فإن الفرق التقنية للشركة تتدخل مباشرة لتدارك وإصلاح أي عطب كان في أي وقت.

ومن جهة أخرى، أوضح ذات البيان بأنه بإمكان زبائن سونلغاز حيثما كانوا تسديد فواتيرهم عبر الدفع الالكتروني مباشرة من خلال موقع المؤسسة www.sadeg.dz وذلك دون تكليفهم بأي جهد.

وأشار ذات البيان إلى أن هذه التدابير الوقائية تندرج في إطار مخطط الأمن والوقاية الصحية المنتهج من طرف السلطات العمومية والمتبني من طرف سونلغاز بكل هياكلها دون الإخلال بضمان استمرارية كل الخدمات المقدمة.

حجز 918 قنطار من الدقيق والفرينة ومواد منتهية الصلاحية بسدراتة

تمكن عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة سدراتة بأمن سوق أهراس من تفكيك ورشة سرية مختصة لإعادة تغليف وتعبئة مواد إستهلاكية أساسية منتهية الصلاحية (دقيق + فرينة ومعجنات) وإعادة بيعها للمواطنين والمحلات التجارية، على أساس أنها مواد جديدة، مع توقيف شخصين.

العملية جاءت على إثر معلومات مؤكدة مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بإستغلال أحد المستودعات لتخزين مادة الدقيق والفرينة ومعجنات منتهية الصلاحية، ومن ثمة إعادة تصنيعها وتغليفها والختم عليها على أساس أنها جديدة، وبعدها توجيهها للبيع والإستهلاك مع المضاربة في أسعارها بالإستغلال الأمثل للمعلومة.

وتم بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة مداهمة المستودع الذي عثر بداخله على كميات معتبرة من المواد الإستهلاكية المنتهية الصلاحية، قدرت بـ 400 قنطار من مادة الدقيق الفاسد، 500 قنطار من مادة الفرينة الفاسدة والمنتهية الصلاحية، بالإضافة إلى 18 قنطار من المعجنات المنتهية الصلاحية.

كما تم العثور على أغلفة لعلامات تجارية وطنية متعددة، وآلة خياطة بالإضافة إلى جهاز كمبيوتر محمول وطابعة، وختمين، وغرابيل يدوية، تستخدم كلها في عمليات إعادة التصنيع.

بعد إستكمال التحقيق، سيتم إتخاذ جميع الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الصدد ضد المخالفين، بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة إقليميا، كما أن السلع المحجوزة تم إتلافها بالتنسيق مع المصالح المختصة.

في ذات السياق، تمكن عناصر أمن دائرة بئر بوحوش من توقيف شخصين قاما بتخزين كميات معتبرة من المواد الغذائية المختلفة داخل مستودعات قاما بإستئجارها خصيصا لعمليات التخزين، في ظل ماتشهده البلاد من إنتشار وباء كورونا، وهذا لإيهام الناس بندرتها وإنقطاعها في السوق.

العملية أثمرت عن كشف خمسة (05) مخازن للسلع، بها العديد من المواد الغذائية الإستهلاكية الأساسية، كانت موجهة للتسويق والمضاربة في أسعارها على حساب المواطنين، ليتم على إثر ذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، بتشميع المستودعات، وتوجيه السلع للتسويق العادي للمواطنين وبأسعارها الحقيقية.

...و 1175 كلغ من البطاطا موجهة للمضاربة

أفاد المكلف بالاتصال بأمن الولاية محافظ الشرطة محمد كريم مرداسي، أن مصالح أمن ولاية سوق أهراس حجزت، يوم الخميس الماضي، 1175 كلغ من مادة البطاطا منها الفاسدة وموجهة للمضاربة.

وأوضح ذات المصدر أنه ومواصلة للعمليات المفعلة من طرف مصالح أمن الولاية لمنع إحتكار بعض التجار للسلع الأساسية والمضاربة بها في ظل أزمة إنتشار وباء كورونا التي يشهدها العالم، أوقفت ذات المصالح 6 أشخاص وحجزت 1175 كلغ من البطاطا من بينها 440 كلغ فاسدة وغير صالحة للإستهلاك البشري حيث تم بالتنسيق مع المصالح المختصة بالعملية القيام بإتلافها.

وبعد إستكمال التحقيق سيتم إتخاذ جميع الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الصدد ضد المخالفين بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة إقليميا حسب ذات المصدر.

وأضاف ذات المصدر أن السلع المحجوزة والصالحة منها للإستهلاك سيتم توزيعها وإعادة بيعها للمواطنين بحضور مصالح أمن ولاية سوق أهراس بأثمانها الحقيقية.

ملف

رئيس مكتب نقابة الصيادلة الخواص بالمدية :

ملازمة البيوت طواعية والغسل المستمر للأيادي أفضل حماية

كشف رئيس مكتب نقابة الصيادلة الخواص بولاية المدية، حجوط حميش، أمس، بأن الكم الكبير من وسائل الوقاية من «الأقنعة، القفازات، المطهرات»، التي اشتراها الصيادلة بقصد بيعها للمواطنين، لم تسد حاجة هؤلاء اليومية، مؤكدا بأن منخرطيه باتوا يواجهون المواطنين بصدور عارية وبدون هذه الوسائل.

المدية :علي ملياني

في هذا الصدد، قال حجوط إن الصيدليات باتت عرضة لنقل العدوى بسبب التوافد اليومي الكبير لطالبي هذه الوسائل، لكون المرضى والأصحاء يقصدون فضاءاتهم دون مواعيد مسبقة، مطالبا منخرطيه، في ظل هذه الوضعية الوبائية الكارثية، أخذ الحيطة والحذر، مستشهدا في هذا المقام بحالتين مؤكدتين لصيدليين يتواجدان، منذ أيام، في الحجر الصحي بولاية البليدة من أجل العلاج، فضلا عن احتمال إصابة ثالثة بهذا الداء بذات الولاية.

ودعا رئيس مكتب نقابة الصيادلة الخواص بهذه الولاية إلى الاقتداء بما قام به بعض الزملاء الصيادلة، من خلال وضع الزجاج حماية لأنفسهم من انتقال العدوى، مستغربا في هذه السانحة عن جدوى إخفاء الكمامات لدى الصيدلي، باعتبار أن الممتهن لنشاط الصيدلية يخضع لقانون أخلاقيات المهنية، وهو ما يلزمه بيع المواد لكل المواطنين دون تفضيل.

وأوضح حجوط بأن النقابة الوطنية للصيادلة الخواص واستجابة لقرار السلطات العليا في البلاد قامت بإلغاء تظاهرة وطنية كانت مبرمجة بجامعة يحي فارس بالمدية ليوم 11 أفريل القادم، بعدما بلغت تحضيراتنا لها مرحلة متقدمة، كما أن هذه النقابة ألغت أيضا كل التظاهرات المبرمجة طوال هذه السنة لتفادي أي مشاكل صحية مع هذا الوباء العالمي.

وعن قلق المواطنين من مشكل رفع أسعار هذه الوسائل الوقائية، نبه المتحدث إلى أن هذه المواد تقتنى من تجار الجملة للعطور وبالتالي فإن أثمانها ليست مسقفة، وهو الأمر الذي أجبر الكثير من الصيادلة التوقف عن بيعها حماية لسمعة الصيدلي وتفاديا للوقوع في أي ملاسنات مع المواطنين، الذين أضحى عليهم ملازمة بيوتهم طواعية وغسل أيديهم باستمرار أفضل من طول البحث عن هذه الوسائل الوقائية حماية لأنفسهم من هذا الوباء الفتاك.

..وإخراج 2200 طن من البطاطا المخزنة لتكسير المضاربة

حددت السلطات المحلية بولاية المدية ثلاث نقاط لبيع مادة البطاطا من المنتج إلى المستهلك بعاصمة الولاية بسعر 35دج للكلغ الواحد، على أن يتم تعميم هذه المبادرة الاستثنائية عبر تراب الولاية، من أجل تصريف كمية معتبرة من هذه المادة ذات الاستهلاك الواسع، من أصل 2200 طن مخزنة.

وحسب مصادر من مديرية المصالح الفلاحية بالولاية، فان هذه المبادرة التي سيشرع فيها ببيع 180 قنطار، على مستوى أحياء عين الذهب، اثنية الحجر، طحطوح، من شأنها أن تعمل على تخفيض سعر هذه المادة والحد من المضاربة، وبالموازة يتم ملاحظة أسعار هذه المادة الاستراتيجية في أسواق الولاية، في وقت بيعت هذه المادة بسعر 60 دج للكلغ الواحد في أسواق التجزئة.

توفي وأقيم له مأتم عزاء بششار هلع بعد تأكيد إصابة مغترب بكورونا

سجلت ولاية خنشلة أول ضحية لوباء كورونا «كوفيد19»، بعدما أثبتت تحاليل معهد باستور بالعاصمة أن الشخص المتوفي، قبل عدة أيام، بدائرة ششار، جنوب عاصمة الولاية، كان مصابا بالفيروس حسب بيان لمديرية الصحة والسكان للولاية.

ويتعلق الأمر بشيخ «م.م» 85 سنة، مغترب بفرنسا، عاد للجزائر بتاريخ 09 مارس، وبعد عدة أيام من عودته ظهرت عليه أعراض الوباء ليتم نقله إلى مستشفى سعدي معمر بششار، أين وصف له الدواء على أساس أنه يعاني من أمراض صدرية مزمنة وعاد إلى منزله.

وبتاريخ 17 مارس، تفاقمت الأعراض فتم وضعه في الحجر الصحي ليغادر الحياة في اليوم الموالي، وتم دفنه مباشرة دون التقيد بإجراءات الوقاية المطلوبة في مثل هذه الظروف، وأقيم عزاء ببيته بمدينة ششار بحضور الأهل والأصدقاء والجيران، وبعد ظهور نتائج التحاليل بأنها إيجابية نزل الخبر كالصاعقة على سكان مدينة ششار خاصة والولاية عامة.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من الاستياء والذعر جراء هذا الخبر مندديين بالمتسببين في ذلك، حيث كان يفترض علميا حسب المختصين أن يتم وضع المتوفي في كيس بلاستيكي خاص، داخل البراد إلى غاية ظهور نتائج التحاليل ودفنه بطريقة خاصة إن ثبت حمله للفيروس. ومما زاد خوف العامة بولاية خنشلة أن هذا المغترب تجول بالمدينة واستقبل أبناءه وأحفاده وأصدقاءه، طيلة المدة التي لم تظهر فيها الأعراض عليه، وباشرت المصالح الأمنية والصحية بششار عملية الحجر الصحي لكافة أهل الضحية وأصدقائه وكل من جالسهم وعانقهم منذ مجيئه من ديار الغربة، وسط حالة من الهلع العام والذعر وسط السكان.

خنشلة :اسكندر لحجازي

حجز 31 قنطارا من الفرينة بسيدي بلعباس
مصالح التجارة تشدد رقابتها بـ270 تدخل

باشرت مديرية التجارة لولاية سيدي بلعباس عمليات تشديد الرقابة التجارية على الأسواق المحلية، بعد استغلال بعض المضاربين للأوضاع الحالية للبلاد، والزيادة في أسعار الخضر والفواكه والعديد من المواد الإستهلاكية ذات الأسعار المقننة.

تعيش مديرية التجارة حالة استنفار قصوى بإطاراتها وموظفيها لمتابعة الوضع عن قرب، لاسيما بعد الوقوف على عديد التجاوزات من قبل التجار والمضاربين الذين استغلوا الأوضاع الحالية للبلاد وقاموا برفع أسعار الخضر على غرار مادة البطاطا التي قفزت من 50 إلى 100 دج ومواد أخرى كالبصل، وغيرها من الخضر.

ودفعت هذه الظاهرة بالمديرية المعنية لتكثيف الرقابة الميدانية بالسوق المحلية للخضر والفواكه بهدف المحافظة على استقرار أسعار السوق المحلية ومحاربة المضاربة غير القانونية وقطع الطريق أمام التجار المضاربين، هذا وتهدف الحملة أيضا إلى محاربة الإحتكار والتخزين غير القانوني، المحافظة على الأسعار المقننة وكذلك مراقبة جودة المنتوجات ذات الأهمية في الظرف الحالي.

وفي هذا السياق، قامت مصالح التجارة بـ270 تدخل على مستوى كل أماكن التخزين وأسواق الجملة لمنع المضاربة والإحتكار، كما حجزت في ذات الوقت 31 قنطار من مادة الفرينة المدعمة والتي كانت موجهة للإستهلاك بأسعار غير قانونية تجاوزت 650 دج في حين أن سعرها لا يتجاوز 590 دج.

وتم تحويل الكمية المحجوزة إلى مصالح النشاط الإجتماعي بهدف توزيعها على الفئات المعوزة، وأكدت مديرية التجارة أن مصالحها باشرت عمليات مراقبة تشمل المواد الصناعية ومواد النظافة والتعقيم على غرار ماء الجافيل والمنظفات والمعقمات، بالتنسيق مع فرقة من مديرية الصحة، مع اقتطاع عينات لجميع المواد الصناعية المراقبة للتأكد من مطابقتها للمقاييس المعمول بها.

... ومجلس أخلاقيات مهنة طب الأسنان يدعو إلى رفع درجة الوقاية

دعا المجلس الجهوي لأخلاقيات مهنة طب الأسنان بسيدي بلعباس كل المهنيين في مجال طب الأسنان إلى ضرورة غلق عياداتهم الطبية إلى حين أو الحرص على تعقيم المعدات والوسائل الطبية المستعملة تفاديا لإنتشار فيروس كورونا، حيث أفاد الدكتور رفاس رئيس المجلس الجهوي لأخلاقيات مهنة طب الأسنان أن المجلس اتخذ بعض القرارات الإستعجالية أين دعا أطباء الأسنان بالجهة الغربية للوطن عموما وأطباء سيدي بلعباس إلى اتخاذ كل الإجراءات الوقائية خاصة وأن تفشي الوباء بلغ مستواه الثاني مؤكدا على ضرورة تعزيز سبل الوقاية والرفع من مستواها إلى أقصى الحدود بداية بتعقيم الأدوات الطبية ثلاث مرات على الأقل، تعقيم العيادات وتنظيم مواعيد المرضى بشكل متباعد لتفادي الإحتكاك.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

استغل أصحابها الظرف للمضاربة
حجز أكثر من 400 ألف قفاز طبي و47 قنطارا من المواد الغذائية بخنشلة

في إطار التصدي لظاهرة البيع بالمضاربة للمواد الغذائية والصيدلانية باستغلال الأزمة الحالية، تمكنت دوريات متخصصة لمصالح أمن الولاية، أول أمس، من توقيف شخص قام بعرض للبيع مواد شبه صيدلانية في الطريق العام بدون رخصة متمثلة في 404 علبة من قفازات الفحص الطبية المطاطية، كل علبة بها 1000 قفاز طبي بمجموع 404 ألف قفاز مطاطي.

ليتم حجز السلعة واقتياد المعني إلى مقر المصلحة من أجل استكمال إجراءات التحقيق وتحويله إلى المحاكمة، في الوقت الذي تمكنت فيه مصالح أمن الولاية من حجز مايزيد عن 20 قنطارا من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية في عمليات متفرقة سميد، فرينة وبسكويت.

هذا إضافة إلى حجز أزيد من 10 قناطير من منتوج البطاطا لعدم الفوترة والمضاربة في السعر، و17 قنطار من مادة البطاطا بسبب عدم الفوترة.

خنشلة اسكندر لحجازي

...والدرك يحبط محاولة تهريب 190 قنطار من القمح اللين بسبدو

تمكنت، في الساعات الأخيرة، عناصر الدرك الوطني بدائرة سبدو من إحباط محاولة تمرير وتخزين زهاء 190 قنطار من مادة القمح اللين» فرينة» تزامنا مع إنتشار وباء « فيروس كورونا» ومحاولة المضاربة وإحتكار السلع الواسعة الإستهلاك.

كشفت مصادر أمنية من المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لـ « الشعب» أن العملية تمت بالطريق الوطني رقم 13 الرابط بين ولايتي تلمسان وسيدي بلعباس، وبالضبط بمحور الدوران لبلدية العريشة (تلمسان)، أين تم توقيف شاحنة من نوع رونو تجر مقطورة نوع تيرصام كانت قادمة من بلدية رأس الماء في اتجاه بلدية العريشة.

و بعد مراقبة الوثائق الإدارية والأجهزة الخاصة بالشاحنة والمقطورة وتفتيشها تبين أن المقطورة محملة بمادة القمح اللين (الفرينة) معبأة بأكياس وزنها 50 كلغ، دون فاتورة ودون سجل تجاري، وعلى إثرها تم إقتياد السائق إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق كما تم إخطار السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة سبدو عن القضية، الذي أعطى تعليماته بفتح تحقيق في القضية، مع حجز مادة القمح اللين.

تلمسان: بكاي عمر

وسط تخوف من غلق المحلات والأسواق
السلطات تنظم عملية التموين بالسميد في سطيف

تتواصل المجهودات المبذولة في سبيل احتواء أزمة تفشي وباء فيروس كورونا، خاصة لجهة وضع حد للمضاربة التي يقوم بها بعض التجار مستغلين الظرف الذي تمر به البلاد هذه الأيام، مما خلق ندرة وغلاء فاحشا في المواد الغذائية الأساسية واسعة الاستهلاك.

ترأس ،أول أمس، والي ولاية سطيف، محمد بلكاتب، اجتماعا بمقر الولاية حضره المديرون المتدخلون في هذا الشأن، إضافة إلى أصحاب 15 مطحنة عمومية وخاصة بالولاية، والذي انبثقت عنه بعض التوصيات المتعلقة بالتموين خاصة ما تعلق بمادة السميد. وتقرر السماح للمطاحن البيع بالتجزئة ومباشرة من المطحنة إلى المستهلك وبالسعر المحدد قانونيا، وكذا قيام أصحاب المطاحن بتزويد سكان المناطق النائية والمعزولة- مناطق الظل - إلى غاية مقر سكنهم، وكذا للتكفل بتموين جميع بلديات الولاية.

تشهد أسواق المدينة ندرة حقيقية في مادة البطاطا مع ارتفاع سعرها، في حين أن باقي الخضر تشهد كذلك بعض النقص في العرض كالبصل والطماطم والفلفل والخس، وحتى الفواكه شهدت ارتفاعا في أسعار البرتقال، في حين يتواصل عرض الخبز بشكل عادي، عكس مادة الحليب التي تشهد ندرة نسبية، وهذا في الوقت الذي يواصل المواطنون تخزين بعض المواد الغذائية، رغم تطمينات السلطات العليا للبلاد، بسبب تخوف المواطنين من غلق الأسواق والمحلات في إطار حجر صحي محتمل.

مصالح الأمن تتخذ تدابير وقائية من كورونا

اتخذت مصالح الشرطة بسطيف إجراءات وتدابير وقائية واحترازية في سبيل ضمان حماية أمثل لأفراد الشرطة بكل المقرات المهنية والاجتماعية، تجسيدا لتوجيهات قيادة جهاز الأمن الوطني التي أوصت بضرورة تكثيف التحسيس وسط أفراد الشرطة والسعي إلى تقديم توجيهات وإرشادات عملية لهم، تكون كفيلة بتجنيبهم الإصابة بالعدوى بفيروس كورونا، بإعتبار أن طبيعة مهام أفراد الشرطة التي تجعلهم في إحتكاك دائم مع مختلف أطياف المجتمع تجعلهم عرضة سهلة للإصابة بهذا الداء المستعصي.

يتعلق الأمر بحملة تحسيسية مكثفة أطلقتها مصالح أمن ولاية سطيف، منذ ظهور الحالات الأولى للعدوى بهذا الفيروس، والتي قامت ممثلة بطاقمها الطبي التابع للمركز الطبي الاجتماعي بأمن الولاية، بمعية أطباء مختصين تابعين لمصلحة مكافحة الأمراض المعدية بالمركز الاستشفائي الجامعي «سعادنة عبد النور» بسطيف، بتقديم إرشادات ونصائح تدعو في مجملها إلى المحافظة على النظافة من خلال غسل اليدين بانتظام وتجنب أي اتصال جسدي بين الزملاء أو حتى المواطنين، ارتداء القفازات والكمامات خاصة بالنسبة لأفراد الشرطة المتصلين بشكل يومي مع المواطنين، حجب الفم والأنف عند السعال أو العطس، تجنب لمس العينين، الأنف أو الفم، وغيرها من إرشادات عملية من شأنها أن تكفل حماية لأفراد الشرطة.

مصالح أمن الولاية التي حرصت على إعداد ومضة إشهارية تتضمن مجموعة من النصائح الجوهرية التي عممت على مختلف مصالح الشرطة، أطرت أيضا أنشطة تحسيسية وجهت لمختلف أطياف المجتمع، وركزت على مستعملي الطريق منهم، خاصة سائقي مختلف وسائل النقل الجماعية التي قدمت لهم إرشادات تنصب في ذات السياق.

سطيف: نورالدين بوطغان

ملف

«الشعب» تستطلع الشارع السكيكدي بعد تسجيل (5) إصابات بـ «كورونا»

إنخفاض وتيرة الحركة بدرجة كبيرة وحذر وسط السكان

وحدات صحية مرجعية للمصابين بالفيروس المعدي

عرفت خلال الأيام الأولى من تسجيل حالات لمصابين بفيروس كورونا بسكيكدة، العديد من المحطات ومواقف الحافلات بالولاية، حركة عادية بعاصمة الولاية، فيما لجأ العديد من المواطنين إلى المحلات والفضاءات التجارية الكبرى، من أجل شراء الحاجيات والمستلزمات، كما تم تسجيل مضاربة في أسعار مادة السميد، واختفائه في وقت وجيز، بسبب التوافد الكبير للمواطنين على المحلات التجارية من أجل اقتناء المواد الغذائية، وعلى مادة السميد بالتحديد، وأوضح بعض التجار، بأن مادة السميد نفدت من محلاتهم التجارية في ظرف وجيز، مشيرين، بأن الخلل ناجم عن الطلب الكبير والمفاجئ، هي مظاهر وقفت عليها «الشعب» في جولتها الاستطلاعية.

استطلاع: خالد العيفة

شهدت أغلب مواقف الحافلات، تجمع عديد المواطنين المتنقلين عبر مدينة سكيكدة، في ظروف عادية، بالرغم من التحذيرات الموجهة من قبل السلطات بضرورة تفادي التجمعات والاحتكاكات، وكانت أغلب الحافلات ممتلئة عن آخرها، مقابل غياب تام لشروط النظافة والوقاية المفترض إتباعها في هذا الظرف بالذات، إلا أنه خلال الأيام القليلة الماضية انخفضت وتيرة الحركة بدرجة كبيرة على مستوى الشارع الرئيسي «ديدوش مراد»، واختفت مظاهر الازدحام المروري التي كانت تميز هذا الشارع، بعد أن فضل الكثير الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية والبقاء في المنازل، ويلاحظ كل متجوّل بشوارع المدينة، تهافتا غير مسبوق لاقتناء الكمامات و المحاليل والكحول المطهرة، في مظاهر توحي بأن المواطن السكيكدي، بدأ يدرك حقيقة الوضع و خطورته و بضرورة إتباع الطرق الوقائية وهو ما وقفنا عليه، خلال هذا الاستطلاع.

بالمقابل هذه الوسائل مفقودة بالصيدليات ولا أثر لها، حتى ان أصحاب الصيدليات وضعوا إعلانا بواجهة المحل يعلنون عدم توفر هذه المواد، الأمر الذي دفع مجموعة من الشباب بمبادرة صنع كمامات يدوية وتوزيعها على المواطنين مجانا على مستوى ساحة الحرية، باستعمال وسائل بسيطة، ورق و مطاط، أوضحوا بأنها صحية و معتمدة من طرف أساتذة في الطب وجاءت المبادرة – بحسبهم- بعدما لاحظوا غلاء في أسعار الكمامات على مستوى الصيدليات و ندرتها، حيث بلغ سعرها 150 دج بالصيدليات، بينما يتجاوز سعرها في السوق السوداء 200 دج .

مؤسسة خاصة تكسّر أسعار البطاطا بتسقيفها بـ 40 دج

قامت «الشعب» بجولة في عاصمة الولاية، بزيارة لبعض المحلات والفضاءات التجارية لبيع المواد الغذائية العامة، فلاحظنا طوابير طويلة للمشترين، الجميع يتسابقون من أجل اقتناء المواد الغذائية ومواد التنظيف، وشهدت مؤسسة «سمباك» للسميد والعجائن الغذائية إنزالا بشريا، الجميع يقتني أكياس السميد بمختلف الاحجام، وكذا العجائن المختلفة.

في المقابل اغتنم بعض التجار بمختلف بلديات الولاية، تهافت المواطنين لاقتناء مختلف المواد الاستهلاكية من خضر وفواكه بعد تفشي فيروس كورونا، واعتبروها بمثابة فرصة للربح السريع، حيث سارع بعض منهم مباشرة بعد إعلان الحكومة اتخاذها لإجراءات وقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، لرفع الأسعار، على غرار السميد والفرينة والخضر سجلت هذه المواد ومواد أخرى ارتفاعا في أسعارها تصل في بعض الأحيان إلى الضعف.

كما ارتفعت أسعار الخضر وبشكل فجائي، على غرار مادة البطاطا التي تم بيعها بـ 80 دج، ناهيك عن باقي السلع الأخرى التي يكثر الطلب عليها، وقد قامت مؤسسة خاصة بالحروش مختصة في انتاج وتخزين البطاطا، بفتح مخازنها وعرضتها بسعر 40 دج للكلغ الواحد، في مبادرة استحسنها المواطن السكيكدي، لكسر الأسعار، وتمكن الغالبية من هذا المنتوج الكثير الطلب عليه.

من جهة أخرى بادرت بلدية سكيكدة، بالتنسيق مع مؤسسة التنظيف «ايكوناك» وخواص، وبمشاركة واسعة للمواطنين، في حملة لتطهير الساحات العمومية وأماكن توقف الحافلات بالمبيد المطهر، ضمن جملة من التدابير الوقائية، وقام عدد من شباب المدينة بارتداء الكمامات والقفازات بحملة تنظيف وتعقيم مست مختلف مواقف الحافلات بمدينة سكيكدة، حيث أقدموا على مسح وتعقيم الكراسي المختلفة الموضوعة على الأرصفة، وأوضحوا إنّهم واعون بالخطر الذي يحدق بالمدينة، أنّ الجميع معنيون لمجابهة هذه الأزمة الصحية.

واستحسن المواطنون الذين التقت بهم «الشعب»، التدابير الوقائية التي اتخذها أصحاب المحلات والمتاجر، وبالأخص عمال المخابز، وسائقي سيارات الأجرة، وغيرهم من التجار، من ارتداء القفازات، والكمامات

الطبية، والتي اعتبروها بادرة خير مبشرة بوعي التجار بخطر الفيروس، فضلا عن بداية التعامل مع الوضع بجدية لاسيما وأنّ جائحة كورونا أضحت بالفعل مثيرة للخوف.

سجلت ولاية سكيكدة إصابة أخرى بفيروس كورونا، وهي الحالة الخامسة مؤكدة لشيخ من بلدية أولاد أعطية غربي الولاية، يبلغ من العمر 65 سنة كان على اتصال بالحالات الثلاث السابقة المسجلة بذات البلدية لترتفع الحالات المسجلة بسكيكدة لخمسة حالات مؤكدة منها أربعة ببلدية أولاد أعطية وخامسة ببلدية تمالوس، وكشفت المصالح الصحية بالولاية، عن عدد يصل الى 100 شخص متواجد رهن الحجر الصحي على مستوى منازلهم بإقليم الولاية لاتصالهم السابق بالحالات المؤكدة المسجلة.

أطباء ومساعدون في تأهب

قال محي الدين تبر، مدير الصحة والسكان بالولاية، انه يتابع الوضع بدون انقطاع، من خلال الاجتماعات الدورية التي يعقدها يوميا بمعدل ثلاثة إلى أربعة اجتماعات بمشاركة وتنسيق مع الحماية المدنية للتباحث والتشاور و تقريب وجهات النظر، لإيجاد الحلول المناسبة للمصابين بفيروس كورونا و حالات الاشتباه و كيفية التكفل بهم و متابعتهم إلى غاية الشفاء وكذا التحقيق الوبائي الذي يبقى ساري المفعول، مطمئنا المواطنين من جهة أخرى، بأن مصالح الصحة تتوفر على الإمكانيات البشرية الكافية من أخصائيين في الأوبئة، شبه طبيين، وغيره من عمال القطاع.

وكشف تبر ان مديرية الصحة ضبطت مخططا خاصا، بالتنسيق مع مصالح الولاية في هذا المجال، عن التحضير لفتح وحدات و مصالح صحية مرجعية للمصابين بفيروس كورونا على مستوى بلديات القل، عزابة و مستشفى الإخوة سعد كرمش بعاصمة الولاية، الذي وضع حيز الخدمة وكلهم مجهزين بالعتاد والوسائل الطبية اللازمة، وهذا من خلال تحويل مصالح استشفائية و جراحية إلى مصالح خاصة بفيروس كورونا، مع توفير الإنعاش للحالات التي تتطلب ذلك.

أكد تبر، على أن مصالحه تحضر لأي وضعية في المستقبل، من أجل التأقلم معها، بالاستعداد لها من كل الجوانب، سواء بارتفاع حالات المصابين أو في المنحى التنازلي مع توفير كل المستلزمات والعتاد الطبي.

وأشار مسؤول قطاع الصحة بالولاية، بأن هذا الإجراء أملته الظروف الحالية لفيروس كورونا، بهدف تقريب هذه المرافق الصحية من المصابين أو الحالات المشتبه فيها، عوض نقلها على مسافات بعيدة للوحدة المتواجدة بمستشفى الإخوة سعد قرمش، بعاصمة الولاية، التي تتواجد بها 05 حالات مؤكدة.

وبخصوص الحالات الخمس المسجلة بالولاية، أوضح المدير أن وضعيتهم مستقرة ولا تبعث على القلق، حيث يشرف على متابعتهم أطباء مختصون وأعوان شبه طبيون، كما أن التغذية متوفرة ويشرف عليها أخصائي في التغذية، بحيث تكون بشكل متوازن ومتنوع وفق الأطر المعمول بها في مثل هذه الحالات.

منع زيارة المرضى بالمستشفى القديم

وكانت إدارة مستشفى الإخوة سعد قرمش «المستشفى القديم» بوسط مدينة سكيكدة، قد قررت منع الزيارة عن المرضى، إلا عند الضرورة القصوى، حيث تم تخصيص عشر دقائق فقط في حدود الواحدة ظهرا، في إجراء يدخل ضمن التدابير الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا، لاسيما و أن المستشفى تتواجد به حالات مؤكدة لمصابين بالفيروس.

تسود حالة من الحذر داخل المستشفى، من خلال التزام الأطباء و الممرضين و شبه الطبي، و عمال و موظفين في الإدارة، بتطبيق الإجراءات الوقائية، من خلال وضع الكمامات و تجنب المصافحة و تكاد الحركة تكون مشلولة داخل المصالح الاستشفائية، باستثناء بعض الحالات العلاجية.

كما ان مصلحة الاستعجالات الطبية التي تعرف ضغطا كبيرا و توافدا كبيرا للمرضى خلال باقي الايام، الحركة بها تكاد تكون منعدمة، فيما يمنع الاقتراب من المصلحة الخاصة بالحجر الصحي و لا يسمح سوى للأطباء و الممرضين المكلفين بالإشراف على المتابعة المستمرة للمصابين.

فيما تم فتح 4 مراكز للفحوصات المتخصّصة بعنابة

شباب متطوّع لتعقيم وتطهير الأماكن العمومية

تواصل السلطات الولائية بعنابة جهودها الرامية لاحتواء فيروس كورونا، والحيلولة دون انتشاره، حيث تعمل على اتخاذ الإجراءات الاحترازية والتدابير اللازمة، منذ الإعلان عن هذا الوباء، والتي تضاعفت بعدما عرفت الولاية تسجيل 05 حالات مؤكدة، ليتم فتح أربعة 04 مراكز متقدمة للفحوصات المتخصصة للتكفل بالحالات التي يشتبه فيها والتي كانت على علاقات بأشخاص حاملين للفيروس..

عنابة: هدى بوعطيح

تطبيقا لقرارات لجنة المراقبة الصحية، برئاسة والي ولاية عنابة جمال الدين بريمي، وبتنفيذ من مدير الصحة والسكان، تم فتح مراكز متقدمة بكل من مستشفى عين الباردة، العيادة متعددة الخدمات عطوي بالحجار، العيادة متعددة الخدمات برحال والعيادة متعددة الخدمات بوسط مدينة عنابة العربي خروف، يشرف عليهم أطباء مختصين في علم الفيروسات والأمراض الصدرية وعلم الاوبئة وأطباء عامين، مع الإتصال دوما بالمصلحة المرجعية للمستشفى الجامعي «ضربان».

وتشهد ولاية عنابة تضافر الجهود بين السلطات المحلية والمجتمع المدني، حيث لا يسخر أي كان جهده لمحاربة الوباء، وفي هذا الصدد قامت مصالح أمن ولاية عنابة بعقد لقاءات تحسيسية لفائدة قوات الشرطة من مختلف الرتب، وكذا الأعوان الشبهيين، نشطها أطباء مختصين، تم من خلالها تقديم جملة من النصائح والإرشادات للوقاية من فيروس «كورونا»، مع تسخير كافة الوسائل اللازمة. كما قامت باستغلال كافة المنابر والقنوات في العملية التحسيسية، وهذا من خلال تقديم نصائح وإرشادات سواء عبر شاشات العرض المتواجدة على مستوى قاعات الاستقبال، إضافة إلى توزيع مطويات على المواطنين الوافدين على مستوى المقرات الأمنية، وكذا على مستوى الحواجز الأمنية ونقاط المراقبة، مع تحسيس كافة فئات المجتمع، وتدعو المواطنين بضرورة إتباع كافة الإجراءات و التدابير الرامية إلى حماية صحتهم وسلامتهم من خطر الإصابة بفيروس كورونا، وتضع تحت تصرفهم أرقامها الخضراء.

بدورها تساهم مخابر كلية العلوم وكلية الطب لجامعة باجي مختار عنابة في الوقاية من تفشي فيروس كورونا بهذه الولاية، من خلال صناعة سائل مطهر، سيتم توزيعه كمرحلة أولى على عمال وموظفي الجامعة، والطلبة المقيمين، كما سيتم توزيعه كمرحلة ثانية على المصالح الاستشفائية، في حين قام نادي galipharm لكلية الطب بجامعة عنابة، بالتعاون مع فرع جمعية العلماء المسلمين لبلدية البوني ومصالح بلدية البوني، بإطلاق حملة تحسيسية تعمل على تقديم نصائح وإرشادات وقائية من خطر انتشار وباء كورونا، عبر مكبر صوت لسيارة إسعاف تجول مختلف الأحياء، حيث جابت مناطق البوني وسط، بوزعرورة، الصرول وخرازة.. لتتواصل الحملة وتجوب مختلف بلديات عنابة..

وفي إطار الحملة الوطنية لتعقيم وتطهير الأماكن العمومية والإدارات المستقبلة للسكان ضد فيروس كورونا، تقوم مؤسسة «عنابة نظيفة» بحملة تطهير بالتعاون مع بلديات الولاية، والمجتمع المدني والجمعيات والمواطنين، والتي شملت المحطة البرية لنقل المسافرين «محمد منيب صنديد»، ساحة محطة القطار، ساحة الثورة والكرنيش، على أن تتواصل العملية عبر مختلف إقليم الولاية، مع العلم أن مؤسسة «عنابة نظيفة»، قامت بتزويد البلديات بالمطهر.

شباب متطوع كان في الموعد بدوره بإطلاق حملات واسعة لتطهير الممرات العلوية ومواقف الحافلات ومختلف الأماكن التي يرتادها المارة، كما قامت إدارة المركز الإستشفائي الجامعي، بعنابة لمنع انتشار فيروس الكورونا ببرمجة عملية تعقيم وتطهير عيادة طب العيون بـ»شوند مارس».

كما أنه وضمن الإجراءات الوقائية بهذه الولاية لمحاربة هذا الوباء شهدت بعض الأماكن العمومية الغلق المؤقت للمقاهي على غرار ساحة الثورة، إضافة إلى المطاعم والمقاهي الأدبية، ناهيك عن تعليق ممارسة النشاطات التجارية من المعارض والأسواق الأسبوعية..

ملف

فيما التزمت العائلات بيوتها بالبليدة
طوابير بمراكز البريد والمخابز

عر فت، نهار أمس، مراكز بريد في البليدة ومحلات بيع الخبز بأحياء شعبية في البليدة، طوابير بشرية، دفعت عناصر الأمن إلى التدخل وتنظيم الزبائن، في وقت قلت حركة المارة والمركبات بمختلف الشوارع والساحات والأسواق، ما يؤكد التزام العائلات بالحجر المنزلي، تفاديا لوقوع مزيد من الإصابات والعدوى بفيروس « كوفيد 19».

البليدة: لينة ياسمين

استدعت الطوابير الطويلة على مستوى مراكز البريد، تدخل قوات الأمن، لأجل فرض النظام العام وتفادي التصاق الزبائن بعضهم ببعض، فيما عانى زبائن أمام محلات بيع الخبز، وتدافعوا لأجل الظفر برغيف، في ظل احتكاك دون الاحتياط والحذر من الإصابة بأعراض المرض الوبائي.

وهو ما أثار ونشر الخوف بين البعض من الزبائن، والذين اضطروا إلى العدول عن الوقوف في تلك الطوابير المريبة، وفي سياق الحدث واصلت مصالح إدارة التجارة الولائية، عمليات التفتيش والتحري حول تجار المضاربة، وتخزين المواد الاستهلاكية خاصة الغذائية بشكل غير قانوني.

في المقابل، عرفت الشوارع والساحات العامة عزوفا وخلوا من المارة، والسيارات والمركبات، التزاما بنداءات وتعليمات الوقاية من الإصابة بالوباء الفيروسي، كما بدت المحلات التجارية والفضاءات الكبرى مغلقة إلا في عدد قليل منها، لضمان توفير المواد الاستهلاكية الضرورية، ووجد بعض الزبائن ندرة بل وانعداما في مادة الدقيق، كما عرفت بعض المواد الأخرى ارتفاعا في أسعارها مثل الفرينة، والتي ارتفع سعر الكيس 10 كيلو غرام من 190 إلى 260 دينارا.

كما شهدت بعض الأحياء الشعبية، أزمة في التزود بمياه الشرب، بسبب الانقطاع والتذبذب وضعف التدفق في بعض منها، خصوصا بمدينتي الاربعاء، ووادي العلايق، وأيضا بأحياء بقلب مدينة البليدة، حيث اضطرت تلك العائلات إلى اقتناء الصهاريج بسعر 1500 دينار للواحد، بعد أن كان سعرها في عز أيام الحرارة يتراوح بين الـ 700 و1000 دينار.

ووجدت العائلات البليدية المحتجزة داخل بيوتها، مجبرة على التأقلم مع الظرف الصحي الطارئ، وخلق أنشطة منزلية لمسايرة الحجر المنزلي، فيما فضل الكثير النوم لساعات، والإبداع في تحضير أطباق وأصناف من الحلوى والمأكولات، فيما راح البعض من المقبلين على امتحانات مصيرية على مراجعة الدروس مع الأولياء، وأيضا إعداد مذكرات التخرج بالنسبة لطلبة السنوات الأخيرة، لنيل شهادتي الليسانس والماستر، خصوصا بالأقسام وكليات العلوم الانسانية.

في إطار الإجراءات الاحترازية
352 شخص قدموا من تركيا في الحجر بزموري البحري

أشرف، والي بومرداس، رفقة السلطات الولائية والطبية على عملية إخضاع 352 شخص قدموا من تركيا في الحجر الصحي، بأحد المركبات السياحية الخاصة في زموري البحري، في إطار التدابير الاحترازية التي وضعتها الدولة للحد من انتشار وباء كورونا، ومنها التكفل التام بالعائلات الجزائرية القادمة من المهجر بهدف الوقاية والسلامة العامة.

بومرداس..ز/ كمال

جرت عملية استقبال العائلات من الجالية العالقة بتركيا في ظروف حسنة وتكفل تام من قبل السلطات العمومية، انطلاقا من مطار هواري بومدين مباشرة إلى إقامة المركب السياحي «اديم» الذي يتوفر على كافة شروط الراحة، تحت مراقبة طاقم طبي متخصص وهذا لقضاء فترة 14 يوما في الحجر الصحي، من باب الوقاية والاحتراز من أي إصابة محتملة.

وقام قبل هذا ديوان التطهير لبومرداس بعملية تطهير وتعقيم للمركب وغرف الاستقبال وكذا الحافلات التي أشرفت على نقل العائلات، فيما طمأن الوالي المواطنين»بأن العملية تدخل في إطار الإجراءات والتدابير الوقائية التي اتخذتها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا، وبالتالي لا داعي للخوف والهلع»، مشيرا «أن الولاية اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة لمواجهة الوضع عن طريق تسخير كل القطاعات للسهر على تطبيق تعليمات الحكومة وجملة القرارات الأخيرة المتعلقة بتشكيل خلية أزمة لمراقبة تطور انتشار الوباء وضمان التموين العادي للمواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع».

بالمقابل، تتواصل على مستوى أغلب بلديات بومرداس حملات تطوعية واسعة لشباب وفعاليات المجتمع المدني للقيام بعمليات تعقيم وتطهير للمؤسسات والإدارات العمومية التي تستقبل أكبر عدد من المواطنين كالمستشفيات، محطات النقل ومختلف الفضاءات العامة، وأخرى يقوم بها الديوان الوطني للتطهير وبعض المؤسسات الخاصة باستعمال المواد المطهرة كماء جافيل المركز والجير وبعض التركيبات الخاصة في محاولة للحد من انتشار الفيروس.

طوابير للمتقاعدين تثير الهلع

رغم التعليمات والتدابير التي اتخذتها مديرية بريد الجزائر لفائدة زبائنها وخاصة المتقاعدين منهم للعمل بالإجراءات البديلة المتعلقة بالخدمات عن بعد عبر الانترنت واستعمال الموزعات الآلية وبطاقات السحب، إلا أن مظاهر الاكتظاظ والطوابير الطويلة المتلاصقة كانت السمة الأبرز في أغلب مراكز البريد، نهار أمس، الذي تزامن وصب المعاشات، وهي الظاهرة التي ضربت تدابير المديرية وإرشادات الوقاية عرض الحائط، خاصة وأن فئة المسنين الذين تجمعوا باكرا في الطوابير هم الأكثر استهدافا من الفيروس القاتل.

وعن تطورات الوباء خلال الـ24 ساعة الماضية، فإن ولاية بومرداس لم تسجل إصابات مشتبهة جديدة، ما عدا حالتين من بلدية الناصرية، تم وضعهما في الحجر الصحي بمستشفى برج منايل، الخميس الماضي، في انتظار التحاليل الطبية النهائية، مقابل تسجيل استجابة واسعة من قبل المواطنين لتدابير الوقاية والحجر الإرادي في البيوت، وهي مؤشرات إيجابية تظهر حجم الوعي المتزايد بضرورة توحيد المجهودات لمواجهة توسع الوباء.

حرصا على تعزيز المراقبة واليقظة
لجنة لمحاربة الغش والمضاربة بوهران

أعلنت مديرية التجارة لولاية وهران عن استحداث لجنة يقظة، لمتابعة ومراقبة الأسواق والفضاءات التجارية، حرصا على تعزيز ترتيبات المراقبة واليقظة التي تم وضعها لمواجهة المخالفات التجارية ومحاربة ظاهرة المضاربة والاحتكار.

وهران: براهمية مسعودة

تتمثل مهمة هذه اللجنة، بالمراقبة الحينية ومتابعة كل المخالفات ذات الطابع التجاري والمتعلقة أساسا بكل أشكال المضاربة والاحتكار واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها.

كما أوكلت لها مهمّة رصد كل عمليات تخزين المواد الاستهلاكية الرامية لإحداث الندرة بغرض تسويقها بأسعار مرتفعة، فضلا عن تنظيم عمليات تدخل ومداهمة مفاجئة للتجار المخالفين والمتسببين في عملية الاحتكار والمضاربة، بغية وضع حد لهذه الظاهرة، ناهيك عن تلقي الإخطارات والتبليغات حول عمليات الغش والمضاربة، مع تحرير تقرير يومي لوالي الولاية.

وفي إطار توسيع التدابير المتخذة في القرار الولائي رقم 676 المؤرخ في 19 مارس، سعيا لتعزيز المسؤولية الاجتماعية تجاه صحة المواطنين والمقيمين، تم تعزيز المراقبة على النشاطات المتعلّقة باستغلال مشروبات من الصنف الأول «مقاهي»، ومن الصنف الثاني «محلات بيع المشروبات».

كما يمنع أيضا تقديم الخدمات المطعمية على الطاولات داخل المحلات أو استغلال محلات بيع المشروبات من الصنف الثالث، وكل أنواع محلات المطاعم عبر إقليم الولاية، ما عدا المطاعم التي تقدم الوجبات المحمولة، شريطة احترام شروط النظافة الصحية، إلى غاية إشعار لاحق.

كما ذكر في هذا الخصوص المفتش الرئيسي لقمع الغش بمديرية التجارة، أن الولاية لجأت لهذه الإجراءات الاحترازية، بعد قرار غلق سوق المواشي والسيارات بالكرمة وكذا سوق الخردوات بالحمري ومختلف الحدائق العمومية وأماكن الترفيه للأطفال، ليليها مباشرة قرار غلق المطاعم والمقاهي، داعيا إلى ضرورة الانصياع للقرار والمبادرة بالغلق التلقائي.

وأعلن المفتش عن «بدء تطبيق هذه القرارات الإستعجالية الصادرة عن ولاية وهران، من اليوم، على الساعة الواحدة صباحا، وإلى غاية الرابع أفريل القادم، مع إمكانية رفعها أو تمديدها إذا اقتضت الضرورة، ولاسيما ما تعلق بالمقاهي والمطاعم الكبرى، وذلك باستثناء خدمة الوجبات عن بعد»، كما قال.

الكشافة تشكل خلية طوارئ

شكّلت محافظة وهران للكشافة الإسلامية الجزائرية خلية طوارئ و متابعة، تتكون من أعضاء المحافظة وقادة الأفواج والقادة العاملين في مجال الصحة والوقاية، مع اتخاذ مجموعة من الإجراءات الوقائية لحماية منتسبيها من الوباء المعدي.

وأوضح المسؤول الولائي للإعلام والاتصال، أنّ خلية الطوارئ والمتابعة، ستبقى في اجتماع مفتوح لتعزيز مهامها إلى غاية زوال هذا الوباء، معلنا عن عديد الإجراءات التي اتخذتها المحافظة لمنع العدوى وإنقاذ الأرواح، أبرزها توقيف جميع الحصص والأنشطة الكشفية، مع الحرص على تعقيم وتطهير مختلف مقرات الأفواج الكشفية من قبل القادة والجوالة في مرحلة الخدمة، وذلك مع استثناء الأطفال.

و أبرز القائد «عطية» انخراط محافظة وهران للكشافة الإسلامية بكل منتسبيها في مختلف حملات التوعية وعمليات التطهير، حيث كانت الانطلاقة، الخميس المنصرم، من حي «قمبيطة» الشعبي، من خلال تعقيم الأماكن العامة ومداخل المحلات وسيارات الأجرة والحافلات، مع توزيع مطويات تحسيسية وتقديم إرشادات لأصحاب المحلات لمواجهة انتشار الفيروس.

وسعت هذه الجمعية الوطنية الإنسانية التطوعية لإدراج الأشخاص «بدون مأوى»، ضمن برنامج العمل الإستعجالي الذي أعدته ووضعته في مقرها بوهران ليشمل جميع المجالات الحساسة، وذلك من خلال تفعيل عمليات تطهير وتعقيم واسعة لأماكن تواجدهم مع تزويدهم بأدوات الحماية، فيما لا تزال الحملات متواصلة بمختلف بلديات الولاية.

وكشف المتحدث عن حملة نظافة واسعة، ستشارك فيها الكشافة الإسلامية رفقة الأمن الوطني والسلطات الولائية في أكبر عملية تطهير وتعقيم ستشهدها الولاية، سعيا إلى تحقيق الأمن الصحي الوطني، في ظل التهديدات المستمرة لوباء «كوفيد—19».

كما فتحت محافظة وهران للكشافة باب التسجيل في مبادرة «متطوعون ضد الكورونا» لكل من يريد التطوع في الحملات التي تنظمها الكشافة والتدخل لمساعدة العائلات في حالة فرض الحجر الصحي، وذلك من خلال نشر استمارة للتسجيل على الصفحة الرسمية، وقد نظمت دورات تدريبية من طرف أطباء ومختصين لفائدة قادتها، لإنجاح المهمة، وفق نفس المصدر.

في لقاء بمسيّري المؤسّسات الفندقية بتبسة
احترام الإجراءات الوقائيّة المسطرة واجب

التقى والي تبسة، صباح أمس، بمسيّري المؤسّسات الفندقية بالولاية، المعنيّة بعمليات الحجر، بحضور مديرة السّياحة، والمصالح الأمنيّة، وذلك حرصا على تهيئة كافّة الظروف الجيّدة، الخاصة بإيواء الوافدين من المواطنين القادمين من الأراضي التونسيّة، بعد غلق الحدود البريّة.

تم التأكيد على أهميّة احترام الإجراءات الوقائيّة المعمول بها، وضرورة ترقية الخدمات المقدّمة وتحسين ظروف الإقامة، والتكفل التامّ بكل الوافدين، في انتظار استكمال الإجراء الوقائي، وعودة الوافدين إلى ديارهم سالمين.

من جهة أخرى، تواصل « خليّة الأزمة للوقاية والمتابعة»، عملها على مدار السّاعة، وتتابع عن كثب وضعيّة الجزائريين القادمين من تونس بعد غلق الحدود البريّة، ليتعزّز عددهم باثني 12 وافدا جديدا، تجري الآن عمليّة إدخالهم عبر مراكز العبور « بوشبكة والمريج « والعمليّة متواصلة.

وفي سياق متّصل، طمأن مدير الصحّة والسّكان، أنّ الوضع العامّ عبر كامل ولاية تبسّة عادي، ولم يتمّ تسجيل أي حالة اشتباه جديدة.

110 وافد من تونس تحت الحجر بسكيكدة

نزل بفندق السلام وسط مدينة سكيكدة، 110 شخص أغلبهم عائلات، وهذا إجراء احتياطي من فيروس كورونا، الأشخاص المنقولين قدموا على متن حافلات، حيث جهزت لهم غرف بكل الإمكانيات الضرورية لراحتهم كما خصصت لهم فرق طبية تسهر على متابعتهم صحيا، خاصة وأن تونس هي الأخرى منتشر بها فيروس كورونا.

تبسة/ سكيكدة: خالد العيفة

متابعة لمكافحة أشكال الغش
مصالح التجارة بتندوف تحجز مواد تتجاوز مليون دج

بهدف القضاء على المضاربة ومجابهة ندرة المواد الغذائية، تمكنت مصلحة حماية المستهلك التابعة لمديرية التجارة لولاية تندوف، أمس، من حجز كميات معتبرة من الدجاج غير صالحة للإستهلاك قُدرت بـ05 أطنان بقيمة مالية بلغت 1.532 مليون دج، وتحتوي السلعة المحجوزة على كميات معتبرة من أحشاء الدجاج ولحوم الديك الرومي مجهولة الهوية ومخالفة لشروط النظافة والنظافة الصحية للمنتوج. التفاصيل رصدتها «الشعب» بعين المكان.

قال «معيف ابراهيم» مدير التجارة أن مصالح مكافحة الغش بالتنسيق مع فرق الأمن، مجندة للحيلولة دون حدوث أي تذبذب أو انقطاع في التزود بالمواد الأساسية نتيجة المضاربة، مضيفا أنه خلال عمليتين، تمكن أعوان الرقابة التابعين لمصلحة حماية المستهلك، ليلة الجمعة إلى السبت، من حجز 33.21 طن من الزيت الغذائي بتهمة مخالفة الحيازة على مخزون من المنتوجات بهدف تحفيز ارتفاع غير مبرر للأسعار.

كما تمكنت ذات المصالح من حجز كمية أخرى من الزيت الغذائي بلغت 28.940 طن بتهمة عدم تقديم فواتير الشراء، بالإضافة إلى عملية أخرى أسفرت عن حجز ما يقارب 1.12 طن من المواد الغذائية المختلفة بقيمة إجمالية فاقت 200 ألف دينار.

كشف «معيف ابراهيم» أن المخزون الحالي من المواد الغذائية يكفي احتياجات مواطنيها، مؤكداً التزام تجار الجملة بتموين السكان بشكل طبيعي خلال الأيام القادمة، داعياً إياهم إلى عدم التهافت بكثرة على اقتناء المواد الاستهلاكية الأساسية لأن مثل هذه التصرفات من شأنها نشر الهلع والتأثير على العرض والطلب.

تندوف: علي عويش

إجراءات وتدابير وقائية للحد من تفشي الفيروس بسعيدة

اتخذت السلطات المحلية كافة الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من تفشي الوباء المستجد، من خلال وضع مركزين صحيين ببلديتي سعيدة وأولاد خالد، تحت تصرف الطواقم الطبية تحسبا لأي طارئ، في حالة تسجيل إصابات مشتبه فيها. وأكد والي سعيدة أنه يتم العمل بكل صرامة وتفان من أجل تجسيد التعليمات، كما تم تنصيب لجنة تقوم بمتابعة الوضع العام لهذا الوباء من ناحية وكذلك التكفل بكل ما هو وقائي من هذا الفيروس الخطير.

من جهته، أكد الدكتور عبوا المكلف بالإعلام لدى اللجنة الولائية والمتابعة لمكافحة انتشار فيروس كورونا عدم تسجيل أي حالة مشتبه بها عبر ولاية سعيدة، مؤكدا على شروط النظافة وتجنب المرضى المصابين بالأمراض المزمنة وكذا القادمين من المناطق التي بها الوباء للحفاظ على الصحة العامة للسكان.

سعيدة: ج.علي

فيما وصلت الحالات المسجلة إلى 5
انطلاق حملة التعقيم والتحسيس بالبويرة

عرفت، أمس، ولاية البويرة تسجيل حالة جديدة للمصابين بفيروس كورونا، حيث ارتفع عدد المصابين إلى 5 حالات من بينها حالة مؤكدة، وللحد من انتشار الوباء بادرت عدة جمعيات بحملات تحسيسية وكذا تعقيم للأماكن العمومية، من بينها جمعية المساعدين الطبيين الجزائريين لولاية البويرة.

وحسب سليمان هابل، رئيس الجمعية، فإن هذه المبادرة ترمي إلي تحسيس المواطن من مخاطر المرض والحد من تفشي الوباء وتم توزيع مطويات، كما قام منخرطو الجمعية وهم من السلك الطبي بتقديم نصائح للسكان خاصة فئة الشيوخ الذين هم أكثر عرضة للوباء لتفادي الاختلاط بينهم.

وحسب المكلف بالإعلام فإن الحماية المدنية قسمت القطاع العملي للتدخل إلى 5 قطاعات ولكل قطاع سيارة خاصة للتدخل عند طلب الإسعاف عن طريق الهاتف، كما تم تعقيم دار المسنين، ذلك أن هذه الشريحة هي أكثر عرضة لوباء كورونا.

كما عرفت، صباح أمس، بعض مكاتب البريد تدفقا كبيرا للمتقاعدين لسحب معاشاتهم، رغم كل الاحتياطات اللازمة التي اتخذها البريد وتسخير الإمكانيات إلا أنهم لم يحترموا التعليمات ولم يأخذوها بجدية ما استلزم تدخل مصالح الأمن.

البويرة: ع نايت رمضان

مدير الصّحة لولاية الشلف:

إلتزمنا بالتدابير الوقائية في الميدان

اتخذت مصالح مديرية الصحة، بولاية الشلف، إجراءات عملية تتعلق بالهياكل والمرافق الجديدة الخاصة بالحجر التي أمرت وزارة الصحة بوضعها تحت الخدمة في حالة تسجيل أي طارئ بتراب الولاية، خارج الإمكانيات الطبية والتأطير، بعدما ألغت كل العطل الخاصة بالفرق الطبية والموظفين، مع متابعة العمل الوقائي الميداني للمنتخبين والمديريات الولائية. لكن يبقى سلوكات بعض السكان في هذا الظرف تثير متاعب المشرفين.

■ السلوكات المعزولة تقلق الطواقم الطبية

الشلف: و.ي. أعرابيي

إدارة قطاع الصّحة بالولاية لم تتأخر عن الإستجابة الفورية لتعليمات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بحسب تصريحات مدير الصحة بالولاية سيد أحمد دكوكة الذي كشف عن استعداد قطاعه من خلال وضعه لهياكل جديدة ضمن الاجراء الإستباقي للتصدي لفيروس كورونا بالرغم أن الولاية لم تسجل بها أية حالة تذكر بحسب ما علمناه من ذات المسؤول الولائي عن القطاع.

هذه التحضيرات التي تجسدت ميدانيا، يقول محدثنا، تتمثل في 6 أسرة متخصّصة في كل مستشفى مرجعي، بعاصمة الولاية، مع 22 سريرا بمستشفى تنس خاصة بالجهة الشمالية للولاية وعدد معتبر من الأسرة بالمؤسسة الإستشفائية بالشطية خاصة بالناحية الجنوبية مع استخدام مؤسسات مصالح الصحة الجوارية إذا إلتزم الأمر يقول دكوكة الذي تلقى موافقة القطاع الطبي الخاص بتخصيص أسرة بمؤسساتهم الطبية التي تدخل ضمن الإستثمارات الخاصة المتواجدة بتراب الولاية خاصة بمدينة الشلف، فقد اتفقنا مع مؤسسات المجاهدين والجيش الوطني بتخصيص أسرة في حالة الضرورة. هذه الإحتياطات هي استباقية يقول مدير الصحة بالولاية وليست تخويفا أوتهويلا وإنما إجراء اتخذناه تطبيقا لتعليمات وزارة الصحة ضمن الموقف الإستباقي والتأكيد على الجاهزية في لحظة وهذا بالرغم من ان ولايتنا لم تسجل بها أي حالة يؤكد محدثنا الذي كان فيما سبق مدير لمعهد باستور ضمن مساره المهني كإطار بقطاع الصحة بالجزائر العاصمة.

من جانب آخر، لازالت بعض السلوكات التي سجلناها يوميا تثير قلق المسؤول الأول عن القطاع الصحي بالولاية، حيث أبدى تأسفه لمظاهر بعض المواطنين غير الواعين بخطورة المرض وإصابته رغم ما تبذله الدولة من مجهود جبار في توفير الإمكانيات والقيام بكل الإجراءات للحفاظ على صحة المواطنين، خاصة عندما نسجل تظاهرة ضمن تقاليد المنطقة كالحضور إلى مأدوبة «الطعام» الذي يتبادل فيه المدعوون الملاعق في تناول هذه الوجبة، وهو ما قد شكل خطرا في حالة وجود إصابة، مثلها مثل وجود لقاءات جماعية بالأصدقاء أمام المنازل والأحياء، وهي سلوكات منعزلة لكن لانريدها، يقول محدثنا حفاظا على صحة السكان ووقايتهم.

ومن جهة أخرى، لم تتأخر البلديات في تنظيف هياكلها وواجهة المدارس والثانويات ومراكز التكوين المغلقة والشوارع الرئيسية وفضاءات الحدائق والأرصفة التي بها حواجز حديدية، كما الحال ببلدية الشلف بحسب تأكيد حسان دليحر مير الشلف والمدن الكبرى بالولاية.

بالرغم من وعود مجمّع «إيميتال» بصّب أجورهم

تأخر استلام عمال «ألزانك» رواتبهم بتلمسان

طالب عمال الشركة الوطنية للزنك «ألزانك» الواقعة بالغزوات بتلمسان بالنظر في تأخر صب أجورهم الخاصة بشهري جانفي وفيفري من سنة 2020 أنه بالرغم من الوعود التي قدمت لهم من طرف مجمع «ايميتال» المالك الأصلي لأسهم الشركة من أجل حل مشكلة هؤلاء واسترجاع حقوق العمال، تعتبر الوحيدة على مستوى الجزائر والتي تنتج وتموّن السوق الوطنية بمادتي الزنك والتي تستعملها عديد الشركات الوطنية كمادة أولية في نشاطها وحمض الكبريت التي تعتبر مادة جد مهمة لنشاط محطات تحلية مياه البحر وتطهير مياه الصرف الصحي والسدود. علما أنه كان هناك دعم خلال سنوات 2015 وإلى غاية 2017 لإعادة تأهيل المؤسسة وتحديث ورشاتها، إضافة إلى ضخ غلاف مالي بالعملة الصعبة قدر بـ18مليون أورو من أجل تطوير وتحسين مردودية الإنتاج، كما أن مجلس مساهمات الدولة أدرج ملف شركة «ألزانك» في جدول أعمالهم من أجل دراسة موضوع الشراكة مع المجمع العمومي «مدار» .

ونشير إلى أن عمال شركة سيتال لتركيب كوابيل السيارات والهاتف النقال والانترنت والواقعة بالمنطقة الصناعية ببلدية شتوان يعانون حاليا وكذا عمال شركة منطال لصناعة الأفرشة والأغطية الواقعة بحي الحرطون بوسط مدينة تلمسان وسبق لـ «لشعب» أن تطرقت لمشاكلهم التي لم تحل لحد الآن ولا يزالون يعانون الويلات وينظمون كل شهر وقفات.

وجدد المستفيدون من 50 سكنا بصيغة البناء الريفي بقرية الغنانية التابعة إداريا لبلدية عمير بدائرة شتوان والتي تبعد عن مقر ولاية تلمسان بنحو 26 كلم مطلبهم لوالي تلمسان الجديد أمومن مرموري بأنهم ومنذ سنة 2016 وإلى حد الساعة لم يتم ربط هذا الحي بالغاز الطبيعي والماء والكهرباء وقنوات الصرف الصحي، ناهيك عن عدم توفر الأرصفة والإنارة العمومية والمرافق الرياضية والصحية والثقافية المنعدمة بهذه البلدية والطريق غير معبدة في عديد الأزقة وببلدية عمير وينتظر هؤلاء أن يتم الالتفاتة لهم من طرف السلطات المحلية والولائية.

تلمسان: بكاي عمر

قرية سيدي أحمد بوقبرين بسعيدة

غياب المرافق الخدماتية والجوارية

يعاني سكان قرية سيدي أحمد بوقبرين، الواقعة شمال دائرة سيدي بوبكر بولاية سعيدة من العديد من المشاكل في ظل النقائص التي أرهقت حياة العائلات فبالرغم من تعدد تواجد المباني وشبه الفيلات والتوسع الكبير للسكان غير أن الملامح البدائية لا تزال تطبعه.

سعيدة: ج.علي

وقد أثارت هذه الوضعية حالة من الاستنكار لدى القاطنين، بسبب غياب مختلف الشبكات منها على الخصوص شبكة التطهير والماء الذي يعتبر العنصر الأساسي في حياتهم اليومية والإنارة والغاز وعدم تعبيد بعض الأحياء ومختلف المرافق الضرورية وعن غياب المؤسسات التربوية للطور الثاني جدد السكان مطالبهم من السلطات المحلية لانجاز متوسطة بقريتهم ووضع حد للمتاعب التي يتلقاها فلذات أكبادهم جراء تنقلاتهم اليومية الى الاكماليات المتواجدة بدائرة سيدي بوبكر وأعرب أولياء التلاميذ عن استيائهم من الظروف الصعبة التي يتخبط فيها أبناءهم، فيما أكد بعضهم ان مشروع انجاز متوسطة بذات القرية ستكون بمثابة فرجة، على حد تعبيرهم، وأمام هذا المشكل الذي يعاني منه المتمدرسون ناشد سكان القرية الجهات المعنية وعلى رأسهم والي الولاية سعيد سعيود ببرمجة مشروع انجاز متوسطة بذات القرية يحمي التلاميذ من كلا الجنسين من المخاطر خاصة وأنهم يغادرون منازلهم في أوقات مبكرة للالتحاق بمقاعد الدراسة ببلدية سيدي بوبكر وفي غياب حدائق التسلية للاطفال كي يلجأون إليه كمتنفس خاصة المتمدرسين، وهذا باللعب في أجواء البهجة والسرور وأنهم يفتقدون بمثل هذه الفضاءات. فالثقافة عندهم تبقى مشلولة ينتظر الشباب من يفك قيدها ويعلقون أملهم على لم شملهم ويساهم في تكوينهم وصقل مواهبهم وإبراز قدراتهم الفكرية ولقضاء وقت فراغهم بدل المقهى والتسكع فالمركز الثقافي بقرية سيدي أحمد بوقبرين يعتبر هيكل بدون روح. سكان القرية اشتكوا أيضا غياب الطبيب الذي لا يزور المنطقة تماما، أجبر سكان القرية على تحويل مرضاهم إلى دائرة غريس بولاية معسكر أوإلى إحدى مستشفيات ولاية سعيدة لتلقي العلاج، أضف إلى ذلك افتقارها لأية مؤسسة اقتصادية أوصناعية. ويشكل النقل أزمة حادة حيث لا توجد إلا حافلة واحدة لأحد الخواص بدوام واحد بعد إقلاعها صباحا إلى المحطة سيدي بوبكر والعودة مساء من حيث انطلقت وهوالأمر الذي فتح المجال لسيارات الكلونديستان التي تعمل بأسعار مرتفعة. وأمام هذا الوضع يطالب سكان القرية بضرورة إيجاد حل عاجل من الوضع الذي يعيشون فيه، آملين أن تجد صرختهم آذانا صاغية. للإشارة، يتساءل سكان القرية عن أسباب انعدام اللافتة الاسمية للقرية وذلك منذ تعاقب المنتخبين على البلدية الى يومنا هذا، موجهين مطلبهم الى والي الولاية لزيارة قريتهم من أجل الاستماع الى انشغالاتهم وتسوية وضعيتهم التي طالما عانوا منها منذ سنين طويلة .

...وسكان بلدية بريرة ينتظرون تشغيل محطة التحلية

لازال سكان بلدية بريرة ومداشرها بولاية الشلف ينتظرون تشغيل محطة تحلية مياه سد كاف الدير التابع إقليميا لولاية تيبازة لرفع معاناة التزود بالماء الشروب، وهو ما إلتزم به مديرالوكالة الوطنية للموارد المائية لدى الوزارة في لقائه الأخير بالمتدخلين في قطاع الري بولاية الشلف.

النقص الحاد الذي يتكرر كل سنة خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة بذات البلدية ومداشرها النائية، يجعل الطلب على هذه المادة يزداد وهذا لتلبية إحتياجاتهم ضمن الإستخدامات المتعددة، ناهيك عن توفير كميات معتبرة لسقي حيواناتهم خاصة قطيع المعز الذي يكثر تربيته بذات النواحي الجبلية والغابية، يقول محدثونا بعين المكان.

تتكرر هذه الوضعية بالنظر إلى ضعف وانعدام هذه المادة الضرورية المساعدة على استقرار السكان في ناحية أثبتت الدراسات التقنية التي قام بها خبراء التنقيب عن المياه الجوفية عدم توفر هذه المادة، وما يتم التزود به في فترة محدودة من مصدر العيون التي عادة ما تصاب بالجفاف مع كل فصل صيف، بحسب تصريحات سكان المداشر الذين إلتقينا بهم في عين المكان والذين تأثروا منذ أن تراجعت مياه السد الذي يفصلهم عن دشرة سوق لاثنين ببلدية تاشتة بعين الدفلى، أين سجل تخريب البئر الذي كان مصدر عملية التموين لسكان القصر، على حد تعبيرهم. وبعد إحاطته بمياه السد من كل الجوانب تبخرت أمالهم نهائيا، يقول محدثونا، الذين طالبوا مصالح الري بالولاية البحث عن مصادر مائية أخرى ولعل مياه سد تيبازة المعروف بكاف الدير هو الأقرب لحل هذه المعضلة التي تواجهم يشير أبناء المنطقة من بلدية بريرة والمداشر التابعة لها والتي لم تعد مياه الصهاريج التي تجندها البلدية كافية لسد حاجياتهم، يقول هؤلاء السكان بذات الدشرة.

وكإجراء عملية لإنهاء متاعب هؤلاء السكان ببلدية بريرة أكد لنا مديرالوكالة الوطنية للموارد المائية لدى الوزارة المعنية توفيق مسراتي على هامش اللقاء الذي احتضنته ولاية الشلف والذي ضم كل المتدخلين بالقطاع للنظر في وضعية الموارد المائية، بما فيها مياه الشرب، أن الحل النهائي لهذه البلدية يكمن في الوقت الراهن هو تزويدها بالماء عن طريق محطة التحلية لمياه سد كاف الدير، بتيبازة المحاذي للمنطقة، كما ستستفيد المداشر القريبة من المحطة، بما فيها منطقة سوق الاثنين ببلدية تاشتة التابعة إقليميا لولاية عين الدفلى، يقول ذات المدير، الذي طمأن السكان بهذا الإجراء أي سيدخل حيز الإستغلال، فور تسليم المحطة الجاري انجازها بالسد، يقول محدثنا.

و.ي. أعرابيي

الاقتصادي الشعب

اشراف: سعيد بن عياد

11

الأحد 22 مارس 2020 م الموافق لـ 27 رجب 1441 هـ العدد 18207

الخبير مبتول بشأن تداعيات "كوفيد-19":

رسم رؤية استراتيجية لاستيعاب الصدمة

الخبير كمال خفاش:

الحذر من تآكل احتياطي الصرف إلى أقل من 60 مليار دولار

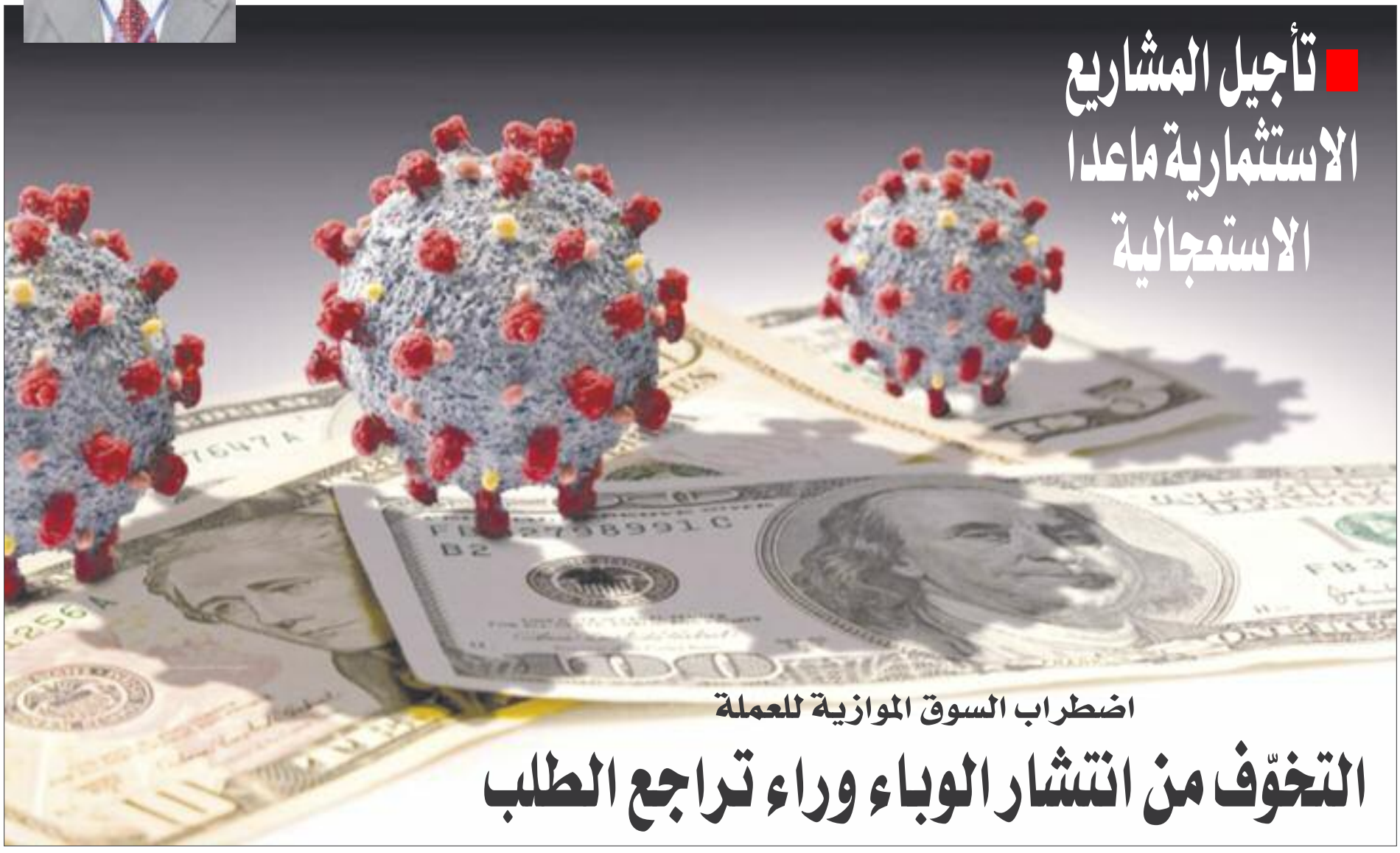

تأجيل المشاريع الاستثمارية ماعدا الاستعجالية

اضطراب السوق الموازية للعملة

التخوّف من انتشار الوباء وراء تراجع الطلب

كلمة العدد

بريق أمل

سعيد بن عياد

لم يسبق أن عرف الاقتصاد العالمي أزمة مزدوجة خانقة بفعل الركود الفادح الناجم عن انهيار أسعار النفط، منذ سنوات متتالية لحقته تداعيات وباء فيروس كورونا، الذي زاد من تعقيد الوضع الذي يتطلع لبريق أمل في استعادة الإمساك بخيوط النمو، خاصة بعد أن لاحت في الأفق بوادر توّصل الصين إلى السيطرة على «كوفيد-19» الفتاك.

الصين بلد الداء قد تكون أيضا بلد الدواء، (هناك حديث عن توصل إلى كبح تمدّد الفيروس) وتتجه إليه أنظار الفاعلين باعتباره مصنع العالم الذي يؤثر في معادلة الإنتاج وتنشيط الطلب، خاصة على المحروقات في وقت سجل فيه البرميل انهيارا غير مسبوق ويقاوم حاليا من أجل تحقيق انتعاش يبعث تفاؤلا في شق الطريق إلى انفراج مرتقب.

في ظل هذه الظروف، التي تصيب الاقتصاد الجزائري بشكل واضح كونه يرتبط عضويا بالمحروقات، التي لم تعد تدر مداخيل كافية تلبي احتياجات تمويل المشاريع وتغطي الطلب المتزايد في مجالات التنمية المختلفة من أجل تعزيز البنية المالية لتفادي السقوط إكراها في خيارات مؤلمة، منها الاستدانة الخارجية وبالأخص اللجوء إلى صندوق النقد الدولي.

مثل هذه الخيارات ينبغي الاحتياط منها والعمل بكل الطرق الممكنة لشطبها من لوحة قيادة الاقتصاد في المديين المتوسط والبعيد، بالرهان على مسار الاعتماد على الإمكانيات الوطنية المبعثرة مادية منها ومالية وبشرية من خلال صياغة نموذج اقتصادي واقعي يلائم الطاقات الإنتاجية المتوفرة على تواضعها، خاصة في قطاعات ناشئة تستوعب التحوّلات الحتمية.

النموذج المطلوب يرتكز على منطلقات بناء منصة صلبة تشريعية، تنظيمية وهيكلية تؤسس للتحوّل الاقتصادي من بوابة الانتقال الطاقوي الذي يفرض نفسه في كل كبوة تصيب قطاع المحروقات ولم يعد الظرف يتحمّل مزيدا من التأخير في إقامة المناخ الذي يعطي نفسا بالحجم المطلوب لديناميكية تحقيق الانطلاقة.

لم يعد الظرف يحتمل اجترار مزيد من البحث والتشخيص بعد أن وصل الأمر في التنظير إلى التخمة وإنما الوقت اليوم للأعمال التطبيقية الملموسة التي تفصل بين المشاريع وتضع روادها على المحك من حيث النجاعة والفعالية مقارنة بمدى العجز الذي يصيب المداخيل بالعملة الصعبة.

لذلك فإن الحرص على حماية احتياطي الصرف، الذي يتحمل ضغوطات تمويل الاقتصاد وتغطية الطلب الاجتماعي، مسألة حيوية تستوجب البحث عن حلول ذكية تقدم النقص المالي حماية للتوازنات الكبرى وتأمين عبور إلى مرحلة أكثر تلتقط فيها المؤسسة الإنتاجية والمستثمر الحقيقي خيط النمو الرفيع، خاصة وأن أزمة «كورونا» كشفت عن بادرة إيجابية لنسيج مؤسساتي فاعل، أبدى فيه رؤساء مؤسسات من القطاعين العام والخاص إرادة للدفاع عن حق البقاء والمشاركة في تنشيط الاستثمار ضمن اقتصاد سوق اجتماعي يكون فيه الإنسان رأس المال الحقيقي.

توّقع حدوث ركود عالمي

أسعار النفط تتعثر فوق 30 دولارا للبرميل

الاقتصادي الشعب

الخبير كمال خفاش:

قانون مالية تكميلي لمواجهة أثار «كورونا» الاقتصادية

الحذر من تآكل احتياطي الصرف إلى أقل من 60 مليار دولار

■ تأجيل المشاريع الاستثمارية ماعدا الاستعجالية

حدد كمال خفاش الخبير الاقتصادي بدقة أثار وباء «كورونا» على أداء المنظومة الاقتصادية، في ظل تهاوي أسعار برميل النفط المفاجئ لأكثر من النصف، مبديا تخوفا كبيرا من تراجع احتياطي الصرف في حالة استمرار المستوى المتدني لأسعار النفط، وأكد أن الجزائر كغيرها من بلدان العالم، لن تسلم من الآثار السلبية للوباء القاتل والسريع الانتشار، داعيا إلى ضرورة التحرك بسرعة من أجل تبني قانون مالية تكميلي، وكذا تسيير جيد وصارم للميزانية التجارية، من خلال كبح الواردات حتى لا يتأثر احتياطي الصرف بشكل كبير.

فضيلة بودريش

لا تقتصر الآثار السلبية لفيروس «كورونا»على الجانب الصّحي والخسائر البشرية وحدها، لأن الأضرار الاقتصادية سوف تسجل على المدين القصير والمتوسط، في ظل تباطؤ نشاط المنظومة الإنتاجية وتهاوي أسعار النفط، وتوقف حركية أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي ظل هذا الظرف الاستثنائي والصعب، يرى الدكتور كمال خفاش الخبير الاقتصادي أن تكبد خسائر وأضرار جراء وباء «كورونا» القاتل، لا يمس الجزائر وحدها بل اقتصاديات جميع دول العالم معنية بذلك، وقال لن يسلم أي بلد حيث مسّ الوباء المواد الأولية والإنتاج والنمو، وبالنسبة للجزائر عاد الدكتور خفاش لتشريح الحياة الاقتصادية، منذ منتصف عام 2014، حيث تراجعت أسعار النفط بشكل مفاجئ ومؤثر، مما انعكس على مداخيل النفط واحتياطي الصرف، ومع نهاية عام 2018 وكذا سنة 2019 وفي ظل غياب الاستقرار السياسي بسبب الحراك تراجع الأداء الاقتصادي.

إرساء قاعدة صلبة

ذكر خفاش أن سنة 2019 كانت صعبة من حيث وتيرة النمو، ثم نظمت الانتخابات الرئاسية، وبعد ذلك تم تعيين حكومة جديدة، كانت تنوي تجسيد برنامج تنموي وتطبيق ورقة طريق لتفعيل الحياة الاقتصادية، وقبل ذلك تمت المصادقة على قانون المالية 2020 شهر ديسمبر، لكنها تفاجأت بوباء «كورونا» الذي جعل الصين أكبر مستهلك للمواد الأولية يتراجع كثيرا بسبب توقف حركية العديد من مؤسساته الاقتصادية، وبما أن الجزائر تتعامل كثيرا مع دول متضرّرة من الوباء مثل الصين وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا فمن الطبيعي أن تسجل آثارا سيئة. في وقت كانت الجزائر تنوي الانطلاق في حركتها التنموية بوسائل جديدة وبفعالية، لكن أسعار النفط تهاوت إلى النصف، حيث كانت قبل اجتياح الوباء في حدود 60 دولارا، فمن الطبيعي أن السعر المرجعي لبرميل النفط في قانون المالية يحدد في مستوى 50 دولارا، وهذا من شأنه أن يخلط جميع الحسابات، لذا من الضروري التعجيل باستدراك الأمر في قانون مالية تكميلي، ينبغي أن يرى النور في ظرف شهر واحد، بالنظر إلى الظرف الاستعجالي والوضع الاستثنائي، بهدف إرساء قاعدة صلبة في ظل وجود مصاريف قائمة، تتعلق بنفقات التجهيز والاستغلال.

اقترح لتجاوز الظرف الاستثنائي الصعب تأجيل المشاريع الاستثمارية، والاحتفاظ بتجسيد المشاريع ذات الطابع الاستعجالي فقط، معترفا أن الوباء أثر كثيرا على النشاط الصناعي والفلاحي والسياحي وحتى الخدماتي، مما أفضى إلى الانخفاض في الإنتاج وأسفر عن وتيرة بطيئة في الأداء، ولأن الجميع دخل دائرة من القلق والخوف والترّقب مما أثر على إنتاجية ومردودية المؤسسات.

تراجع الاحتياطي يثير القلق

وقف خفاش على تسجيل انكماش نشاط العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في ظل تراجع الاستهلاك قبل ظهور الوباء والتهافت على اقتناء المواد الاستهلاكية، غير أن المواد الكمالية جاء الإقبال عليها ضعيفا مثل الأجهزة الكهرومنزلية والالكترونية والملابس والحلويات وما إلى غير ذلك. وأمام إحالة التلاميذ والطلبة والأساتذة على العطلة ومكوثهم في المنازل، هذا من شأنه أن يؤثر على العديد من الشركات، ويتوقع أن ينخفض رقم أعمالها لذا رغم أن النمو الاقتصادي في 2018 و2019 لم يتجاوز 1.5 بالمائة، وكانت الرؤية تحرص على رفع النسبة في عام 2020 إلى 1.9 بالمائة، غير أن وباء «كورونا» مثلما عصف بصحة البشر لن تنجو منه اقتصاديات الدول، وبالتالي يصعب الحديث المسبق عن إمكانية رفع نسبة النمو للمنظومة الاقتصادية.

لم يخف الأستاذ الجامعي أنه يوجد تخوفا كبيرا من تراجع احتياطي الصرف الذي يناهز في الوقت الحالي حدود 60 مليار دولار، خاصة إذا لم تتدفق مداخيل جديدة، ويتطلب الأمر في الوضع الحالي، تسيير جيد وصارم للميزانية التجارية، من خلال كبح الواردات حتى لا يتأثر احتياطي الصرف كثيرا.

الخبير مبتول بشأن تداعيات "كوفيد-19":

رسم رؤية استراتيجية لاستيعاب الصدمة

■ انخراط كافة الفاعلين في انجاز مسار التحوّل الطاقوي

« لم يتوقف طيلة سنوات من منبر «الشعب» عن التنبيه الى ان الرهان على بقاء اسعار النفط بمعدل 60 دولارا/ برميل أو أكثر وهم ومغامرة ولا أحد أراد الإصغاء»

سعيد بن عياد

أبرز الخبير عبد الرحمان مبتول أهمية دور المجلس الوطني للطاقة في ظل أزمة أسواق المحروقات موضحا أن الأمر هنا يتعلق بالأمن الوطني الشامل مما يستدعي اقحام جميع القطاعات لبناء وتجسيد مسار التحول الاقتصادي من خلال انتقال طاقوي واضح المعالم.

وبعد التذكير بحقائق تستوجب اعادة التدقيق بتصحيح معادلة الموارد بالنظر للايرادات النفطية التي تعرف انكماشا بسبب انهيار سعر البرميل، اضافة الى تداعيات وباء الفيروس التاجي الذي يضرب الاقتصاد العالمي برمته، دعا الخبير الى رسم استراتيجية واضحة الرؤية لاستيعاب الصدمة واطلاق جسور للنمو محذرا من البقاء في حالة تحليق وسط ضبابية تمنع من رؤية دقيقة للاوضاع.

مبتول الذي لم يتوقف طيلة سنوات وبالأخص من منبر «الشعب» عبر حوارات وتحاليل معمقة عن التنبيه الى ان الرهان على بقاء أسعار النفط بمعدل 60 دولارا أو أكثر للبرميل مغامرة، مبديا الحرص بقوة على ضرورة انتهاج خيار انتقال طاقوي ممنهج مع ارساء البديل الاقتصادي للمحروقات جدد التحذير من تعرض احتياطي الصرف بالعملة الصعبة للاستنزاف وقد بلغ أقل من سقف 60 مليار دولار في مارس 2020 وامتلاك الارادة والقدرة على صياغة مسار عقلاني للخروج من دوامة الأزمة الراهنة وعدم انتظار حل سحري هو مجرد حلم.

إرساء بديل المحروقات والحذر من انهيار احتياطي العملة الصعبة

وينطلق في تشخيصه للمشهد الاقتصادي والمالي للبلاد من مؤشرات لا مجال فيها للطموحات التي لا تتجسد سوى بالعمال ونزول الفاعلين الى الساحة لابتكار حلول ذكية ترتكز على اقتصاد المعرفة وتجاوز مرحلة الملاحظة والتقييم نحو مرحلة العمل والتغيير على كافة المستويات لانتاج عنصر القيمة المضافة بالابتكار والترشيد.

حقيقة تمثل العنصر الثابت في معادلة المنظومة الاقتصادية هي ان الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك لا تزال المصدر الأول والوحيد تقريبا للموارد المالية بالعملة الصعبة والتي تعرف انكماشا منذ سنوات وتزداد تراجعا في ظل هيمنة «كوفيد-19» على البورصات العالمية للمواد الأولية ومنها النفط.

في هذا الاطار، يقدم مبتول تشخيصا بالأرقام، وفقا لسيناريوهات استباقية تسمح لصاحب القرار بامتلاك جملة من العناصر التي تدخل في بنية القرار الحاسم وفقا للظروف المستجدة تحت تداعيات الفيروس المستجد.

ويوضح بالأرقام ان بسعر 30 دولارا لبرميل النفط يقدر رقم أعمال سوناطراك بين 11 / 12 مليار دولار فيما تبقى الأرباح لا تتعدى 9 ملايير دولار وبالتالي 80 بالمائة من الآبار تفقد مردوديتها وفقا لهذا السعر. وبمعدل 20 دولارا /ب يكون رقم الاعمال 4 ملايير والربح 3 ملايير وعندها تتوقف كافة الابار لفقدان مردوديتها. أما بمعدل 40 دولارا /برميل يكون رقم الاعمال 19 مليار دولار والارباح 15 مليار دولار.

ويشير بالمقابل الى ان صندوق النقد الدولي يعتبر ان الاقتصاد الجزائري يشتغل على أساس 100 دولار/ب ضمن قانون المالية 2020 الذي تعتمد بحسب الحكومة على معدل 50 دولارا/ب.

ويأسف مبتول لعدم إصغاء الحكومات السابقة المختلفة لصدى ناقوس الانذار الذي أطلقه، منذ سنة 2008، محذرا بوضوح وبلغة العارف بالارقام مجردا من عواطف وطنية مفرطة لها كلفتها، اليوم، مضيفا ان ادارة الحكم تقوم على القدرة على التوقع لإدارة الأوضاع مسبقا مجددا ضرورة الذهاب الى إصلاحات هيكلية عميقة لتفادي الذهاب مباشرة وبدون زوارق مناعة الى صندوق النقد الدولي إذا لم يوفر الجهاز الاقتصادي العلاج اللازم للأزمة في وقت قياسي ذلك ان كل تأخر يكون له ثمن.

ويضع الخبير الوضع ضمن الاطار الشامل للاقتصاد العالمي الذي ينهار حاليا تحت مفعول «فيروس كورونا» الذي وصفه مبتول بمثابة كارثة طبيعية، نظرا لما يحدثه بل هو حرب عالمية يستوجب ادارته بهذا الوصف، موضحا ان الاقتصاد العالمي يعرف في غضون شهر مارس 2020 ثلاث صدمات عنيفة: الاولى صدمة العرض مع ركود الاقتصاد العالمي، صدمة الطلب بفعل الهلع الذي أصاب الاسر وصدمة السيولة لكون أغلب البنوك المركزية خفضت المعدلات الرئيسية، علما ان تراجع الصادرات العالمية يقدر بحوالي 320 مليار دولار في الثلاثي الاول من سنة 2020 وبنفس الوتيرة يتوقع ان يكون بحوالي 1500 مليار دولار، بنهاية 2020 تمثل خسائر.

إذا استمر الظرف تحت وطأة كورونا فإن برأي الخبير لن يكون العالم كالماضي بحيث تمتد التداعيات الى البنية الهيكلية للعلاقات السياسية والاقتصادية الدولية وتتعمق حالة الركود التي يزيدها حدة اتجاه تعميم اجراء الحجر الصحي الشامل ويضاعف منها اتجاه الى حرب أسعار جديدة ترتسم معالمها في سوق النفط بوضوح بانهيار أسعار البرميل بشكل حاد.

كل هذا يضع بلادنا أمام امتحان عسير بمواجهة متطلبات الأمن الصحي والوضع الاقتصادي والاجتماعي ويصّب كله في خانة حساسة تتعلق بالأمن الوطني الشامل الذي يتطلب تكفلا سريعا.

تزوقع حدوث ركود عالمي بسبب الوباء

أسعار النفط تنتعش فوق 30 دولارا للبرميل

انتعشت أسعار النفط غي الأسواق العالمية مسجلة ارتفاعا تراوح نسبته بين 6 و7 بالمائة حيث ارتفع سعر برميل خام برنت إلى 30 دولارا.

يذكر أن أسعار العقود الآجلة لخام برنت بحر الشمال ارتفعت بنسبة 6 بالمائة لتصل إلى30.17 دولارا للبرميل، وارتفعت العقود الآجلة لشهر خام غرب تكساس الوسيط بدورها بنسبة 7.02 بالمائة لتبلغ 27.72 دولارا للبرميل، وسجل ارتفاع سعر النفط العالمي بعد تراجع كبير له نهاية الأسبوع المنصرم إلى أدنى مستوى منذ نحو17 عاما، في ظل تدهور التوقعات بشأن الطلب واحتمالات حدوث ركود عالمي مع تفشي فيروس كورونا وفي ظل عدم توصل دول «أوبك+» إلى اتفاق جديد حول المزيد من تخفيض أسعار النفط. ويسبب وباء الفيروس انخفض الطلب على النفط في العالم، مما أدى إلى انخفاض كبير في الأسعار يذكر أن شركات تكرير النفط الأوروبية تواجه هبوطا غير مسبوق في الطلب على الوقود نجم عن وباء فيروس كورونا، وفي ظل تقليص الرحلات الجوية في أنحاء العالم، إذ أن أسعار الوقود الآن في أوروبا عند مستويات منخفضة قياسية. وتنتج شركات التكرير في أوروبا البنزين بخسارة. وقالت: «إف.جي.إي» للاستشارات في مذكرة «يتوجب على شركات التكرير خفض العمليات الآن للسيطرة على الوضع.» الجدير بالإشارة، فإن بنك الاستثمار الأمريكي جولدمان ساكس أكد في مذكرة بحثية إن كبح منتجين أساسيين في أوبك للإمدادات قد يدفع أسعار خام برنت في الارتفاع إلى اكثر من السعر الحالي 30 دولارا للبرميل، مضيفا انه من المحتمل أن تعزز إجراءات أمريكية لدعم السوق الأسعار في الأجل القريب.

أشار بنك الاستثمار الأمريكي أن الولايات المتحدة تدرس التدخل في «حرب الأسعار» الدائرة بين السعودية وروسيا وأن الجهات التنظيمية في تكساس ربما تكبح إنتاج النفط، وقال إن تلك التحركات ستقلص الإمدادات العالمية والمحلية الأمريكية.

اضطراب السوق الموازية للعملة

التخوّف من انتشار الوبـــاء وراء تراجـــــع الطلب

لم تصمد أسعار العملة الصعبة طويلا أمام الدينار بفعل تعليق الرحلات الجوية نحو الخارج بالسوق الموازية في «السكوار»، وفضل بعض التجار تعليق نشاطهم حتى لا يتكبدوا اي خسارة، لأنهم اشتروا العملة بأسعار مرتفعة، بينما فضل آخرون التخفيض من الأسعار من أجل الحفاظ على حركية عمليتي البيع والشراء في ظل قلة الزبائن الذين يرغبون في اقتناء العملة، لذا تراوح سعر 1 أورو ما بين 194 و195 دينار للبيع وحوالي 185 دينار لعملية الشراء من الزبائن، حيث يبدو الفرق كبيرا عكس ما كان يسجل في السابق بسبب قلة الزبائن، في حين فإن الدولار انحصر في حدود 170 دينار في ظل قلة تسويقه.

فضيلة بودريش

عصف فيروس «كورونا» بالسوق السوداء للعملة، حيث انتشرت حالة من الترقب والاستياء ممزوجة بالقلق وسط التجار غير الشرعيين الذين اشتكوا قلة البيع، وعدم إقبال الزبائن على عملية شراء العملة في ظل توقف الرحلات الجوية والبحرية وحتى البرية نحو تونس. علما أن بعض التجار ممن تقربت منهم «الشعب» لم يخفوا أن هذه الفترة من كل سنة، تعد أحد أهم الفترات التي تنتعش فيها تجارة العملة بالنسبة لعمليتي البيع والشراء بفعل تزامنها مع العطلة الصيفية، وكذا ارتفاع رحلات العمرة نحو البقاع المقدسة ونحو عدة دول مثل تركيا وإسبانيا وتونس وفرنسا ومصر.

إذا حالة من الركود ميزت السوق السوداء للعملة في ظل عدم اتضاح الصورة بخصوص إن كان شهر أفريل فعلا أجل انتعاش النشاطات أم لا؟ لأن هناك من يرشح المزيد من انهيار للعملة الصعبة في السوق السوداء خلال الأيام المقبلة، في ظل غياب الرحلات وتعليق موسم العمرة، هذا ما بعث الكثير من التخوف في نفوس التجار بساحة بور سعيد «السكوار»، حيث قال أحمد لم نشهد مثل هذا العزوف منذ تواجدي ونشاطي في هذه السوق بحوالي عشر سنوات، وقال إذا بقيت عملية البيع ثقيلة، دون شك سأضطر لاقتطاع عطلة إجبارية وأمكث في البيت إلى غاية انتعاش الوضع وعودة المياه إلى مجاريها، متمنيا في سياق متصل أن يزول خطر «كورونا» ويستأنف الناس حياتهم ومشاغلهم من جديد.

من جهته، «سيف الدين» كشف أن العديد من التجار فضلوا الانسحاب في الوقت الحالي من نشاطهم في السوق، بسبب تراجع قيمة العملة الصعبة مثل الأورو، الذي تعدى سعره في السابق 200 دينار لكل واحد أورو أي الأرباح لم تعد تغريهم، بينما هناك من يتواجد في السوق بغرض البيع وكذا اغتنام الفرصة لشراء أوراق مالية بأسعار منخفضة. وتخوف عز الدين البالغ من العمر 50 عاما من استمرار الوضع على حاله ولفترة طويلة، قد تصل إلى فصل الصيف، لأن انتعاش تجارتهم مرتبطة بعودة الرحلات الجوية والبحرية والبرية، وذكر أن تجارتهم التي كانوا يعيلون من أرباحها أسرهم صارت كاسدة ويصعب توقع انفراج الوضع في وجوههم.

قبل الانسحاب من هذه الساحة التي يتواجد بها العشرات من التجار، الذين لديهم زبائن يبيعون لهم ويشترون منهم وتوجد بينهم علاقة ثقة وتواصل، التقينا سيدة رفقة ابنها كانت تتساءل عن سعر الدولار والأورو، وبعد أن انتهت من عملية التقصي اقتربنا منهما، فلم يخفيا أنهما سمعا بتراجع سعر العملة، فاغتنما الفرصة لاقتناء مبلغ أولي، تحضيرا لهذه السيدة التي تتأهب لتأدية مناسك الحج في حالة التحكم وانحسار الفيروس، لكنهما اختارا التريث والانتظار للأيام المقبلة، لعل الأسعار تسجل انخفاضا أكبر.

يذكر أن هناك من أكد أن بداية تراجع الإقبال على اقتناء العملة الصعبة عبر جميع الأسواق الموازية، بدأ يسجل منذ تجميد الرحلات الجوية نحو الصين وتوقف التجار والمستوردين عن زيارة المدن الاقتصادية والتجارية لهذه الدولة، التي بدأ فيها فيروس «كورونا» بالانتشار، منذ شهر ديسمبر الماضي. وتبقى كتلة مالية معتبرة تتداول في هذه السوق السوداء ويصعب تقدير حجمها، إلا بتقنين لهذا النشاط الموازي الذي يستوعب المئات من التجار عبر التراب الوطني.

أخبار حول العالم

التضخم 1,1 بالمائة في المغرب

أفادت إحصاءات رسمية، أن التضخم بالمغرب سجل ارتفاعا بنسبة 1,1 بالمائة خلال فيفري الماضي، مقارنة بنفس الفترة لعام 2019. وقالت المندوبية السامية للتخطيط (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء) في بيان إن هذا الارتفاع نتج عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية بـ1,2 بالمائة و المواد غير الغذائية بـ 1,1 بالمائة. وعلى أساس شهري، سجل معدل التضخم انخفاضا بـ0,2 بالمائة خلال فبراير الماضي، مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

الأورو يتهاوى أمام الدولار

تراجع الأورو إلى أقل من 1.08 دولار لأول مرة منذ منتصف سنة 2017، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. وتأتي خسائر الأورو على الرغم من ارتفاعه في وقت مبكر من التعاملات عقب قرار البنك المركزي الأوروبي تعزيز برنامج مشتريات الأصول بنحو 750 مليار أورو إضافية في مسعى لمكافحة فيروس كورونا.

وكانت العملة الأوروبية الموحدة قد سجلت 1.0726 دولار، في وقت سابق من التعاملات، وهو أدنى مستوى منذ منتصف شهر أفريل 2017.

كما انخفض الأورو أمام الجنيه الإسترليني بنسبة تزيد عن 1 بالمائة، مسجلا 0.9300 إسترليني، في حين صعد أمام العملة اليابانية بنحو 0.4 بالمائة ليصل إلى 118.43 ين.

وبالنسبة لزوج العملات (الأورو- الفرنك)، فقد شهد خسائر بنسبة 0.3 بالمائة، لتهبط العملة الأوروبية الموحدة إلى 1.0537 فرنك سويسري.

تعافي استهلاك الطاقة في الصين

انخفض استهلاك الكهرباء في الصين، وهو مقياس رئيسي للنشاط الاقتصادي، بنسبة 8 ، 7 بالمائة على أساس سنوي في أول شهرين من العام الجاري، ولكن تعافيه اكتسب زخما ملحوظا منذ بداية الشهر الحالي، وفقا لما ذكرته أعلى هيئة للتخطيط الاقتصادي. قالت منّ وي المتحدثة باسم لجنة الدولة للتنمية والاصلاح، ان حجم الطاقة الذي استخدمه القطاعان الصناعي والخدمي انخفض بنسبة 12 بالمائة و1، 3 بالمائة على التوالي، بينما ارتفع ذلك للقطاع الزراعي بنسبة 9،3 بالمائة عن الفترة نفسها من العام السابق.

وسجلت ثماني مناطق على مستوى المقاطعة نموا، حيث ارتفع حجم استهلاك الكهرباء في منطقة منغوليا الداخلية الذاتية الحكم ومقاطعة يونان بنسبة أكثر من 5 بالمائة. وقالت منّ إن مؤشر توليد الطاقة ومؤشر استهلاكها سجلا نموا أسرع في شهر مارس الجاري. ووصل الانتاج الوطني للكهرباء الى 8 ، 17 مليار كيلوواط ساعي، يوم 16 مارس، بزيادة 9، 9 بالمائة عن إنتاج بلغ 16.2 مليار كيلوواط ساعي سجل في نهاية فيفري الماضي. أشارت البيانات الجديدة المتعلقة باستخدام الكهرباء إلى تعاف قوي في حيوية مختلف القطاعات.

وشهدت صناعة المعادن اللاحديدية عودة استخدام الطاقة الى المستوى الطبيعي في العام الماضي، بينما شهدت الصناعات الدوائية والكيماوية والالكترونية عودة استخدامها للكهرباء الى 90 بالمائة من المستوى الطبيعي.

19 مارس
عيد النصر

بطولات في ربوع الزّيبان

معارك، عمليات وكمائن ملحمة نوفمبر 1954 بولاية بسكرة

مع اندلاع ثورة غرّة نوفمبر 1954 المجيدة، كانت بسكرة مهيّأة لاحتضان هذه الملحمة الخالدة، كيف لا وقد كانت سبّاقة للإسهام في التحضير لها عمليا، منذ تأسيس المنظمة الخاصة (المسلحة) عام 1947، من خلال الأسلحة التي مرّت في ربوعها عبر: زريبة الوادي، زريبة حامد، طوماس (الإخوة حرزلي)... وكان من أبرز الذين تحمّلوا عناء وخطورة نقل هذه الأسلحة ـ التي تعود إلى زمن الحرب العالمية الثانية ـ من الصحراء الليبية إلى الوادي، مرورا ببسكرة صوب الأوراس الأشّم المجاهد الفذّ محمد عَصّامي ـ رحمه الله ـ وغيره.

بقلم: فوزي مصمودي
باحث في التاريخ

الحلقة الثانية والأخيرة

التابعة لمنطقة مشوش في 10 مارس 1959، وسبب المعركة أن العدو خرج في حملة تفتيشية، وصادف ذلك وجود مجموعة من المجاهدين في اجتماع بالمنطقة بإشراف قائد الناحية سي إبراهيم سعادة، وكان عدد المجاهدين نحو 160، منهم المجاهد: محمد الشريف عبد السلام، أحمد منصوري، المسعود أونيسي، فضيل مويسات، إسماعيل خريّف، السعيد باشا.. وغيرهم، فنصب المجاهدون كمينا لعساكر العدو أدّى إلى وقوع اشتباك استمر من الواحدة زوالاً إلى غاية التاسعة ليلاً، مما أسفر عن قتل وجرح عدد كبير من أفراد العدو، واستشهاد اثنين من المجاهدين وهما: دلولي الشريف وسعادة أحمد، كما غنم مجاهدونا سبعة بغال محمّلة بالأسلحة والذخيرة وجهاز لاسلكي .

الهجوم على مركزيْ جمورة وبرانيس

في مارس 1959، حيث قام مجاهدونا بالهجوم على مركز جمورة بمدافع الهاون، فيما قامت فرقة أخرى بالهجوم على مركز برانيس، كما تم زرع ألغام على الطريق الرابط بينهما، وفي الغد رصدت قوّة للعدو تحركاتهم، مما تسبّب في وقوع اشتباك بينها وبين المجاهدين المشاركين في الهجومات الثلاث.

معركة برقوق

بنواحي مشونش بتاريخ 25 مارس 1959، بقيادة الملازم الأول محمد الشريف عبد السلام، وامتدت من الساعة 9 صباحا إلى غاية حلول الظلام، وقد استشهد حينها كل من: الطاهر بومعراف، بلعيد قلوح، لخضر وزاني، محمد عبدو، يحيى عمران، ومن جانب العدو فقد أكد المجاهدون سقوط العشرات بين قتيل وجريح.

معركة وادي جدي بنواحي مليلي

بتاريخ 23 أفريل 1959، حيث قاد المعركة العريف الأول بوستّة حسين، يرافقه مجموعة من المجاهدين، وقد استعمل العدو سربا من طائراته في هذه المعركة التي دامت (10 ساعات)، وانتهت بقتل وجرح العشرات من العساكر المعتدية، فيما استشهد أربعة مجاهدين، كان من بينهم قائد المعركة.

معركة سيدي الصالح بالحوش

خلال شهر جويلية 1959، وقد قَدّر المجاهدون عدد قتلى وجرحى العدو بحوالي 14 عسكريا، أما من جانب المجاهدين فقد استشهد السادة: السوفي السّبتي، سرياني صالح، محمد اقرار.

معركة جبل بوزكرة بالشعيبة

نواحي أولاد رحمة (بلدية الشعيبة بدائرة أولاد جلال)، وذلك بتاريخ 4 أوت 1959، وكان عدد المجاهدين المشاركين في هذه المعركة حوالي 300 بقيادة الملازم الثاني عمر صخري، فيما ضمّت قوات العدو 1000عسكري، مدعّمة بالطائرات المقنبلة والقاذفة والعمودية، والدبّابات والأسلحة الثقيلة، وقد استمرت المعركة من الساعة السادسة صباحا حتى العاشرة ليلا، كما حاول الفرنسيون إنزال جنود مظليين لهم في قلب المعركة، لكن محاولاتهم باءت بالفشل .

نتائج المعركة كانت ثقيلة على العدو، حيث قُتل وجرح من أفراده نحو (240 عسكري)، بحسب استعلامات المجاهدين، إضافة إلى إسقاط 6 طائرات، فيما ارتقى في ميدان الشرف (14 شهيدا) أغلبهم احترق بالنابالم المحرّم دوليا، والذي استخدمه العدو في هذه المعركة كعادته عند مجابهته للمجاهدين. كان من بينهم: بن جديدي الحسين، غرابة صالح، محمد السعودي، حوامد الشريف، علي عقوني..

معركة وادي براز نواحي سيدي عقبة وعين الناقة

بتاريخ 18 ديسمبر 1959 بقيادة العريف الأول لخضر شنشونة والعريف عبد العزيز بلخير، وقد دامت المعركة حوالي (06 ساعات) قُتل وجرح للعدو فيها الكثير، كما استشهد عدد من المجاهدين، كان من بينهم: الداودي ومولود الزيادي والبشير والصادق بن لقريني وجرادي الطيب ..

معركة الحُرّاية

الحُرّاية قرية صغيرة تتبع بلدية عين الناقة، وهي قريبة من مدينة سيدي عقبة، نشبت بها هذه المعركة بتاريخ 18 ديسمبر 1959، ونتيجة لعدم تكافؤ القوتين فقد استشهد عدد لا يُستهان به من المجاهدين، كان من بينهم: برني صالح وعلي بن عبد الرحمن..، وأُسر العريف السياسي لخضر شنشونة الذي استشهد عقب ذلك، كما شوهد عدد من القتلى والجرحى في صفوف الغزاة.

معركة جبل فوشي ببرانيس

بالمكان المسمى إفري رحمون، بنواحي برانيس بتاريخ 10 أكتوبر 1960، وقعت على إثر حملات تفتيشية قام بها العدو، وقد دامت هذه المعركة ـ التي قادها المساعد العلمي جفال ـ من الساعة الثانية بعد الزوال إلى غاية المساء، وأسفرت عن استشهاد ثمانية من المجاهدين وثلاثة من المسبّلين، كان من بينهم: أحمد هادف، المبروك زديرة، محمد قواند، محمد بريمة، أحمد بريمة، العايب أحمد، بوزيدي ركيبي، بوطي قويدر.. إضافة إلى عدد من المجاهدين الذين أسرهم العدو.

معركة فرغوس أكباش بمزيرعة

وقعت بتاريخ 14 أكتوبر 1960 بنواحي بلدية مزيرعة حاليا، وهذا بقيادة الملازم الأول محمد جرموني، وبمساعدة كل من: الطاهر صدراتي، عبد الحميد شعبان، محمد تغليسية، لخضر سطايفي، وقد فاق عدد المجاهدين 100 مجاهد، فيما قُدّرت قوات العدو بالآلاف، وكانت مجهّزة بأحدث الأسلحة؛ منها المحرمة دوليا وكانت محمية بغطاء جوي كثيف، وقد بدأت المعركة منذ الصباح الباكر واستمرت طيلة اليوم، إلا أن نتائجها كانت ضربة موجعة لجيش التحرير الوطني، حيث استشهد أكثر من 100 مجاهد، كما أُسر 12، كان من بينهم الكثير من المسبّلين. ومن جانب القوات المعتدية ـ وبحسب رواية المجاهد المرحوم الوردي قصباية ـ فقد ظلت طائراتها تنقل قتلاها وجرحاها من ساحة المعركة، خلال يومين.

معركة المازوشية بنواحي طولقة

بتاريخ 18 نوفمبر 1960 قادها الضابط الثاني سي محمد شعباني (قائد الولاية السادسة التاريخية) وبمشاركة عدد من إطارات المنطقة (3)، القسمة (75). وبلغ عدد المجاهدين حينها نحو (600 مجاهد) وقد تفطّن العدو لوجود هذه القوة الضخمة من المجاهدين، فجمع جموعه وعساكره وطائراته ودباباته، مما أدّى إلى نشوب معركة حامية الوطيس، أدّت إلى استشهاد (14 مجاهدا) كان من بينهم الملازم الأول العسكري الذّبيح عبد القادر..

فيما تمكّن مجاهدونا من إسقاط (3 طائرات)، وحرق (3 دبابات) بالمشاهدة، إلى جانب سقوط الكثير من قتلى العدو.

معركة جبل أقسوم بالشعيبة

بأولاد رحمة (بلدية الشعيبة) شمال شرق أولاد جلال، وقعت بتاريخ 22 أفريل 1961، وكان المجاهدون في حوالي أربعين، يقودهم المجاهد ساعد بلخضر، أما القوات الفرنسية فكانت مدعّمة بالطائرات والدبابات والأسلحة الثقيلة. وقد بدأت المعركة من الساعة 9 صباحا واستمرت حتى 9 ليلا. وأسفرت عن قتل وجرح عدد كبير من أفراد العدو مع إسقاط طائرتين، فيما استشهد ثلاثة من المجاهدين وهم: قائد المعركة ساعد بلخضر، والدراجي عبابسة والكاتب بوجملين .

معركة بني سويك نواحي جمورة

بتاريخ 26 أفريل 1961، حيث هُوجم المجاهدون من قبل القوات الفرنسية، مما أدّى إلى نشوب معركة كبيرة، عُرفت في التاريخ الثوري بمعركة بني سويك، ولما فشل المعتدون في القضاء على هؤلاء المجاهدين عمدوا إلى إقحام المواطنين المدنيين ودسّهم عنوة في صفوفهم، حتى يضطر مجاهدونا إلى وقف إطلاق النار، وقد استمرت المعركة ـ التي قادها أحمد زرواق ـ من الزوال حتى العاشرة ليلا، مما جعل العدو يستعمل الأسلحة المحرمة دوليا كالنابالم والغازات السامة، وقد استشهد في هذه المعركة السادة: عيسى محمد، سلامي عبد الرحمن، عمايري محمد الصغير، سويسي الجمعي، سوفي محمد... كما أُسر ثلاثة وهم: دغنوش بوخالفة، زميري محمد، العايب محمد، فيما تمكن المجاهدون من قتل الكثير من عساكر العدو.

معركة لحبال

(لحبال) قرية صغيرة قريبة جدا من سدّ فم الغرزة، وقد هجرها أهلها اليوم، وتقع بين قرية الدروع (ببلدية شتمة) وبلدية مشونش، وكانت المعركة خلال شهر أوت 1961، بقيادة الملازم الأول عبد الحفيظ بن سالم، وقد استمرت من الواحدة زوالا حتى ساعة متأخرة من الليل، أدّت إلى استشهاد سبعة من المجاهدين؛ وهم: قائد المعركة وعلي عمراوي، محمد عمراوي، لوصيف تبّينة، علي جنايحي، حسوني عبد الله، وأُسر المجاهد موسى صفية، كما وقع الكثير من عساكر العدو بين قتيل وجريح.

الهجوم على مركز لَقْراف

الذي يشرف على تلة مرتفعة تقع بين مدينة القنطرة وبلدة منبع الغزلان، حيث قام ستة من المجاهدين بقيادة العريف الأول العسكري البشير براهمي من الولاية السادسة، وبالتنسيق مع مجموعة أخرى من الولاية الأولى بالهجوم على برج المراقبة المذكور بتاريخ 18 مارس 1962، حيث تمكّنوا من القضاء على جميع جنود المركز البالغ عددهم اثني عشر جنديا فرنسيا وغنم أسلحتهم مع كمية من الذخيرة والألبسة.

وقد صادفت هذه العملية النوعية تاريخ التوقيع على اتفاقيات إيفيان بين الحكومة الجزائرية المؤقتة وبين الحكومة الفرنسية، ودخول إعلان وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ بصفة رسمية في اليوم الموالي بتاريخ 19 مارس 1962 الذي يمثل (عيد النصر).

تخريب خط السكة الحديدية

كما تعرّض خط السكة الحديدية الرابط بين بسكرة ومدينة القنطرة طيلة الثورة المجيدة إلى التخريب والتلغيم من طرف المجاهدين، حيث بلغت هذه العمليات الدقيقة حوالي (58 عملية

انتهى

ملايين البشر في الحجر الصحي الاختياري أو الإجباري

التدابير الاحترازية العالمية لم تكبح انتشار «كوفيد-19»

ارتفع عدد المصابين في 185 بلد إلى أكثر من 279 ألف، وتجاوز عدد الوفيات 11 ألف و400، في حين واصلت عديد الدول اتخاذ إجراءات احترازية صارمة، في خطوة لمنع تفشي فيروس كورونا. يخضع مئات الملايين من الأشخاص في العالم لعزلة في بيوتهم في عطلة نهاية الأسبوع على أمل الحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) الذي أسفر عن وفاة أكثر من أحد عشر ألف شخص وهز الاقتصاد العالمي. وجاءت إيطاليا في المركز الأول عالميا من حيث عدد الوفيات، حيث فاق العدد الاجمالي للمتوفين 4032.

جاءت الصين في المرتبة الثانية بـ3261 حالة وفاة، ثم إيران في المركز الثالث، وإسبانيا في المركز الرابع. كما تعافى أكثر من 91 ألفا من الفيروس في مختلف أنحاء العالم.

بارقة أمل من الصين

اعتبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن النجاحات التي تم تحقيقها في مكافحة فيروس «كورونا» المستجد بالصين تبعث على الأمل بالانتصار على الوباء. وقال غيبريسوس، في مؤتمر صحفي للمنظمة، مساء أمس : «وردت الخميس من مدينة ووهان الصينية تقارير حول غياب أي حالات إصابة (داخلية). إن ووهان تبعث الأمل لباقي العالم، بأنه من الممكن تجاوز الأحوال الأكثر خطورة مثل هذه».

وأوضح: «بالطبع علينا إبداء التحفظ، لأن الوضع قد يتراجع. لكن خبرة بعض المدن والدول، التي تصدت لهجوم الفيروس، تزرع الشجاعة في باقي العالم».

وتشير البيانات الرسمية إلى تراجع كبير بوتيرة انتشار فيروس كورونا المستجد في الصين، بينما تواجه دول عدة في العالم تفشيا متسارعا له. يشار إلى أن الصين لم تسجل لليوم الثالث على التوالي أي إصابة محلية جديدة، لكن السلطات الصحية أعلنت عن 41 إصابة إضافية «مستوردة»، وهو رقم قياسي ليوم واحد حتى الآن.

إسبانيا .. ارتفاع متسارع

أعلنت السلطات الإسبانية إنها سجلت 5 آلاف إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) في الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت وزارة الصحة الإسبانية إن حالات الإصابة بفيروس كورونا ارتفاع إلى 24.926 حالة مقارنة بـ 19.980 حالة الجمعة. وأشارت الوزارة إلى أن حصيلة الوفيات ارتفعت إلى 1.326 حالة.

إيران.. توقعات بتحسن الوضع

أعلنت إيران، أمس، تسجيل 123 وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، لترتفع حصيلة الوفيات الرسمية إلى 1556 في الجمهورية الإسلامية، التي تعد بين دول العالم الأكثر تأثّرا بالوباء.

وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور أنه تم تأكيد 966 إصابة جديدة خلال الساعات 24 الماضية لترتفع حصيلة الإصابات في إيران إلى 20 ألفا و610.

وأعلن حاكم طهران أنوشيروان محسني بندبي، أمس، إن تصاعد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد في العاصمة طهران توقف، في أول إعلان عن إنحسار تفشي الوباء في البلاد.

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أن «التوجيهات الخاصة بالبقاء في المنازل وقيود السفر ستطبق من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع فقط»، متوقعا تحسن الوضع الناجم عن انتشار فيروس كورونا في إيران خلال أسبوعين.

الفيروس يدخل البيت الأبيض والبنتاغون

أظهرت الفحوص الطبية إصابة أحد مساعدي نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس بفيروس كورونا المستجد، وقالت كيتي ميلر المتحدثة باسم بنس لا الرئيس ترامب ولا نائب الرئيس بنس كانا على اتصال وثيق به».

ومن جهة أخرى، أفادت وزارة الدفاع الأمريكية بأن عنصرين على الأقل من كوادرها العاملين في مقرها مصابان بفيروس كورونا المستجد، في أول تأكيد رسمي لوصول المرض إلى البنتاغون.

يؤكد هذا البيان أول إعلان رسمي من قبل وزارة الدفاع الأمريكية أن عدوى فيروس وصلت إلى البنتاغون، بينما ذكرت واشنطن سابقا أن عددا كبيرا من عسكرييها مصابون بالفيروس، فيما وضع نحو 2600 من كوادرها العسكرية المنتشرة في أوروبا أنفسهم في الحجر الصحي.

أفادت صحيفة «واشنطن بوست» بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاهل تحذيرات متكررة أصدرتها في الأشهر القليلة الماضية أجهزة الاستخبارات بشأن خطورة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

إيفانكا ترامب تنجو

عادت ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشارته، إيفانكا، إلى العمل في البيت الأبيض، الجمعة، بعد أن جاءت نتائج اختبارها بشأن احتمال إصابتها بفيروس كورونا المستجد سلبية. وانضمت إيفانكا إلى الرئيس ترامب وفرقة عمل مكافحة فيروس كورونا، في غرفة الصحافة بالبيت الأبيض في الإحاطة اليومية.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية لموقع «ديلي ميل»، أن الابنة الأولى عادت إلى العمل، مشيرا إلى أنها، كغيرها من الموظفين والصحفيين وعناصر الخدمة السرية، تتلقى فحصا لدرجة الحرارة قبل دخول مجمع البيت الأبيض.

روسيا ..عزل الآلاف

أعلنت نائبة عمدة موسكو للتنمية الاجتماعية أناستاسيا راكوفا، أمس، أنه تم عزل ستة آلاف شخص كانوا على اتصال مع المصابين بفيروس «كورونا» في العاصمة الروسية موسكو. ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن راكوفا قولها: «بالنسبة لـ 131 مريضاً، قمنا بعزل 6 آلاف كانوا على اتصال شخصي معهم».

وفي سياق آخر، أعلنت الهيئة الفيدرالية الروسية للرقابة في مجال حماية حقوق المستهلك «روس بوتريب نادزور»، أمس، أن الهيئة أرسلت أجهزة للكشف عن فيروس كورونا إلى 13 دولة لإجراء الدراسات ومن المتوقع إرسالها إلى ثلاثة دول أخرى.

الإمارات .. أول حالتي وفاة

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية، أمس، عن تسجيل أول حالتي وفاة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19». وقالت الوزارة في بيان أن الحالتين أحدهما من الجنسية العربية قادما من أوروبا ويبلغ من العمر 78 عاما وتبين أن سبب الوفاة كانت نوبة قلبية تزامنت مع إصابته بالفيروس. والحالة الثانية من الجنسية الآسيوية وهو مقيم ويبلغ من العمر 58 عاما وكان يعاني عدة أمراض مزمنة، مثل مرض القلب والفشل الكلوي».

تحذير خاص للشباب

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن «الشباب غير محصنين ضد الإصابة بفيروس كورونا»، قائلة إن عليهم تجنب مخالطة كبار السن والفئات الأكثر عرضة للإصابة ونقل الفيروس إليهم. وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مدير المنظمة، إن «الخيارات التي يحددها الشباب تُعد مسألة حياة أو موت لأشخاص آخرين».

كوريا الجنوبية .. 147 إصابة جديدة

أعلنت السلطات الصحية في كوريا الجنوبية، أمس، عن تسجيل 147 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) ما يرفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 8799 حالة. كانت كوريا الجنوبية قد شهدت تباطؤا في زيادة عدد المصابين في الآونة الأخيرة، لكن يتم اكتشاف إصابات متفرقة في مستشفيات لرعاية المسنين، ليبلغ عدد حالات الإصابة الجديدة ما يقرب من 100 حالة يوميا.

إفريقيا .. توسع رقعة الانتشار

أعلنت الحكومة التونسية ان العمل بالحجر الصحي العام سينطلق من 22 مارس الجاري الى غاية 4 أفريل المقبل فيما سيتم الاعلان، أمس السبت، عن حزمة اجراءات اقتصادية واجتماعية استثنائية .

وأعلن وزير خارجية بوركينا فاسو ألفا باري اصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) ما يرفع عدد الوزراء الذين اصيبوا بالفيروس الى ثلاثة.

وفي غامبيا، أعلنت السلطات انها تبحث عن مجموعة تضم 14 شخصا فروا من الحجر الصحي بالفندق الذي وضعوا فيه كاجراء وقائي من فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وأعلنت وزارة الصحة المغربية، أمس السبت، عن ارتفاع عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد(كوفيد19) بالمغرب إلى 86 حالة حتى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليلة الجمعة الى السبت.

هل سيؤدي إلى تصعيد النزاعات في العالم أم إلى تراجعها؟

في ظل تركيز القوى الكبرى على مكافحة وباء كوفيد-19، هل ستشهد أبرز النزاعات في العالم من سوريا وليبيا إلى اليمن وأفغانستان تراجعاً في حدتها أم مزيداً من التصعيد؟ يرى خبراء ودبلوماسيون من الأمم المتحدة أن الفرضية الثانية هي التي ستسود على الأرجح.

بالنسبة للمقاتلين أو الجماعات الإرهابية، فإن «المكاسب واضحة» كما يقول برتراند بادي الأستاذ في معهد الدراسات السياسية في باريس (سيانس بو)، وصرح أنه «في منطق أصبحت فيه القوة عاجزة» بات من الممكن رؤية «انتقام الضعف على القوة».

في الأيام القليلة الماضية، قُتل حوالي 30 عسكريا ماليًا في هجوم نُسب إلى الارهابيين في شمال مالي لكن بدون التسبب في إطلاق تحرك في مجلس الأمن الدولي، في منطقة إدلب السورية التي كانت موضع كل التحركات الدبلوماسية قبل أن يحتل فيروس كورونا المستجد الأولوية، أما في ليبيا، فإن المواجهات مستمرة.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، في بيان صدر في الآونة الأخيرة،»فيما يحارب العالم الوباء، يتعين على الأطراف الخروج من التركيز على مواجهة بعضها البعض لضمان ألا يواجه السكان مخاطر أكبر».

حتى الآن، لا تتأثر هذه البلدان بوباء كوفيد-19 على النطاق الذي عرف في الصين أو أوروبا، إن انتشار الوباء في هذه الدول التي تشهد نزاعات والفقيرة في معظم الأحيان سيخلف عواقب مدمرة، حيث تخشى الأمم المتحدة أن يتم تسجيل «ملايين» الوفيات في حال عدم حصول تضامن.

ولفت دبلوماسي إلى أن المرض وبغض النظر عن الأطراف المتحاربة، «سيكون خارجا على السيطرة» مضيفا «الوباء يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الصراعات مع خطر تفاقم الوضع الإنساني وتحركات السكان».

لكن بعض الخبراء يقولون إن المرض يمكن أن يقلل أيضًا من طاقة المحاربين على القتال في الأشهر المقبلة.

ويرى روبرت مالي، رئيس مجموعة الأزمات الدولية التي يوجد مقرها بواشنطن أن «إرسال قواتهم إلى المعركة، سيعرض الدول والجماعات التي تقوم بأعمال عنف إلى الإصابة، وبالتالي لخسائر بشرية قد تكون كارثية».

وأضاف «من المؤكد أن الفيروس سيخفف من قدرة الدول والنظام الدولي- الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ومنظمات اللاجئين وقوات حفظ السلام - على الانصراف لحل أو منع النزاعات».

ويشير إلى العقبات مثل الحد من إمكانية الوصول إلى مناطق وصعوبة تنظيم مفاوضات في دول محايدة وتحويل الاستثمارات المالية. وتساءل «أي حكومة سترغب في الاستثمار في السعي لتحقيق السلام في اليمن أو سوريا أو أفغانستان أو دول منطقة الساحل أو في أماكن أخرى في حين أنها تواجه أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية لم يسبق لها مثيل تقريبا؟».

مع تركيز وسائل الإعلام على وباء كوفيد -19، «ستصبح هذه النزاعات، الوحشية والعنيفة كما هي، بالنسبة لكثيرين بعيدة عن الاهتمام وغير مسموعة».

روسيا على خطى الصين
تشييد مستشفيات في أيام

يعمل أكثر من 3200 عامل بناء لاستكمال تشييد مستشفى بسعة 500 سرير في ضواحي العاصمة الروسية موسكو، مستلهمين التجربة الصينية في بناء مستشفيات في زمن قياسي.

وتعمل سلطات العاصمة الروسية على بناء منشأة طبية لمرضى فيروس كورونا الجديد في ضواحي موسكو، وأظهرت الصور موقع البناء، الذي بدأ تنفيذه الأسبوع الماضي فقط، وهو يضم عددا كبيرا من شاحنات «كاماز» الروسية وخلاطات الخرسانة.

وقال مسؤولون في المدينة الأسبوع الماضي، إن المنشأة، التي تقع في قرية جولوكفاستوفو، على بعد 70 كيلومترا جنوب غربي موسكو، مستوحاة من «خبرة الشركاء الصينيين».

واستعان المشروع بأعداد كبيرة من العمال من جميع أنحاء روسيا وآسيا الوسطى، ممن اعتادوا بالفعل على العمل في مشاريع عملاقة في موسكو.

ويعيش العديد من عمال البناء، البالغ عددهم 3200، في الموقع في مبان مسبقة الصنع وقرية خيام شيدت لهذا الغرض.

وقال المسؤول عن حماية البيئة في الموقع، «يجب أن يصل أول مريض بفيروس كورونا إلى هنا في أفريل».

من جانبه قال نائب عمدة موسكو أندريه بوشكاريف، في بيان الأسبوع الماضي، إن المنشأة، التي تمتد على مساحة 43 هكتارا، ستكون «مركزا طبيا من بين الأحدث في العالم»، مضيفا أن المشروع سيشمل «غرف عمليات وخدمات إنعاش وتشخيص ومرافق للأطفال».

يشار إلى أن الصين قامت، في فيفري الماضي، ببناء مستشفى جاهز مع 1000 سرير في غضون 10 أيام في مدينة ووهان، مركز تفشي فيروس كورونا الجديد.

الدول تتحول إلى جزر مغلوقة
الوباء القاتل يعطل النقل الجوي

تسببت المخاوف من تفشي فيروس كورونا، أمس السبت، في تعطل حركة الطيران في مختلف أرجاء العالم.

وفي هذا الصدد، قررت شركة طيران الإمارات، إحدى أكبر شركات الطيران على مستوى العالم، تعليق جميع رحلاتها إلى فرنسا وألمانيا ونيجيريا ومدينتي نيويورك ونيوجيرزي الأمريكيتين، اعتبارا من 23 و24 مارس وحتى إشعار آخر.

بدورها، أعلنت هيئة الطيران المدني في باكستان، أمس، تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية لمدة أسبوعين في سبيل احتواء كورونا.

من جهة أخرى، قالت حكومة فيتنام في بيان، أمس، إنها ستعلق جميع الرحلات الجوية القادمة لاحتواء انتشار الفيروس.

إلى ذلك، قالت شركة «إيزي جت» البريطانية للرحلات الجوية منخفضة التكلفة إنها ستوقف معظم طائراتها، اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل في ظل القيود المفروضة على حركة السفر من أجل منع انتشار فيروس كورونا.

وقالت شركة الطيران إنها ستسير رحلات لإعادة العملاء إلى أوطانهم على مدى عطلة نهاية الأسبوع وإنها تتوقع الانتهاء منها بحلول يوم غد الاثنين، ليقتصر عملها بعد ذلك على عدد محدود من الرحلات الأساسية على بعض المسارات.

المصارعة وداد دراعو:

البقـاء في البيــوت أفضــل حمايـــة

أكدت المصارعة الجزائرية في إختصاص الكاتا وداد دراعو في تصريح خاص لجريدة «الشعب» على ضرورة التحلي بالحيطة والحذر بين جميع المواطنين من أجل حماية أنفسهم من فيروس كورونا الخطير، من خلال إتباع النصائح التي تقدمها وزارة الصحة إلى غاية إيجاد الحلول اللازمة لتخطي هذا الوضع الصعب الذي مسّ العالم بأكمله.

نبيلة بوقرين

طـالـبت نجمـة الـكـاراتـي الجزائـري كـل المواطنين، بضرورة البقاء في البيوت من أجل وقاية أنفسهم وأهلهم من هذا الوباء، لأن محاربتـه تـعـد مـهـمتنا جميعا ومسؤولية ضرورية في قولها: «أطلب من كل الجزائريين والجزائريات البقاء في البيوت خلال الفترة الحالية، وفقا للتوصيات والتعليمات التي أصدرتها وزارة الصحة حتى نساهم جميعا في القضاء على هذا الوباء الخطير الذي أصبح يهدّد العالم بأكمله».

واصلت دراعو قائلة في ذات السياق: «كلنا مسؤولين عن هذا الوضع ولهذا يجب أن نقدم يد المساعدة للأطباء من أجل تجاوز المهنة في القريب العاجل، من خلال البقاء في البيوت والخروج لـلضـرورة فـقـط بـالـنـظـر لـقـلـة الإمكانيات ما يعني أنه يجب أن لا نسخر من الفيروس، ونكون أكثر جدية وبالوعي والحذر وروح المسؤولية نتمكن من تخطي الأزمة بحول الله وعلينا أن نتخذ من إيطاليا كعبرة».

تـطـرقت محدثتنـا لـتـأثير الإبـتـعـاد عن التحضيرات على مستوى الرياضيين في مثل هذه الفترة الحساسة من الموسم الرياضي، قائلة: «نحن الرياضيين كنا في قمة مرحلة التحضيرات للمواعيد الدولية المؤهلة لأكبر حدث والأمـر يـتـعلق بـالأولمبياد المقرر في طـوكيو الصيف القـادم وتوقفنـا عـن العمل الجمـاعـي، لأن صـحـتـنـا أولى مـن ممارسـة الـريـاضـة ولـهـذا أُثـمـن قـرار تـأجـيـل كـل المنافسات والتجمعات الرياضية التي كانت مبرمجة في هذه الفترة».

أضافت دراعو في ذات السياق: «نواصل التـحضيرات في البيت وفقـا للبرنـامـج الذي قدمه لنا المدربين حتى نحافظ على مستوانا البدني لكي لا نتراجع كثيرا إلى غاية تحسن الأوضاع، وإيجاد الحلول اللازمة لهذا الوباء الذي يهدد البشرية بالنظر لسرعة إنتشاره بين الأشـخـاص خـاصـة عـنـد الإحـتـكـاك مـع بعضهم، حيث نركز حاليا على العمل الفردي بما أنـنـا سـنـكـون أمـام مـأمـورية صـعـبـة بـعـد عـودتـنـا لـلـمـنـافـسـة مـن جـديـد لـكـي نـكـون في الموعد بحول الله وكلنا أمل أن تزول هذه المحنـة وكـلـنـا يـد واحـدة مـن أجـل الجـزائـر الحبيبة».

بحسب موقع «دون بالون» الإسباني

ريال مدريد يسعى للتعاقد مع محرز خلال «الميركاتو» الصيفي

يـتـواجـد قـائـد المنـتـخـب الـوطـنـي ولاعـب فـريـق مـانـشـسـتـر سـيـتـي الانـجـلـيـزي في مـفـتـرق الـطـرق، خـلال فـتـرة الانـتـقـالات الصيفية، خاصة ان إدارة مانشستر سيتي لا تعارض فكرة رحيله في حال وصل عرض مهم.

عمار حميسي

تلقى محرز العديد من العروض بعد ان ألمح الى امكانية رحيله خلال الفترة المقبلة عن الفريق والبحث عن مغامرة جديدة في ظل عدم اعتماد المدرب الاسباني غورارديولا عليه كأساسي في الفريق.

دخـل الـعـمـلاق ريـال مـدريـد الإسـبـانـي سباق انتداب الـلاعـب الـدولـي الجزائـري ريـاض محرز في سـوق الإنتقالات الصيفية المُقبلة وبات نادي ريال مدريد الإسباني ثاني فريق يرغب في جلب رياض محرز هذه الصائفة بعد نادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

ولا تُمانع إدارة نادي مانشستر سيتي الإنجليزي في ترك محرز يلتحق بالريال شريطة أن تستلم مبلغ 100 مليون أورو، كما ذكره موقع «دون بالون» الإسباني ونقلته عنه كبرى الصحف البريطانية.

من جهته، يرغب محرز في تغيير الأجواء هذه الصائفة خاصة وأن فريقه مانشستر سيتي مُعاقب أوروبيا بِعدم خوض المنافسات القارية في الموسمَين المُقبلَين وأيضا لِكون قائد «الخضر» يُريد اللعب أساسيا بدلا من المنصب غير الثابت مع المدرب جوسيب غواردیولا.

أمّا السبب الثالث فيتمثّل في كون النادي الملكي تعوّد على مطاردة لقب رابطة أبطال أوروبا وصاحب الرّقم القياسي في عدد التـتـويـجـات بِـهـذه الـكـأس الـغـائـبـة عـن خـزانـة الـدولي الجزائري ويعدّ عرض النادي الملكي هو الثاني الذي يصل الى الدولي الجزائري خلال الفترة الحالية، بما انه كان قد تلقى عرضا من باريس سان جيرمان الفرنسي الذي يريد التعاقد معه من أجل تعويض رحيل الدولي الفرنسي كيليان مبابي . رغم ان محرز يفضل البقاء في الدوري الانجليزي إلا ان وصول عرض رسمي من ادارة النادي الملكي قد يغير تفكيره ويجعله يصّر على المغادرة في ظل صعوبة اللعب بصفة أساسية في مانشستر سيتي.

وتبقى الأيام المقبلة كفيلة بكشف ما سـيـحـدث خـاصـة أن الحديث عـن سـوق الانتقالات الآن يعد أمرا سابقا لأوانه في ظل انشغال العالم بمكافحة وباء كورونا المسـتـجـد. لـلإشـارة، فـإن الجـنـاح رياض محرز يـرتـبـط مـع نـادي مـانـشستر سيتي الإنجليزي بِعقد تنقضي مدّته صيف 2023

الأمور ستتضح بعد 5 أفريل

مدوار: «من السابق لأوانه الحديث عن موسم أبيض»

استبعد رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم، عبد الكريم مدوار فكرة الاعلان عـن مـوسـم أبـيـض بـسـبـب تـفـشـي وبـاء كـورونـا (كـوفـيـد-19)، مـفـنـدا، في نـفـس الـوقـت، وجـود أي فـكـرة مـطـروحـة حـول هـذا الأمـر حـتـى ولـو تـأجـل اسـتـئـنـاف البطولة إلى ما بعد 5 أفريل القادم.

أوضح لـ «واج» المسؤول الأول عن الرابطة: «فيما يتعلق بالإعلان عن موسم أبيض، فلم نصـل إلى ذلك بـعـد، لأنـه مـن غير المنـطـقـي الحديث عن ذلك، حيث لا يمكننا التنبؤ بأي شيء في المستقبل. أتأسف للكلام الذي يطلقه بعض رؤساء الأندية حول الوضع الراهن. الفرق الـتـي تـتـنـافـس عـلـى الـلـقـب تـريـد مـواصـلـة المنافسة، في حين هناك فرق أخرى مهددة بالنزول تطالب بموسم أبيض ! الرابطة ليست مؤهلة الآن للإعلان عن قرار إلغاء البطولة من عدمه».

ومـعـلـوم أنـه تم تسجيل حـالـة وفـاة جـديـدة بالجزائر ليرتفع العدد الى 12 وفياة من ضمن 94 حالة اصابة مؤكدة بالفيروس، وذلك بحسب آخر إحصائية لوزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات، التي أعلنت عنها أمس.

وبسبب الوضع الصحي الحالي الذي تمر به الجزائر، قررت وزارة الشباب والرياضة تأجيل جـمـيـع المنـافـسـات الـريـاضـيـة مـن بـطـولات وكؤوس، في كل الاختصاصات مع غلق جميع المنشآت الـريـاضـيـة والشبـانـيـة والترفيهية، إلى غاية 5 أفريل المقبل.

وأضاف مدوار: «فكرنا في رزنامة جديدة، سيـمـا الـلـقـاءات المتـأخـرة لـلـرابـطـتـين الأولى والثانية، إضافة الى مباريات إياب الدور ربع النهائي من كأس الجزائر. ومن الممكن جدا إجراء المباريات دون جمهور. بالمقابل، لم يتم اتخاذ أي قرار في حال ما إذا تأجلت المنافسة الى ما بعد 5 أبريل المقبل، فنحن نعمل بحسب الـظـروف الحـالـيـة. وفي حـال مـا تم اسـتـئـنـاف الـبـطـولـة في الـتـاريـخ المحـدد مـن قـبـل الـوزارة الوصية، فإن نهاية المنافسة قد تتأخر إلى غاية جوان المقبل».

ودعـا رئـيـس الـرابـطـة عـائـلـة كـرة الـقـدم الجزائرية «لإثبات روح المسؤولية واليقظة أمام هذا الوباء الذي يضرب الجزائر. الوقاية هي سلاحنا الوحيد لمواجهة الفيروس. فيما يخص الـلاعـبـين، يـتـوجـب عـلـيـهـم اتـبـاع بـرنـامـجـهـم التدريبي الفردي المسطر من قبل طواقمهم الفنية للحفاظ على اللياقة. أتمنى أن يختفي هذا الوباء من الجزائر ومن العالم في أسرع وقت ممكن».

وجّه نداء إلى الشباب

خالدي: «التغلب على كورونا بالحيطة والحذر»

عبر سيد علي خالدي، وزير الشباب والرياضة، عن تفاؤله في تجاوز الفترة الصعبة التي تعيشها الجزائر، بسبب «فيروس كورونا» الذي يواصل انتشاره في مختـلـف أنـحـاء الـوطـن وبـحـصـد الأرواح يوميا عبر العالم.

قال المسؤول الأول على قطاع الرياضة، في فـيـديـو مسـجـل عبر قـنـاة الـتـلـفـزيـون الـعـمـومـي، انـه يـجـب الحـفـاظ عـلـى صحة وسلامة الجميع، باتباع سبل الوقاية من هذا الـوبـاء: «الشـبـاب يشكلون النسبة الأكبر في المجتمع، فإن حماية صحتنا وصحة أبنائنا وأمـهـاتـنـا وآبـائـنـا وأجـدادنـا، هـي مسـؤوليتنا التاريخية، فلنرفع التحدي بالوقاية من هذا الوباء ولنواصل معا بناء الجمهورية الجديدة التي نتطلع إليها».

وذكر خـالـدي، بـالـتـضـحـيـات الـكـبـيـرة الـتـي قدمها أسلافنا في الثورة التحريرية من أجل الاسـتـقـلال، وهـذا بمـنـاسـبـة عـيـد الـنـصـر 19 مارس: «بمناسبة هذا اليوم الأغر، نستذكر الـتـضـحـيـات الجسام الـتـي قـدمـهـا الـشـهـداء والمجاهدون لتحرير هذا الوطن، ومن السهل عـلـيـنـا الـيـوم الـقـضـاء عـلـى الـوبـاء.. كـورونـا فيروس نغلبوه قاع».

وعلى صعيد آخر، استعادت وزارة الشباب والـريـاضـة، وحـدة ريـاضـة «الـغـولـف» بـدالي إبـراهـيـم مـن شـركـة «سـونـاطـراك» بـأمـر مـن الوزير خالدي، ليتم ضمها إلى مركب محمد بوضياف بشكل رسمي، يوم الأربعاء الماضي.

وضـمـت شـركـة «سـونـاطـراك» وحـدة «الغولف» في سنة 2018، في عهد وزير الشباب والرياضة السابق الهادي ولد علي، و لم يجرؤ الـوزيـران الـسـابـقـان محمد حطاب ورؤوف برناوي، على إعادتها إلى المركب الرياضي، إلى أن اطلع خالدي على الملف وتفاجأ بقرار منح الوحدة للشركة البترولية دون وجه حق، ليقرر إعادتها إلى مكانها الأصلي.

نوه محمد بختي، مدير المركب الرياضي، بخطوة وزير الشباب والرياضة، مؤكدا أن الأخير يـعـمـل في صـمـت وسـيـقـدم الـكـثـير للرياضة الجزائرية: «نعم، لقد استعدنا وحدة – الغولف – وهذا بقرار من الوزير خالدي، الذي نشكره على ما قام به تجاه المركب وما يقوم به في مجال الرياضة بصفة عامة.. وزير سابق حول الوحدة إلى شركة وطنية كبيرة دون أي مبرر».

تطهير مركز سيدي موسى اليوم

زطشي وضع منشآت الفاف ووسائلها المادية والبشرية تحت تصرف الدولة

تجندت العائلة الرياضية الجزائرية للقيام بالتوعية من فيروس كورونا (كوفيد–19) الـذي بـلـغ الجزائر وبـدأ يـنـتـشر في الـبـلاد بشكل مخيف، حيث أقدمت الاتحادية الجزائرية على وضع تحت تـصـرف الـدولـة الجزائـريـة كـل منشآتها الرياضية ووسائلها البشرية، وكذا عتادها في حالة الحاجة إليها، كما أن بـعـض نجوم الخضـر نشـروا فيديوهات توعية في مقدمتهم قائد المنتخب رياض محرز، الذي بدا جد متـأثـر بما يحدث في الجزائر ولعدد الوفيات المتزايد من يوم لآخر.

محمد فوزي بقاص

كشف موقع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن الفاف ستقوم، صبيحة اليوم، بإجراء عملية تطهير مركز تحضير المنتخبات الوطنية لكرة الـقـدم بسيـدي مـوسـى، ذات الـبـيـان أكـد بـأن العملية ستعرف توسعة لتمس هياكل أخرى على غـرار مـقـر الاتحادية الجزائـريـة لكرة القدم بـدالي إبـراهـيـم بـالـعـاصـمـة، بـالإضـافـة إلى أكاديمية خميس مليانة والمركز التقني الجهوي بسيدي بلعباس.

في ذات السياق، أكد بيان الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن الأمانة العامة لهيئته ستراسل 62 رابطة كروية المنتشرة عبر التراب الوطني من أجل القيام بنفس الخطوة، للحد من الإصابة بـفـيـروس كـورونـا، وكـذا لـتـطـبـيـق الـتـعـلـيـمـات المقدمة من قبل اللجنة الطبية الفدرالية على حذافيرها التي قدمها البروفيسور عبد الكريم سـوخـال، المختص في عـلـم الأوبـئـة وخـبـير الـنـظـافـة، وذلك عـن طـريـق وضـع مـوزعـات الصـابـون السـائـل ومـطـهـرات الـيـد الـكـحـولـيـة وكذا ورق تجفيف اليدين الذي يستعمل مرة واحدة بمقراتها.

هذا، وكشف رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم خير الدين زطشي خلال تدخل عبر القناة الإذاعية الثانية والثالثة الجمعة الماضي، بأن الواجب الوطني يقتضي على إتحاد الكرة وضع تحت تصرف الـدولـة الجزائـريـة كل منشآتها الـريـاضـيـة عبر التراب الوطني، بالإضافة إلى أطـقـمـهـا وعـتـادهـا، قصد التصدي لانتشار فيروس (كوفيد–19)، وقال بهذا الشأن أيضا «التصدي الحقيقي لهذا الوباء القاتل يقع على عـاتـق المواطـنـين، وهـذا مـن خـلال ضـرورة احترام تـعـلـيـمـات الحجر الصحي والقبوع في المنـازل والخروج مـنـهـا إلا لـلـضـرورة الـقـسـوة والعمل بالتدابير الوقائية».

مـن جـانـبـه قـائـد المنـتـخـب الـوطـنـي ريـاض محرز نشر فيديو توعوي عبر حسابه الرسمي على التويتر، دعا فيه الجزائريين على لسان زمـلائـه في المنـتـخـب إلى تـطـبـيـق تـعـلـيـمـات وإرشـادات الأطـبـاء المتـعـلـقـة فيروس كورونـا وذلك عن طريق غسل الأيادي جيدا، والبقاء في البيوت وعدم الخروج إلا للضرورة القسوة.

وتضـرّع جـنـاح فـريـق مـانـشستر سـيـتـي الإنجليزي إلى الله سبحانه وتعالى، ليرحم من فارق الحياة بسبب فيروس كورونا في الجزائر، وتمنى الشفاء العاجل لكل المرضى المتواجدين بـالحجـر الـصـحـي، وأن يـرفـع هـذا الـبـلاء عـن الجزائريين والبشـريـة جـمـعـاء، وهـو نـفـس مـا ذهب إلـيـه لاعـب مـيـلان إسـمـاعـيـل بـن نـاصـر، وهداف نادي موناكو إسلام سليماني، وصخرة دفـاع الخضـر عـيـسـى مـانـدي وكـذا المدافـع الـدولي حسـاني وحـارس الـدولي مـليك عسلة، المتواجدون بمختلف بلدان العالم داخل بيوتهم لتفادي الإصابة بالفيروس الفتاك.

شباب بلوزداد

أعضاء النادي يتبرّعون بـ 25 ٪ من رواتبهم لمحاربة وباء كورونا

أفاد شرف الدين عمارة، الرئيس المدير العام لمجمع مدار، المالك لأغلبية أسهم شباب بلوزداد (الرابطة الأولى لكرة القدم) أن مختلف أعضاء النادي، من بينهم اللاعبين، قرروا التبرع بنسبة 25 ٪ من رواتبهم لمساعدة طواقم المستشفيات في مـهـمـتـهـم لمحـاربـة تـفـشـي جـائـحـة كـورونـا فيروس.

وصرّح المسؤول الأول في النادي البلوزدادي للإذاعة الوطنية قائلا: «بالنظر إلى الوضعية الاسـتـثـنـائـيـة الـتـي تـعـيـشـهـا بـلادنـا، قـرر أعـضـاء النادي من بينهم اللاعبون منح نسبة 25 ٪ من رواتبهم إلى صندوق التضامن الوطني لمحاربة وباء كورونا. كل من ينتمي إلى عائلة شباب بلوزداد من لاعبين، اداريين وأطقم فنية، رحب بالفكرة وتحمس لها خدمة و حماية لوطننا».

وبلغ عدد الأشخاص المتوفين بالجزائر بسبب جائحة كورونا فيروس، التي تفشت في أكثر من 150 دولة في العالم، 12 من بين 94 حالة اصابة مؤكدة (49 رجـلا و 41 سـيـدة) عبر 17 ولاية، أبرزها البليدة والجزائر العاصمة، بحسب آخر إحصـائـيـات كشفت عـنـهـا، أمس، وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

وأضـاف عـمـارة: «اغـتـنـم الـفـرصـة بصفتي مسؤولا عـن مجمـع مـدار لأدعـو جـمـيـع زمـلائـي المسؤولين عن باقي المؤسسات الوطنية والخاصة و المجمـعـات الإقـتـصـاديـة ليساهموا في محاربة هـذا الـوبـاء. أدعـوهـم في هـذا الـظـرف بـالـذات ليساهموا في هذه الحملة التضامنية».

ليتابع: «سلطات البلد والمسؤولون على الرياضة اتخذوا إجراءات نحن ندعمها ونعمل على تطبيقها، وهي قرارات تأكد أن حياة البشر و الرياضيين أهم من المتعة والرياضة في حد ذاتها».

للتذكير أن وزارة الشباب والرياضة اتخذت، يوم الأحد الفارط، جراء الوضعية الصحية للبلاد، قرار تأجيل كل التظاهرات الرياضية وغلق كل الهياكل الرياضية وتلك الخاصة بالشباب والترفيه

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 22 مارس 1956: استشهاد القائد «مصطفى بن بولعيد»، قائد المنطقة الأولى بالأوراس في حادثة الجهاز الملغّم.

مواقيت الصلاة

الفجر: 05.22
الشروق: 06.48
الظهر: 12.55
العصر: 16.23
المغرب: 19.05
العشاء: 20.24

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	17°	الجزائر	18°	وهران	19°
عنابة	19°	الجزائر	18°	وهران	18°

24 | الأحد 27 رجب 1441 هـ الموافق لـ 22 مارس 2020 م | العدد 18207 | الثمن 10 دج 1€ france prix

تزامنت مع توقيف عنصر دعم للجماعات الإرهابية وتدمير مخابئ

الجيش يحجز مواد مهربة ويوقف مهاجرين غير شرعيين

«الشعب» - في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، يوم 20 مارس 2020، (01) عنصر دعم الجماعات الإرهابية بباتنة بالناحية العسكرية الخامسة، فيما كشفت ودمرت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي، ثلاثة (03) مخابئ للإرهابيين بالمدية بالناحية العسكرية الأولى. جاء هذا في بيان لوزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش، بكل من جانت بالناحية العسكرية الرابعة وتمنراست وبرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، سبعة وأربعين (47) شخصا وحجزت أربع (04) مركبات وستة (06) مطارق ضغط وستة (06) مولدات كهربائية وجهازي (02) اتصال عبر الأقمار الصناعية.

كما أحبطت مفارز أخرى خلال عمليات متفرقة بكل من تبسة وسوق أهراس بالناحية العسكرية الخامسة، وكذا بأدرار بالناحية العسكرية الثالثة، محاولات تهريب (8.894) لتر من الوقود. في حين تم توقيف (01) شخص، ببسكرة بالناحية العسكرية الرابعة، كان على متن (01) شاحنة محملة بـ(4,92) طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب.

في نفس السياق، أوقف حرس الحدود بتندوف بالناحية العسكرية الثالثة، (01) تاجر مخدرات وحجزوا (100) كيلوغرام من الكيف المعالج. فيما أوقف عناصر الدرك الوطني بعين الدفلى بالناحية العسكرية الأولى، تاجر مخدرات آخر بحوزته (13.4) كيلوغراما من نفس المادة.

من جهة أخرى، أوقف عناصر الدرك الوطني بوهران وتيسمسيلت وتيارت بالناحية العسكرية الثانية، شخصين (02) وحجزوا أربع (04) بنادق صيد ومعدات مختلفة، فيما تم توقيف إثني عشر (12) مهاجرا غير شرعيا من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان بالناحية العسكرية الثانية وورقلة وجانت بالناحية العسكرية الرابعة.

حجزت 485 قنطار من مادة السميد بقصر البخاري

شرطة المدية ومصالح التجارة في مواجهة المضاربين

«الشعب»- في إطار محاربة المضاربة والاحتكار ومختلف أشكال الغش التجاري والممارسات التجارية غير القانونية واتخاذ الإجراءات الردعية ضد المضاربين، قام أعوان الرقابة لمصالح التجارة، رفقة مصالح أمن دائرة قصر البخاري بالمدية، بمداهمة مخزن غير شرعي ببلدية قصر البخاري يستعمل لغرض تخزين مادة السميد والفرينة قصد المضاربة والاحتكار والمساهمة في الرفع غير المبرر للأسعار، وهذا ما يعتبر من الممارسات التدليسية التي يعاقب عليها القانون.

وأسفرت العملية الثانية، خلال ثلاثة أيام، أمس الأول، عن حجز كمية تقدر بـ484.5 قنطار من السميد والفرينة، وتم إعداد ملف وتحويل صاحب المخزن إلى المتابعة القضائية وكذا اتخاذ الإجراءات الإدارية في حقه.

تأتي العملية بعد سلسلة مداهمات قامت بها مصالح التجارة والفلاحة، بالتنسيق مع المصالح الأمنية، في غضون الأسبوع الجاري، أفضت إلى حجز كميات معتبرة من مادة الفرينة والسميد قدرت بما يفوق 804 قنطار، استغل أصحابها الظرف الحالي وهاجس داء كورونا للمضاربة أو بيع مواد أساسية غير صالحة للاستهلاك.

بحضور بلومي، حنصال وأصدقاء الفقيد الرياضيين

«الراديوز» تعزي عائلة اللاعب سوداني أمين بسعيدة

«الشعب»- تنقلت جمعية «الراديوز» إلى سعيدة لتقديم التعازي لعائلة اللاعب سوداني أمين، الذي توفي، الأسبوع الماضي، إثر حادث مرور تاركا وراءه عائلة.

رئيس الجمعية قادة شافي والذي كان مرفوقا بنجم كرة القدم الجزائرية لخضر بلومي والحكم الدولي حنصال محمد، رفعوا من معنويات عائلة سوداني وكان محبوبا من طرف أسرة كرة القدم السعيدية، حيث لعب لها في الأصناف الصغرى والأكابر قبل أن ينتقل هذه السنة الى نادي فوز أولاد ابراهيم التابع للبطولة الجهوية لرابطة سعيدة.

وبدا والد الفقيد جد متأثرا بالتفاتة «الراديوز» التي جرت في أجواء بحضور جمع غفير من أصدقاء سوداني ولاعبين قدماء من مولودية سعيدة، معبرا عن تشكراته للمبادرة التضامنية ممثلة في تكريم الفقيد بشهادة شرفية وميدالية الاستحقاق، بالإضافة الى مساعدات مادية وهدايا أخرى تليق بمقام الفقيد وعائلته. من جهتهم أصدقاء المرحوم وعلى رأسهم ابن عمه محمد اللاعب القديم لمولودية سعيدة، شكر اللاعب لخضر بلومي والحكم حنصال ورئيس الجمعية قادة شافي على التآزر والوقوف المعنوي مع العائلة في هذا المصاب الجلل.

جمعية صحفيي العاصمة:

إشادة بمهنية الإعلام الوطني في التصدي للفيروس التاجي

«الشعب» - دعت جمعية صحفيي الجزائر العاصمة، إلى تكثيف حملات التوعية والتحسيس لفائدة الصحفيين والمواطنين، لتجنب الاستهتار بالوضع وأخذ الحيطة والحذر من تفشي الوباء الفيروسي، من خلال حث الجميع بأهمية اتباع الارشادات والنصائح المتعلقة بكيفية الوقاية من الإصابة.

وذكرت الجمعية في بيان، تسلمت «الشعب» نسخة منه، بضرورة التثبت من المعلومات المتعلقة بانتشار الفيروس المذكور والتدقيق فيها، والتركيز على المعطيات الواردة من المصادر الرسمية للخبر، والانخراط في حملات التوعية والبث المجاني للفقرات والبلاغات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات العلاقة، مع مضاعفة جهود مختلف المؤسسات العمومية والجمعيات المدنية للوقاية من تفشي الفيروس.

وحذرت من تداول أيّ خبر في موضوع فيروس «كورونا» بدون مصدر معلوم، وخاصة من يثبت عدم صحة خبره، مشيدة بـ «الجهود المهنية» التي تقوم بها وسائل الإعلام بأرقى درجات المهنية والمسؤولية الوطنية رغم الظروف بالغة الخطورة.

مع العلم، نظمت جمعية صحفيي الجزائر العاصمة، حملة تطوعية وتحسيسية حول طرق الوقاية من فيروس كورونا، حيث تم توزيع مطويات على المواطنين للتعريف بأعراض فيروس كورونا والخطوات اللازمة لمكافحة هذا الوباء الذي اجتاح الجزائر والعالم بصفة عامة ويعتبر خطيرا ويحصد الأرواح.

رونالدو يواجه حجرا جديدا لأسبوعين

يواجه البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس، أزمة جديدة بعد توقف المسابقات الكروية في أوروبا، حيث سيكون معرضاً للحجر الصحي لمدة أسبوعين على الأقل، بعد عودته إلى إيطاليا خلال الأيام المقبلة.

وسافر كريستيانو إلى مسقط رأسه في البرتغال للجلوس بجوار والدته المريضة، لذلك فإنه يقضي العزل الطبي الحالي بعيداً عن فريق يوفنتوس، بعد إغلاق المجال الجوي في إيطاليا.

وقال موقع «توتو ميركاتو» الإيطالي، أمس، إن السلطات الإيطالية ستجبر رونالدو على البقاء بالعزل لمدة 14 يوماً، بمجرد عودته إلى مدينة تورينو بعد فتح المجال الجوي بين بلدان أوروبا.

كاريكاتير / عنتر